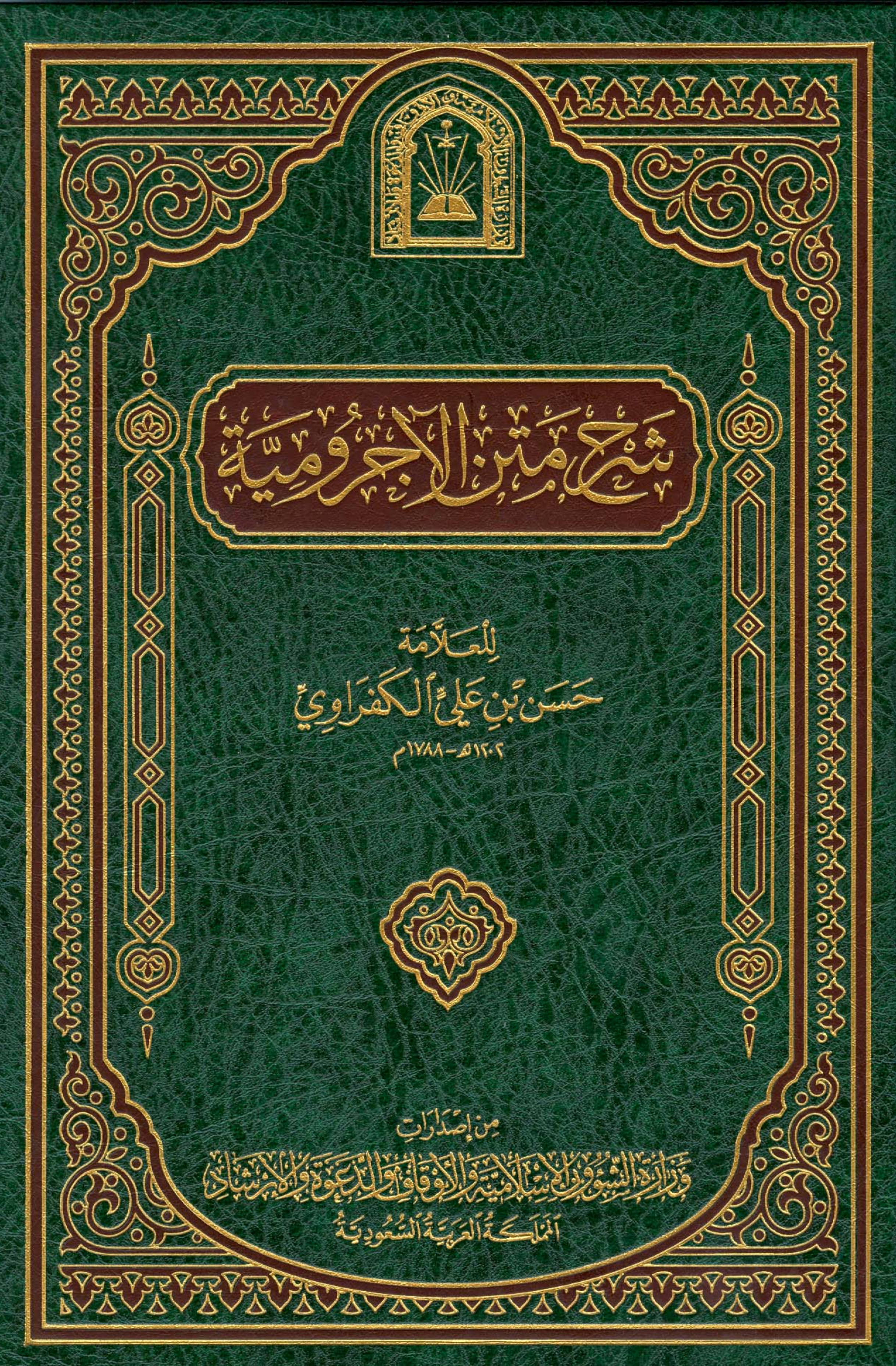


شرح متن الآجرومية
لِلعلّامة
حسن بن علي الكفراوي
١٢٠٢هـ - ١٧٨٨م
من إصدارات
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية



للعلامة

حسن بن علي الكفراوي

١٢٠٢هـ - ١٧٨٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيّدنا ورسولنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد.

فإن المقدمة الآجرومية في النحو من المقدّمات المتميزة بحُسْن وضعها عن كثير من المقدّمات، وقد ألّفها صاحبُها ابن آجرّوم بمكّة المكرمة وخصّصها للمبتدئين في دراسة النحو.

ولعُموم النفع بها وتميّزها اعتنى كثير من العلماء بشرحها ما بين مبسوط ومختصر. ومن هذه الشروح الكثيرة[1]:

- شرح أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري المتوفى سنة ٩١٦ هـ.
- شرح المكّودي النحوي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ.
- شرح أبي عبد الله محمد بن محمد المالكي المعروف بالراعي المتوفى سنة ٨٥٣ هـ، وسمّى شرحه «المستقلّ بالمفهومية في شرح ألفاظ الآجرومية».
- شرح الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري الشافعي المتوفى سنة ٩٠٥ هـ. وله

(١) انظر كشف الظنون (ص١٧٩٦ ـ ١٧٩٨).

كتاب آخر في إعراب الآجرومية. وعلى شرح الشيخ خالد الأزهري حاشية للعلاّمة أبي بكر بن إسماعيل الشنواني المتوفى سنة ١٠١٩ هـ، وهي حاشية بالقول أجاد فيها وأفاد، وله شرح على الآجرومية مطوّل. وعلى شرح الشيخ خالد الأزهري أيضاً حاشية للعلامة أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة ١٠٦٩.

- شرح العلامة أحمد بن محمد الشلبي المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ. وألّف عليها حاشية أيضاً.

- ونظمها برهان الدين إبراهيم بن والي المقدسي وسمّاها «الدرة البرهانية» وتوفي سنة ٩٦٠ هـ.

- شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي المتوفى سنة ٨٤٤هـ.

- شرح شهاب الدين أحمد بن علي بن منصور الحميدي المعروف بالبجائي.

- شرح محمد بن أحمد بن يعلى الحسيني النحوي، سماه «الدرة النحوية في شرح الآجرومية».

- شرحان لأحمد بن محمد بن عبد السلام (ولد سنة ٨٤٧)، سمى أحدهما: «النخبة العربية في حلّ ألفاظ الآجرومية»، والآخر: «الجواهر المضية في حل ألفاظ الآجرومية».

- شرحان كبير ومتوسط للشيخ أبي الحسن محمد بن علي الشاذلي المتوفى سنة ٩٣٠ هـ.

- شرح الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الحلاوي المقدسي المتوفى سنة ٨٨٣ هـ.

- الشرح المسمى «الجواهر السنية في شرح المقدمة الآجرومية» للشيخ الفقيه

النحوي أبي محمد عبد الله بن أبي الفضل الفاسي.

- وقد نظم الآجرومية أيضاً علي بن حسن الشافعي المقري الشهير بالسنهوري، ثم شرح هذا النظم وسماه «التحفة البهية».

إلى شروح أخرى كثيرة، نذكر من أهمها هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وهو:

شرح العلامة الكفراوي

وهو من الشروح المهمة التي ركّز فيها العلامة الكفراوي على بيان المعنى وإعراب الكلمات، كما أنه أكثر فيه من الأمثلة. يقول رحمه الله في مقدمة شرحه: «. . . فقد سألني بعض المحبّين إليّ المتردّدين عليّ المرة بعد المرة، أن أشرح متن الآجرومية للإمام الصنهاجي شرحاً لطيفاً، يكون مشتملاً على بيان المعنى وإعراب الكلمات، وأن أكثر فيه من الأمثلة، لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات، فتوقفت مدة من الزمان لعلمي أنها كثيرة الشرّاح، حتى سألني عن ذلك من لا تسعني مخالفته، ووجدت كثيراً من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيراً؛ فعَنَّ لي أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سبباً للنظر إلى وجه الله الكريم، وموجباً للفوز لديه بجنّات النعيم» انتهى.

وقد طُبع هذا الشرح طبعات عديدة؛ فطُبع في بولاق سنة ١٢٤٢ هـ و١٢٤٨ هـ. وطبع أيضاً في بولاق (١٢٨٢ هـ، ١٢٩١ هـ) وبهامشه «منحة الكريم الوهاب وفتح أبواب النحو للطلاب» وهي حاشية للشيخ أحمد النجاري الدمياطي على الشرح المذكور. وطبع بهامشه حاشية الشيخ إسماعيل بن موسى الحامدي (بولاق ١٢٩٠ هـ، المطبعة الكاستلية ١٢٨٠ و١٢٩٨ هـ، مطبعة محمد مصطفى ١٢٩٩ هـ). وطبع بهامشه متن الآجرومية بالمطبعة الشرقية والأزهرية والخيرية والميمنية (١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٥ هـ). وبهامشه «الفصول الفكرية للمكاتب المصرية» للمرحوم عبد الله باشا فكري (المطبعة الحسينية: ١٢٩٦ هـ وبولاق: ١٢٩٩ هـ)[1]. إلى طبعات أخرى كثيرة في تواريخ متأخرة.

---

(١) انظر كشف الظنون (ص١٧٩٦ ـ ١٧٩٨).

ترجمة العلاّمة الصنهاجي
صاحب الآجرومية

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، المعروف بابن آجرّوم (بفتح الهمزة الممدودة، وضمّ الجيم، والراء المشددة)، ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي.

وصفه شرّاح مقدمته كالمكودي والراعي وغيرهما بالإمامة في النحو والبركة والصلاح. ويشهد بصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته.

وقال السيوطي في بغية الوعاة (١/ ٢٣٨): «استفدنا من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو؛ لأنه عبّر بالخفض وهو عبارتهم، وقال: الأمر مجزوم وهو ظاهر في أنه معرب، وهو رأيهم، وذكر في الجوازم «كيفما» والجزم بها رأيهم، وأنكره البصريون، فتفطّن».

وذكر الراعي أنه ألف مقدمته تجاه الكعبة الشريفة.

اشتُهر ابن آجروم بمقدّمته، ولكن له مؤلفات أخرى، منها: «فرائد المعاني في شرح حرز الأماني» ويعرف بشرح الشاطبية. وذكر السيوطي في بغية الوعاة أنّ له مصنفات وأراجيز في القراءات وغيرها.

وُلد ابن آجروم بفاس سنة ٦٧٢ هـ، وتوفي سنة ٧٢٣ هـ في شهر صفر الخير، ودُفن داخل باب الحديد بمدينة فاس[١].

(١) انظر كشف الظنون (ص١٧٩٦ ـ ١٧٩٨).

ترجمة العلاّمة الكفراوي
صاحب الشرح

هو الشيخ حسن بن علي الكفراوي الشافعي الأزهري.

فقيه نحوي، ولد ببلدة كفر الشيخ (بالقرب من المحلة الكبرى بمصر) فقرأ القرآن وحفظ المتون بالمحلة.

ثم جاء إلى القاهرة وحضر شيوخ الوقت مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ محمد الحفني والشيخ علي الصعيدي. ومهر في الفقه والمعقول، وتصدر ودرّس وأفتى واشتهر ذكره، ولازم الأستاذ الحنفي، وتداخل في القضايا والدعاوى وفصل الخصومات بين المتنازعين، وأقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات، ونما أمره وراش جناحه، وتجمل بالملابس وركوب البغال. . .

وتردد إلى الأمير محمد بك أبي الذهب قبل استقلاله بالإمارة، وأحبه وحضر مجالس دروسه في شهر رمضان بالمشهد الحسيني.

ولما بنى محمد بك جامعه كان هو المتعين فيه بوظيفة رئاسة التدريس والإفتاء ومشيخة الشافعية وثالث ثلاثة المفتين الذين قررهم المذكور وقصر عليهم الإفتاء، وهم: الشيخ أحمد الدردير المالكي، والشيخ عبد الرحمٰن العريشي الحنفي، والمترجم.

توفي سنة ١٢٠٢ هـ بالقاهرة، وصلي عليه بالأزهر في مجلس حافل، ودفن بتربة المجاورين[١].

وذكر العلامة الجبرتي في تاريخ عجائب الآثار»[٢] ترجمة مطوّلة للكفراوي في وفيات سنة ١٢٠٢ هـ، قال فيها:

---

(١) انظر كشف الظنون (ص١٧٩٦ ـ ١٧٩٨).

(٢) انظر معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص١٥٦٣).

«الإمام العالم العلامة الفقيه المحدث النحوي الشيخ حسن الكفراوي الشافعي الأزهري. ولد ببلدة كفر الشيخ حجازي بالقرب من المحلة الكبرى، فقرأ القرآن وحفظ المتون بالمحلة، ثم حضر إلى مصر وحضر شيوخ الوقت مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ عمر الطحاوي والشيخ محمد الحفني والشيخ علي الصعيدي. ومهر في الفقه والمعقول، وتصدر، ودرس وأفتى واشتهر ذكره ولازم الأستاذ الحفني وتداخل في القضايا والدعاوى وفصل الخصومات بين المتنازعين وأقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات ونما أمره وراش جناحه وتجمل بالملابس وركوب البغال وأحدق به الأتباع. واشترى بيت الشيخ عمر الطحلاوي بحارة الشنواني بعد موت ابنه سيدي علي، فزادت شهرته ووفدت عليه الناس، وأطعم الطعام واستعمل مكارم الأخلاق.

ثم تزوج ببنت المعلم درع الجزار بالحسينية وسكن بها، فجيّش عليه أهل الناحية وأولو النجدة والزعارة والشطارة وصار له بهم نجدة ومنعة على من يخالفه أو يعانده ولو من الحكام. وتردد إلى الأمير محمد بك أبي الذهب قبل استقلاله بالإمارة وأحبه وحضر مجالس دروسه في شهر رمضان بالمشهد الحسيني، فلما استبدّ بالأمر لم يزل يراعي له حق الصحبة ويقبل شفاعته في المهمات ويدخل عليه من غير استئذان في أي وقت أراد، فزادت شهرته ونفذت أحكامه وقضاياه. واتخذ سكناً على بركة جناق أيضاً.

ولما بنى محمد بك جامعه كان هو المتعين فيه بوظيفة رئاسة التدريس والإفتاء ومشيخة الشافعية وثالث ثلاثة المفتين الذين قررهم الأمير المذكور وقصر عليهم الإفتاء، وهم الشيخ أحمد الدردير المالكي والشيخ عبد الرحمٰن العريشي الحنفي والمترجم، وفرض لهم أمكنة يجلسون فيها أنشأها لهم بظاهر الميضأة بجوار التكية التي جعلها لطلبة الأتراك بالجامع المذكور حصة من النهار في ضحوة كل يوم للإفتاء، بعد إلقائهم دروس الفقه، ورتب لهم ما يكفيهم وشرط عليهم عدم قبول الرشا والجعالات، فاستمروا على ذلك أيام حياة الأمير.

واجتمع المترجم بالشيخ صادومة المشعوذ، ونوّه بشأنه عند الأمراء والناس وأبرزه لهم في قالب الولاية ويجعل شعوذته وسيمياه من قبيل الخوارق

والكرامات، إلى أن اتضح أمره ليوسف بك فتحامل عليه وعلى قرينة الشيخ المترجم من أجله. ولم يتمكن من إيذائهما في حياة سيده، فلما مات سيده قبض على الشيخ صادومة وألقاه في بحر النيل، وعزل المترجم من وظيفة المحمدية والإفتاء، وقلد ذلك الشيخ أحمد بن يونس الخليفي. وانكسف باله وخمد مشعال ظهوره بين أقرانه إلا قليلاً، حتى هلك يوسف بك قبل تمام الحول، ونسيت القضية وبطل أمر الوظيفة والتكية وتراجع حاله لا كالأول.

ووافاه الحمام بعد أن تمرض شهوراً وتعلل وذلك في عشرين شعبان من السنة، وصلي عليه بالأزهر في مشهد حافل، ودفن بتربة المجاورين.

ومن مؤلفاته: «إعراب الآجرومية». وهو مؤلف نافع مشهور بين الطلبة.

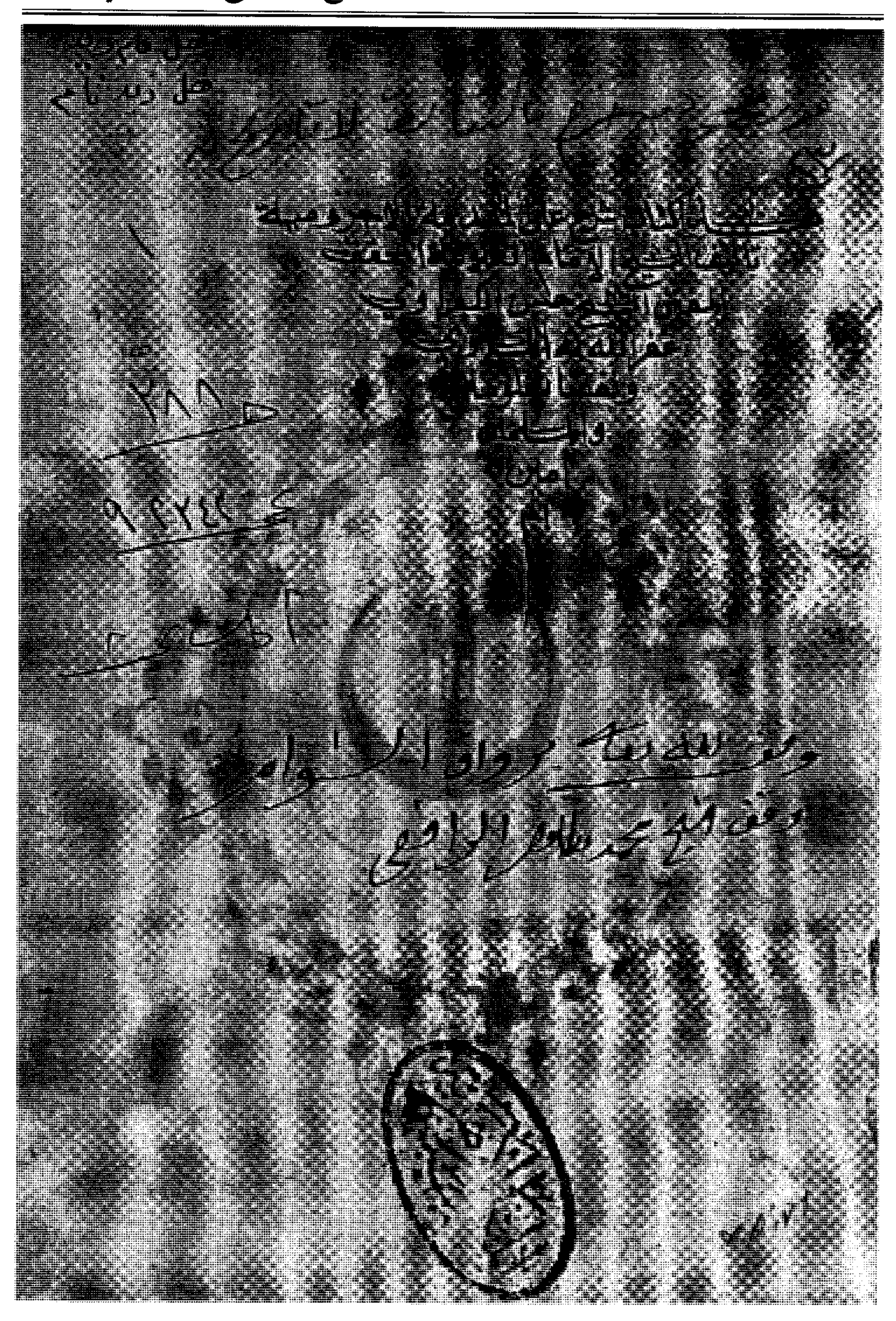
وكان قوي البأس، شديد المراس، عظيم الهمة والشكيمة، ثابت الجنان عند العظائم، يغلب على طبعه حب الرياسة والحكم والسياسة، ويحب الحركة بالليل والنهار ويمل السكون والقرار، وذلك مما يورث الخلل ويوقع في الزلل، فإن العلم إذا لم يقرن بالعمل ويصاحبه الخوف والوجل ويجمل بالتقوى ويزين بالعفاف ويحلى باتباع الحق والإنصاف أوقع صاحبه في الخذلان وصيره مثلة بين الأقران» انتهى.

هذه الطبعة

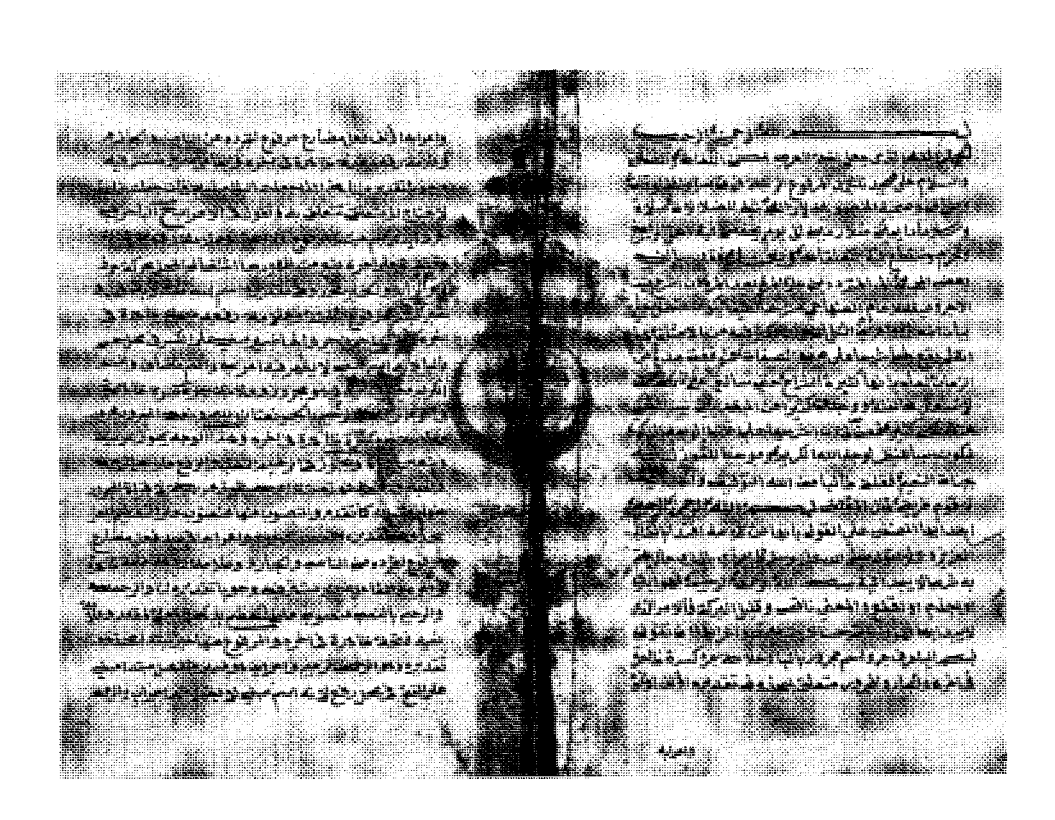
اعتمدنا في إصدار هذه الطبعة من الكتاب على نسختين مخطوطتين: الأولى: نسخة المكتبة الأزهرية، وهي النسخة التي اعتمدناها كأصل، والثانية: نسخة مكتبة جامعة الملك سعود.

كما رجعنا إلى طبعة حجرية صادرة في «سنغافورة» من مكاتب سليمان مرعي (دون تاريخ)، وبهامش هذه الطبعة حاشية الشيخ إسماعيل الحامدي على شرح الكفراوي.

ونشير إلى أننا وضعنا متن المقدّمة الآجرومية كاملاً في أول الكتاب، ثم وضعنا بعده مباشرة شرح الكفراوي. وقد ميّزنا متن الآجرومية ضمن الشرح بأن وضعنا نصّ العبارة بحرف أسود ثم جعلنا الشرح تحتها مباشرة.

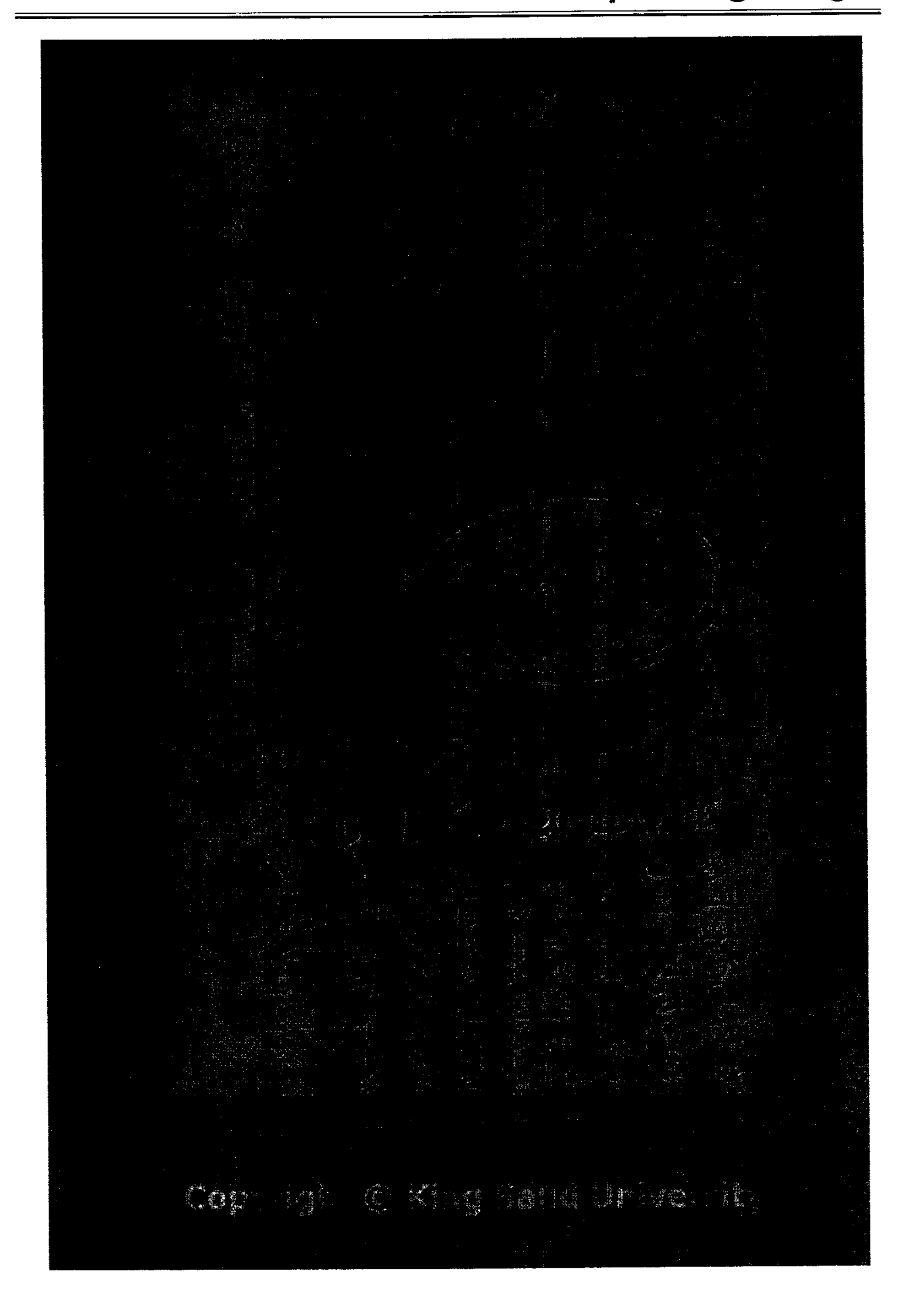


صورة غلاف نسخة الأزهرية

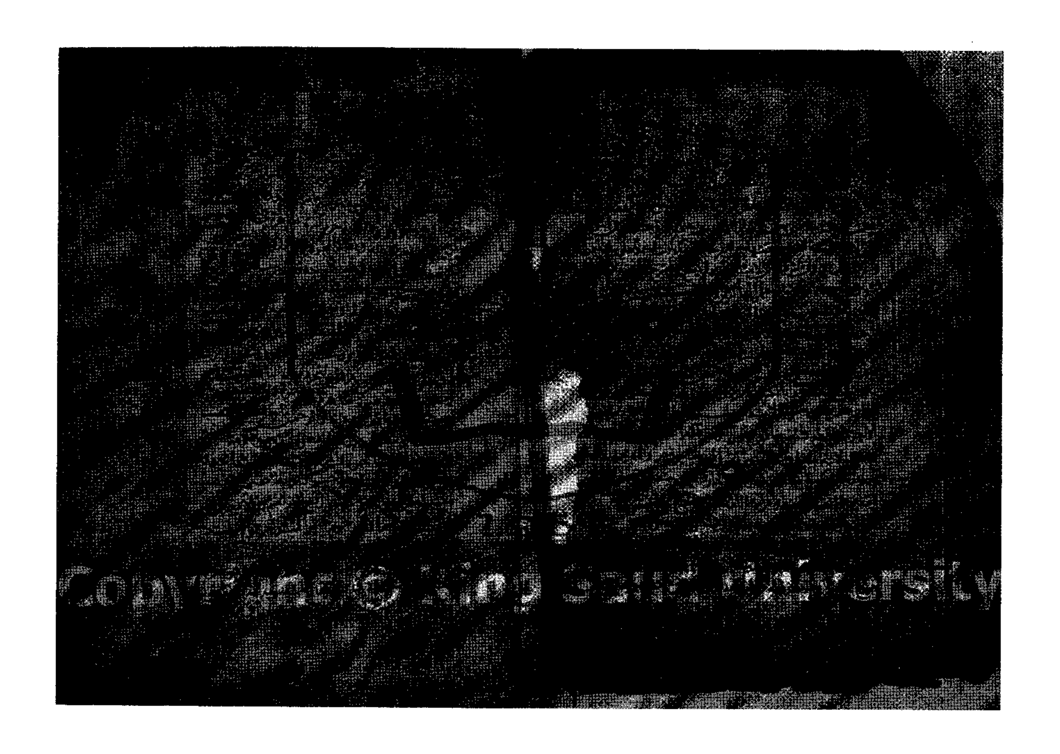


صورة اللوحة الأولى من نسخة الأزهرية

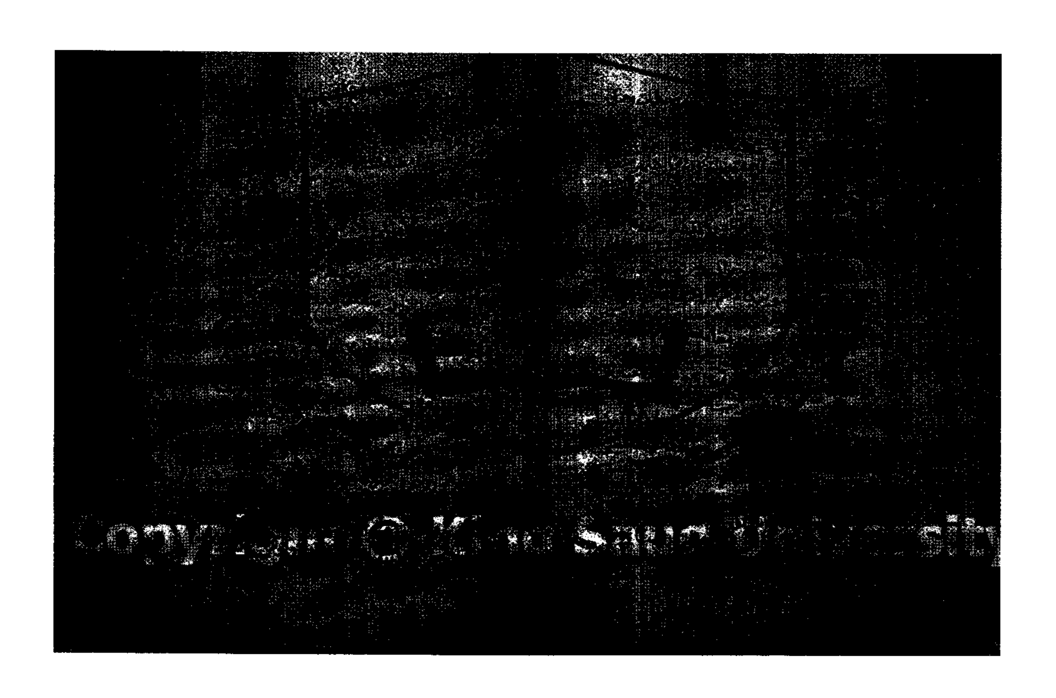
صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأزهرية



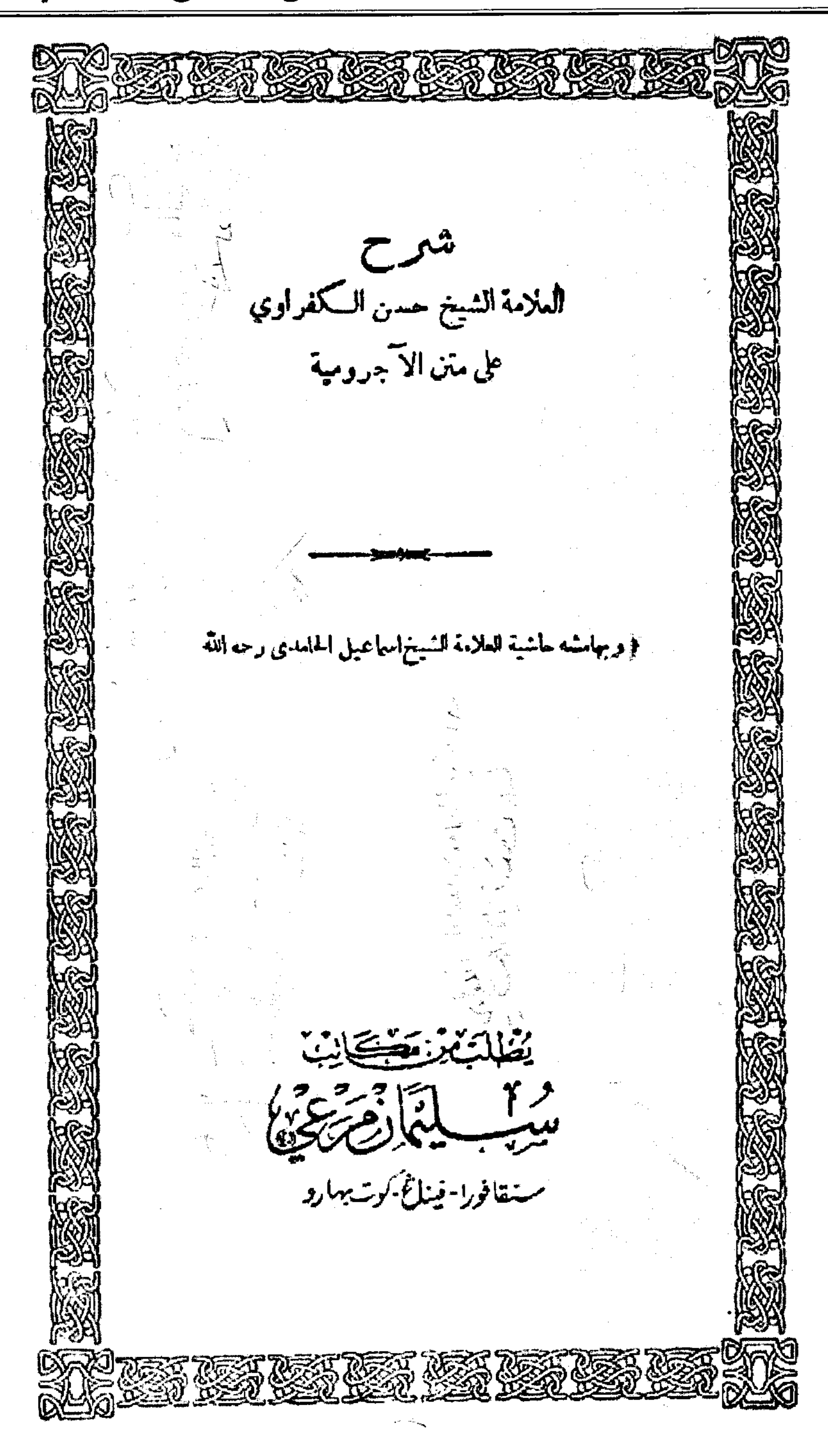
مواصفات نسخة جامعة الملك سعود



صورة اللوحة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود



صورة اللوحة الأخيرة من نسخة جامعة الملك سعود


شرح
العلامة الشيخ حسن الكفراوي
على متن الآجرومية

وبهامشه حاشية العلامة الشيخ اسماعيل الحامدي رحمه الله

يطلب من مكاتب
سليمان مرعي
سنقافورا - فينانغ - كوت بهارو

صورة عنوان الطبعة الحجرية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى رفع أقواما وخفض آخرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الذين نصب الله بهم الدين واضمر الكفر وأظهر كلمة الحق واليقين (أما بعد) فيقول الفقير الذليل لربه تعالى اسمعيل ابن موسى الحامدى المالكى عفى عنه عبارات شريفة ونكات ظريفة على شرح العالم الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن الكفراوى نسبة الى بلده كفر الشيخ حجازى بالقرب من المحلة الكبرى الشافعى الازهرى توفى رحمه الله سنة اثنين بعد المائتين والالف فى عشرين من شهر شعبان وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين على متن الامام الصنهاجى تحل مبانيه وتوضح معانيه وضعتها لنفسى ولمن هو قاصر مثلى والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وهو حسبى ونعم الوكيل فقلت وعلى الله اعتمادى (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ بها ابتداء حقيقيا لقصد حصول البركة لجميع أجزاء الكتاب وللاقتداء بالقرآن وللعمل بالروايات الآتية فى كلامه (قوله الحمد لله) ابتدأ بها أيضا لكن بدأ اضافيا للواورد كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وللاقتداء بالكتاب وان كان أصلها الجملة الفعلية لان الاصل حمدت حمدا فحذف الفعل مع فعله ورفع المصدر وأدخلت عليه أل وهذه الجملة اما خبرية لفظا انشائية معنى لانشاء الثناء بالمضمون أعنى استحقاق الله الحمد لذاته أو اختصاصه به واما خبرية لفظا ومعنى جىء بها للاخبار بثبوت الحامدية والاخبار بالحمد حمد والحمد لغة الثناء على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم والتبجيل كان فى مقابلة نعمة أم لا والمراد باللسان الكلام ليشمل القديم والحادث فهو مجاز مرسل من اطلاق السبب (٢) وهو اللسان وارادة المسبب وهو الكلام ودخل فى التعريف لانه مجاز مشهور وقولنا الاختيارى مخرج للاضطرارى فانه مدح لا حمد وقولنا على جهة أى وجهة واضافته لما بعده بيانية وعطف التبجيل على ما قبله مرادف وهذا مخرج للسخرية نحو ذق انك أنت العزيز الكريم فشمل هذا التعريف أقسام الحمد الاربعة حمد قديم لقديم وهو حمد الله نفسه بنفسه أزلا نحو الحمد لله الذى خلق السموات والارض وحمد قديم لحادث كحمد الله لبعض عباده نحو نعم العبد انه أواب وحمد حادث لقديم كحمدنا لله سبحانه وتعالى وحمد حادث لحادث كحمد بعضنا بعضا وأما أركانه فخمسة حامد وهو فاعل الحمد ومحمود وهو من وقع عليه الحمد ومحمود به وهو مدلول صيغة الحمد ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد وهذا الركن منتف فى حقه تعالى لان حمده تفضل منه وصيغة وهو اللفظ الدال على الحمد وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره ثم اعلم ان أل اما للاستغراق وهى التى يصح أن يحل محلها كل والمعنى كل فرد من أفراد الحمد لله وحمد الحادث للحادث وحمد القديم للحادث ثابت لله فى الواقع والصلاة لأنه المنعم الحقيقى وان كانا بحسب الظاهر لغيره واما للعهد والمعنى ان الحمد المعهود لله والمراد به حمده لنفسه ولاصفيائه واما للجنس وهى الدالة على الحقيقة من غير تعرض لشئ من أفرادها أى جنس الحمد وحقيقته لله (قوله لله) متعلق بمحذوف خبر اى الحمد ثابت لله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (قوله الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة للفظ الجلالة وهو مع صلته فى معنى المشتق وقد تقرر ان تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بكون المشتق منه علة فكأنه قال الحمد لله لجعله لغة الخ فيكون فى كلامه اشارة الى انه يستحق الحمد لافعاله كما يستحقه لذاته والحمد عليها مقيد وهو عند امامنا أفضل من المطلق لانه حمد على نعم مضت فهو أداء دين ولا يخفى ان الواجب أفضل من التطوع فان قلت الحكم ليس متعلقا بالمشتق وهو جاعل الذى هو معنى الذى جعل بل هو متعلق باللفظ الشريف قلت أجيب بان الصفة مع الموصوف كالشئ الواحد (قوله جعل) فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على الله وهو ينصب معمولين (قوله لغة العرب) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول أول أى ما اتفق عليه جميع العرب من الالفاظ والعرب خلاف العجم واعرب بالان البلاد التى سكنوها تسمى العربات (قوله أحسن اللغات) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول ثان وهو يفيد أن غير لغة العرب فيها حسن وهو كذلك اذ هى لغة لغيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل ولغة العرب هى اللغة التى نزل بها القرآن وهو أعظم الكتب المنزلة لجمعه ما بها ولغة أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم وأهل الجنة فى الجنة فى خبر أحب العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة فى الجنة عربى ذكره شيخ الاسلام فى شرح الجزرية واللغات جمع لغة وهى لغة اللهج بالكلام أى الاسراع به واصطلاحا الالفاظ الموضوعة للمعانى



صورة الصفحة الأولى من الطبعة الحجرية

(قوله والجر بالتوهم) عطف على المجرور بالمجاورة فالمناسب والمجرور (قوله قائما) خبر ليس (قوله ولا قاعد) الواو للعطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما المعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة التي أتي بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف عليه (قوله توهما لدخول الخ) ودخولها على خبرها كثير نحو أليس الله بكاف عبده أليس الله بعزيز ذي انتقام (قوله والله) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم خبر والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد قولنا علم أي شخصي بمعنى ان مدلوله معين يصح أن يرى لا بمعنى انه قامت به تشخصات كسواد وطول لاستحالة ذلك عليه وقولنا على الذات أي الشيء فلذا ذكر الوصف وقولنا الواجب الوجود أي الذي وجوده واجب لا يقبل الانتفاء أزلا ولا أبدا (١١٦) وقولنا المحامد جمع محمدة بمعنى الحمد والثناء ولنا في هذا المقام كلام نفيس جدا مهم في كتابنا الكوكب المنير فراجعه تبلغ المرام وتكن من ذوي الالمام (قوله أعلم) اسم تفضيل بمعنى اسم الفاعل أي عالم بحقيقة ما قلناه لانه ليس قطعيا بل هو ظني وإنما لم يقل أعرف لان أعلم هو الثابت في القرآن قال تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته ولانه الكثير الشائع لانه يعبر به في جانب المولى والمخلوق كما في قول المتلمس بضم الميم وفتح الفوقية واللام وكسر الميم مشددة

وأعلم علم حق غير ظن * لتقوى الله خير في المعاد

وحفظ المال خير من فناه * وضرب في البلاد بغير زاد

واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبقى الكثير مع الفساد

بخلاف أعرف فهي في جانب المخلوق فقط وأما تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فمن باب المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ الغير لوقوعه في صحبته أي ان امتثلت امر الاله في حال عدم اصابتك اعانك وقواك في حال شدتك والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال جامعها الفقير اسمعيل بن موسى الحامدي المالكي) قد تم ما أردنا ذكره على شرح الكفراوي والله أسأل ان ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رجب الذي هو من شهور سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى الآل والاصحاب الكرام وصلى الله على سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله وأصحابه الطيبين الاماجد الابرار آمين يارب العالمين

والمجرور بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد بالجر توهما لدخول حرف الجر على خبر ليس وكأنه قيل لست بقائم والله أعلم

خَاتِمَةُ الطَّبْعِ

الحمد لله الذي رفع قدر من انخفض لجنابه وصلى الله على سيدنا محمد خير أحبابه وعلى آله الهادين وأصحابه المقتفين أثره بإظهار شعائر الدين وسلم وشرف وكرم آمين (وبعد) فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الفاضل الشيخ حسن الكفراوي على متن الآجرومية في علم العربية الذي عم نفعه وكثرت بركته وانتفعت به الامة انتفاعا عظيما ببركة الشيخين الامام ابن أجروم مؤلف المتن والشيخ حسن الكفراوي جزاهما الله أحسن الجزاء ولتمام النفع جعل على هامشه حاشية الامام الكامل الشيخ اسمعيل الحامدي رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صورة الصفحة الأخيرة من الطبعة الحجرية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الكَلاَمُ هُوَ: اللَّفْظ المُرَكَّبُ المُفِيدُ بِالْوَضْعِ، وأَقْسَامُهُ ثَلاَثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى، فالاسْمُ يُعْرَفُ بِالخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الألِفِ وَاللاَّمِ، وَحُرُوفِ الخَفْضِ وَهيَ: مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللاَّمُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيث السَّاكِنَةِ، وَالحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الفِعْلِ.

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَواخِرِ الْكَلِمِ، لاخْتِلاَفِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا: لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً، وأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ. فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلاَ جَزْمَ فِيهَا. وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ وَلاَ خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَة عَلاَمَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلاَمَاتٍ: الضَّمَّة وَالْوَاوُ والأَلِفُ وَالنُّونُ، فَأَمَّا الضَّمَّةُ فتكُونُ عَلاَمَة لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وجمع المؤنث السالم وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ الذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الوَاوُ فَتَكُونُ عَلاَمَةٌ لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي

الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ، وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَة لِلرَّفْعِ فِي تثنيةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً، وَأَمَّا النُّونُ فَتكُونُ عَلاَمَةٌ لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ به ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ المُؤَنَّثَةِ المخاطبة، وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَاتٍ: الفَتْحَةُ والأَلِفُ والكَسْرَةُ وَاليَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ، فَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِع: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ، وَلِلْخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ: الكَسْرَةُ وَاليَاءُ وَالفَتْحَةُ، فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةٌ لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، وَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي الاسْمِ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ وَلِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ: السُّكُونُ والْحَذْفُ، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصَّحِيحِ الآخر، وَأَمَّا الحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، وَفِي الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

«فصل» المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الاسْمُ المُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ،

وجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بآخره شَيْءٌ، وكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ. وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ وَالاسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالفَتْحَةِ وَالْفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ. وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ والأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ وَالأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلاَنِ وَتَفْعَلاَنِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ، فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ، وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِاليَاءِ، وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ، وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الأَفْعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلاَثَةٌ: مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ، فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَداً، وَالأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَداً. وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ أَنَيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أبداً حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ. فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ وَهِيَ: أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَلاَمُ كَيْ وَلاَمُ الجُحُودِ وَحَتَّى وَالجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ. وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي وَالدّعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ: الفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأ، وَخَبَرُهُ، واسمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاء: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الفَاعِلُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ، فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرّجُلُ وَيَقُومُ الرِّجَالُ وَقَامَت هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الهُنُودُ وتَقُومُ الهُنُودُ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ غُلاَمِي وَيَقُومُ غُلاَمي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ.

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ. فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِه. وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِه، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو. وَالْمُضْمَرُ اثنا عشر، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ

وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ.

بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ

المُبْتَدَأُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ. والخبر هو الاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إليه، نحو قولك زَيْدٌ قَائِمٌ والزَّيْدانِ قَائِمَانِ والزَّيْدُونَ قائِمُونَ. وَالْمُبْتَدَأُ قسمان ظاهر ومضمر: فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأَنْتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنَّ وَهو وهي وهما وهم وهنَّ نحو قولك: أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك. والخبر قسمان: مُفْرَدٌ وغيرُ مفرَدٍ فالمفرد نحو: زَيْدٌ قَائِمٌ، وَغيْرُ المفْرَدِ أَربَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجارُّ والمجْرُورُ والظَّرْفُ والفِعْلُ مع فاعِلِهِ والمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَة عَلَى الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثلاثة أشياء: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا، فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّها تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ: كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِيءَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كان ويكون وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِماً وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصاً وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ، وَأَمّا إِنَّ وَأَخَوَاتُها فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ وَهِيَ، إِنَّ وَأَنَّ ولكنَّ وكأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ، تَقُولُ إِنَّ زَيْداً قائمٌ وَ لَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ

وما أشبه ذلك. وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيد، وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ. وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ. وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ والخبر عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولاَنِ لَهَا، وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ واتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زيداً مُنْطَلِقاً وَخِلْتُ عمراً شاخصاً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ ورَأَيْتُ زَيْداً العَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيدٍ العَاقِلِ، وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الاسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: أَنَا وأنت. وَالاسْمُ الْعَلَمُ نحوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةَ. وَالاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلاَءِ. وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ واللاَّمُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلاَمُ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ. وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لاَ يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ وَاللاَّمِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: الرَّجُلِ وَالْغُلاَمِ والفَرَسِ.

بَابُ العَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَإِنْ عطفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَو عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْداً وعَمْراً وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ

وعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُد.

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ تَابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ. وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ: أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِن اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ. وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ وَبَدَل الاشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْداً الْفَرَسَ، أَرَدْتَ أنْ تَقُولَ: الفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ: المَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ المَكَان، وَالحَالُ وَالتَّمْيِيزُ، وَالمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لاَ وَالمُنَادَى وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ والعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الفِعْلُ نَحْوُ قولك: ضَرَبْتُ زَيْداً وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ، فَالمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وهي: ضَرَبَنِي وضَرَبَنَا وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وضَرَبَهُنَّ، وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ المَصْدَرِ

المَصْدَرُ هُوَ: الاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الفِعْل نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً. وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَوْلِكَ قَتَلْتُهُ قَتْلاً وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُوداً وَقُمْتُ وُقُوفاً، وما أشبه ذلك.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ: الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وبُكْرَةً وسحراً وغَداً وَعَتَمَةً وصَبَاحاً ومساء وأَبَداً وأمداً وَحِيناً وما أشبه ذلك. وظَرْفُ المَكَانِ وهُو: اسْمُ المكَانِ المَنْصُوبُ بتَقْدير في نحو: أمام وَخَلْفَ وقُدَّام ووَرَاءَ وفَوْقَ وتَحْتَ وعِنْدَ ومَعَ وَإِزَاءَ وَحِذَاءَ وتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ.

بَابُ الحَالِ

الحالُ هُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لما انبهَم مِنَ الْهَيْآتِ نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكباً ولَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ راكِباً وَمَا أشبَهَ ذلِكَ. ولا يَكُونُ الحَالُ إلّا نَكِرَةً، ولَا يَكُونُ إلّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، ولا يكونُ صاحبُهَا إلّا مَعْرِفَةً!

بَابُ التمْييزِ

التَّمْييزُ هُوَ الاسْمُ المنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انبهَمَ مِنَ الذّوَاتِ نحو قولك: تصبَّبَ زيدٌ عَرَقاً، وتَفَقَّأَ بكْرٌ شَحْماً، وطَابَ محمّدٌ نَفْساً وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلاماً، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أكْرَمُ مِنْكَ أباً وأجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً، وَلَا يكُونُ إلّا نكِرَةً، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الاسْتِثْنَاءِ ثمَانيةٌ وَهِيَ: إلّا وغَيْرُ وَسِوى وسُوًى وسَوَاءٌ وَخَلا وعَدَا وحَاشَا. فالمُسْتَثْنَى بإلَّا يُنْصَبُ إذا كَانَ الْكَلامُ تامّاً مُوجباً، نَحْوُ قَامَ القَوْمُ إلَّا زَيْداً، وخَرَجَ النَّاسُ إلّا عَمْراً وإنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ: الْبَدَلُ والنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ نحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إلّا زَيْدٌ وَإلّا زَيداً، وإنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقصاً كَانَ عَلَى حَسَب العَوَامِلِ نحو: مَا قَامَ إلا زَيْدٌ وَ مَا ضَرَبْتُ إلّا زَيْداً وَ مَا مَرَرْتُ إلّا بِزَيْدٍ والمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لا غَيْرُ والمُسْتَثْنَى بَخلا وعَدَا وحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ نحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلا زَيْداً وزَيْدٍ، وعَدَا عَمراً وَ عَمْرٍو وحَاشَا بَكراً وَبَكرٍ.

بابُ «لَا»

اعْلَمْ أنَّ «لا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بغَيرِ تَنْوينٍ إذا باشَرَتِ النَّكِرَةَ ولَمْ تَتَكَرَّرْ «لا» نَحْو: لَا رَجلَ في الدّار، فإنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ لا نحو: لا في الدَّارِ رَجُلٌ ولا امْرَأةٌ، فإنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إعْمَالُها وإلغاؤها. فإنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ في الدَّارِ ولا امرأةٌ وَإنْ شِئْتَ قلْتَ لا رَجُلَ في الدَّارِ ولاَ امْرَأةٌ.

بَابُ المُنَادَى

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ العَلَمُ والنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ والنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةَ، والمُضَافُ، والمُشَبَّهُ بِالمُضَافِ. فَأمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ والنَّكِرَةُ المقْصُودَة فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تنوينٍ نحوُ: يَا زَيْدُ وَ يَا رَجُلُ والثَّلاَثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لاَغَيْرُ.

بَابُ المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الاسْمُ المَنْصُوبُ الّذي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نحو قولك: قَامَ زَيْدٌ إجْلالاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

بَابُ المفعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الاسْمُ المنصوب الّذي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ نحْوُ جَاءَ الأمِيرُ والْجَيْشَ وَاسْتَوَى المَاءُ والخَشَبَةَ. وأما خَبَرُ «كَانَ» وأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ «إنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا في المَرْفُوعَاتِ وَكَذلِكَ التَّوابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ

بابُ مَخْفُوضَاتِ الأسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلاثَةُ أقسام: مخْفُوضٌ بالحَرْفِ ومَخْفُوضٌ بالإضَافَة، وتَابِعٌ لِلمَخْفُوضِ. فَأَمَّا المَخْفُوضُ بالحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمَنْ وَإِلَى وعَنْ وعَلَى وَفِي ورُبَّ والْبَاءِ والْكَافِ واللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ: الوَاو، والْبَاءُ، والتَّاءُ، وبواو رُبَّ، وَبِمُذْ، ومُنْذُ وأَمَّا مَا يُخْفَضُ بالإضَافَةِ فَنَحْو قَوْلكَ: غُلاَمُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بالَّلام، نَحْوَ غُلَام زَيْدٍ. وَمَا يقَدَّرُ بِمن نحْوُ ثَوْبِ خَزٍّ وَ بَاب سَاجٍ وخَاتَم حَدِيدٍ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أحسن اللغات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى آله وصحبه المنصوبين لإزالة شبه الضلالات صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم تخفض فيه أهل الزيغ وتجزم وتنقطع فيه التعلقات.

وبعد، فقد سألني بعض المحبين إلي المترددين علي المرة بعد المرة أن أشرح متن الآجرومية للإمام الصنهاجي شرحاً لطيفاً يكون مشتملاً على بيان المعنى وإعراب الكلمات، وأن أكثر فيه من الأمثلة لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات فتوقفت مدة من الزمان لعلمي أنها كثيرة الشراح حتى سألني عن ذلك من لا تسعني مخالفته ووجدت كثيراً من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيراً فعنّ لي أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سبباً للنظر إلى وجه الله الكريم وموجباً للفوز لديه بجنات النعيم، فقلت طالباً من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق.

قال المؤلف: بسم الله الرحمٰن الرحيم

الكَلاَمُ هُوَ: اللَّفْظ المُرَكَّبُ المُفِيدُ بِالْوَضْعِ،

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ابتدأ المصنّف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملاً بقوله ﷺ: «كل أمر ذي بال»، أي: حال يهتم به شرعاً «لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمٰن الرحيم فهو أبر أو أجذم أو أقطع»، والمعنى ناقص وقليل البركة فالأمر الذي يبدأ بها وإن تم حالاً يتم معنى إعرابها أن تقول بسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار

والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف أو نحوه وإعرابه: أؤلف: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا هذا إن جعلت الباء أصلية وإن جعلتها زائدة فلا تحتاج إلى متعلق تتعلق به. ونقول في الإعراب حينئذٍ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فمبدوء خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالياء، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. الرحمٰن: صفة لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. الرحيم: صفة ثانية لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز في الرحيم النصب والرفع على جر الرحمٰن ونصبه ورفعه. فهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منهما نعت لله كما تقدم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحوه وإعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. والرحمٰن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدّر وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في آخرهما. والمرفوع منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الرحمٰن الرحيم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، والرحمٰن أو الرحيم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فقد علمت أن المنصوب منهما على التعظيم بفعل محذوف وأن المرفوع منهما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ولا يقال للمنصوب منهما مفعول به تأدباً مع الله عز وجلّ ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمٰن أو رفعه ولذا قال بعضهم:

أن ينصب الرحمٰن أو يرتفعا ... فالجر في الرحيم قطعاً منعا

فجملة ما يتحصل في البسملة تسعة أوجه:

الأول منها: يجوز عربية ويتعين قراءة. والستة بعده تجوز عربية لا قراءة والوجهان الآخران ممتنعان عربية وقراءة كما علمت. قال النور الأجهوري:

أن ينصب الرحمٰن أو يرتفعا	فالجر في الرحيم قطعاً منعا
وإن يجر فأجز في الثاني	ثلاثة الأوجه خذ بياني
فهذه تضمنت تسع منع	وجهان منها فأدر هذا واستمع

والاسم معناه لغة ما يدل على مسمى واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان، والله اسم للذات الواجب الوجود والمستحق لجميع المحامد. والرحمٰن معناه: المنعم بجلائل النعم، والرحيم معناه: المنعم بدقائقها.

(الكَلاَمُ): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(هُوَ)**: ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب. **(اللَّفْظ)**: خبر المبتدأ مرفوعاً بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(المُرَكَّبُ)**: نعت للفظ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(المُفِيدُ)**: نعت المركب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(بِالْوَضْعِ)**: الباء حرف جر، والوضع: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والجار والمجرور متعلق بالمفيد، يعني أن تعريف الكلام عند النحويين هو اللفظ المركب إلى آخره ومعنى اللفظ لغة الطرح والرمي يقال: لفظت كذا بمعنى رميته واصطلاحاً: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فإنه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فخرج باللفظ الإشارة والكتابة والعقد والنصب ونحوها فلا تسمى كلاماً عند النحاة وإن كانت تسمى كلاماً لغة والمركبُ ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له أيضاً كلام عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها كقام زيد وزيد قائم، فإن كلاً منهما أفاد فائدة تامة

بحسن سكوت المتكلم عليها وهي الإخبار بقيام زيد وخرج بالمفيد غيره كعبد الله وحيوان ناطق، وإن قام زيد لأنها لا تفيد وقوله بالوضع أي العربي وهو جعل اللفظ دليلاً على المعنى كزيد فإنه لفظ عربي جعلته العرب دالاً على معنى وهو ذات وضع عليها لفظ زيد وخرج بالوضع العربي كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة.

مثال: ما اجتمع فيه القيود المذكورة قام زيد وزيد قائم وإعراب الأول: قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح. زيد: فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإعراب الثاني زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم: خبره فقام زيد وزيد قائم كل منهما كلام عند النحاة فإنه لفظ، أي: صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية مركب لتركبه من كلمتين، الأولى: قام أو زيد، والثانية: زيد أو قائم مفيد لأنه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الإخبار بقيام زيد موضوع، لأنه لفظ عربي دالاً على المعنى فخرج بقولنا عند النحويين الكلام عند اللغويين فهو عندهم كل قول مفرد كزيد أو مركب كقام زيد أو ما حصل به الإفهام من إشارة وكتابة وعقد ونصب ونحوها وخرج الكلام عند الفقهاء، فهو عندهم ما أبطل الصلاة من حرف مفهم كـ(ف) و(ع) أو حرفين وإن لم يفهما كمن وعن. وخرج الكلام عند المتكلمين، أعني علماء التوحيد فهو عندهم عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى الخالي عن الحرف والصوت.

وَأَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى،

(وأَقْسَامُهُ): الواو: للاستئناف، وأقسام: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وأقسام مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر، فإنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(ثَلاثَةٌ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(اسْمٌ)**: بدل من ثلاثة بدل بعض من كل أو بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. فإن قيل: إذا كان بدل بعض من كل فلا بدّ من اشتماله على ضمير

يعود على المبدل منه. فالجواب: أن محمل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء فإن استوفيت كما هنا فلا يحتاج إليه أو أن الضمير مقدر تقديره اسم منها. **(وَفِعْلٌ)**: الواو: حرف عطف، فعل: معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(وحَرْفٌ)**: الواو: حرف عطف، حرف: معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(جَاءَ لِمَعْنَى)**: جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الحرف، لمعنى: اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر إذ أصل معنى معنَيٌ تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فالتقى ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، يعني: أن أقسام الكلام، أي أجزاءه التي يتركب منها بمعنى أنه لا يخرج عنها ثلاثة:

الأول منها: الاسم وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف ومعناه لغة: ما دلّ على مسمى واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان نحو: زيد قائم فإن كلاًّ من زيد وقائم كلمة دلت على معنى في نفسها، فزيد دلت على ذات مسمى به وقائم دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياماً، وكل منهما لم يقترن بزمان الفعل فإنه كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان.

والاسم: ثلاثة أقسام: مظهر كزيد ومضمر كهو ومبهم كهذا. والثاني: الفعل ومعناه لغة: الحدث، واصطلاحاً: كلمة دلّت على معنى في نفسها واقترنت بزمان فإن دلّ على حدث وقع وانقطع فهو الماضي نحو: ضرب. وإن دلّ على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو المضارع نحو: يضرب. وإن دلّ على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر نحو: اضرب فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضاً.

والثالث: الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في غيرها كـ(لم) من قولك: لم يضرب فإن لم معناها النفي ولم يظهر إلا

في الفعل بعدها وهو أيضاً ثلاثة أقسام: حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو: هل تقول هل قام زيد وإعرابه: هل: حرف استفهام وقام: فعل ماضٍ وزيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وقائم: خبره. فـ(هل) في المثال الأول داخلة على الفعل وهو قام. وفي الثاني: داخلة على الاسم وهو زيد وحرف مختص بالأسماء نحو الباء في قولك: مررت بزيد وإعرابه: مر: فعل ماضٍ والتاء: فاعل مبني على الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب بزيد: الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره وحرف مختص بالأفعال، نحو: لم من قولك: لم يضرب زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وزيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

ولما كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون قيد الحرف بقوله: جاء لمعنى يعني أن الحرف لا يكون له دخل في تركيب الكلام إلا إذا كان له معنى كـ (هل) ولم فإن هل معناها الاستفهام ولم: معناها النفي فإن لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كزاي زيد ويائه ودالة لأنها لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الثلاثة: لم يضرب زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام من الثلاثة فقد يكون مركباً من اسمين فقط، كزيد قائم. وإعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وقائم: خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ومن فعل واسم، نحو: قام زيد. وإعرابه: قام: فعل ماضٍ. وزيد: فاعل وهو مرفوع بل المراد أنه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دائراً بينها.

فالاسْمُ يُعْرَفُ بِالخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الألِفِ وَاللاَّمِ،

(فالاسْمُ): الفاء: فاء الفصيحة وضابطها أن تقع في جواب شرط مقدر فكأنه قال هنا: إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف.

فالاسم إلى آخره والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء. وقوله: **(يُعْرَفُ)**: فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الاسم والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وقوله: **(بِالخَفْضِ)**: الباء: حرف جر. والخفض: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وأل في الاسم للعهد الذكري كما في قوله تعالى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٥ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٦﴾ [المـزّمـل: ١٥-١٦]، أي: الاسم المتقدم في التقسيم يعرف أي يتميز من الفعل والحرف بالخفض في آخره والخفض معناه: لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحاً: تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا فرق في عامل الخفض بين أن يكون حرفاً، نحو: مررت بزيد. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل بزيد: الباء: حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا بين أن يكون اسماً، نحو: مررت بغلام زيد. فزيد: مجرور بالمضاف وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا ثالث لهما على الصحيح.

وأما القول بالجر بالإضافة في غلام زيد والجر بالتبعية، نحو: مررت بزيد العاقل فهو ضعيف، لأن الصحيح أن زيداً في قولك: مررت بغلام زيد مجرور بالمضاف الذي هو غلام كما تقدم والعاقل في المثل المذكور نعت لزيد فهو مجرور بالحرف الذي جر به زيد وهو الباء وكذلك الجر بالتوهم والجر بالمجاورة ضعيف أيضاً. فالأول: نحو: ليس زيد قائماً ولا قاعد يجر قاعد عطفاً على قائماً الواقع خبراً لليس يتوهم دخول الباء عليه لأنها تزاد بعد خبر ليس كثيراً. والثاني: نحو: هذا جحر ضب خرب لمجاورته لضب المجرور قبله وهو نعت لجحر المرفوع قبله وإعرابه: ها: حرف تنبيه، وذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر في إعراب. وجحر: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وجحر مضاف وضب مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وخرب: بالجر نعت لحجر ونعت

المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة فزيد في مررت بغلام زيد اسم لوجود الخفض في آخره وهو كسرة الدال.

وقوله: **(وَالتَّنْوِينِ)**: الواو: حرف عطف التنوين معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، يعني: أن الاسم كما يتميز بالخفض يتميز بالتنوين أيضاً. ومعناه لغة: التصويت يقال: نون الطائر إذا صوت، واصطلاحاً: نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً فخرج بقوله: ساكنة النون المتحركة كنون رعشن للمرتعش وضيفن للطفيلي الذي يتبع الضيف فإن نونهما متحركة. وخرج بقوله: تلحق الآخر ما تلحق الأول نحو: انكسر وما تلحق الوسط نحو: منكسر. وخرج بقوله: لفظاً لا خطاً نون التوكيد الخفيفة نحو: لنسفعن وليكونن والتنوين على أربعة أقسام:

تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة ما نون منها كان متمكناً في الاسمية أمكن من غيره، نحو: زيد ورجل في جاء زيد ورجل فزيد ورجل اسمان لوجود التنوين فيهما وما لم ينون كان متمكناً غير أمكن، نحو: أحمد وإبراهيم.

القسم الثاني: تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم، نحو: جاءت مسلمات فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم، نحو: جاء مسلمون وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ والتاء: علامة التأنيث ومسلمات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإعراب: جاء مسلمون. جاء: فعل ماضٍ ومسلمون: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

القسم الثالث: تنوين العوض وهو اللاحق لإذ من حينئذٍ ويومئذٍ فإنه عوض عن جملة. قال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [الواقعة: ٨٤] والأصل: وأنتم إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون. فحذفت جملة بلغت الروح الحلقوم وأتى بتنوين إذ عوضاً عنها فصار حينئذٍ تنظرون وإعرابه: وأنتم الواو: واو الحال أن

ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب التاء حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والميم علامة الجمع وحين ظرف زمان منصوب على الظرفية وحين مضاف وإذ مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره. وتنظرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة تنظرون من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

القسم الرابع: تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها ما نون منها كان نكرة، نحو: جاء سيبويه بالتنوين وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. وسيبويه: فاعل مبني على الكسر في محل رفع وهو حينئذٍ نكرة صادقة على أي سيبويه كان وما لم ينون كان معرفة كسيبويه بترك التنوين، نحو: جاء سيبويه بغير تنوين وإعرابه تقدم وهو حينئذٍ معرفة، لأنه لا يراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسلمات وإذ من حينئذٍ وسيبويه أسماء لوجود التنوين في آخرها وما عدا هذه الأقسام الأربعة من أقسام التنوين لا دخل له في علامات الاسم.

(وَدُخُولِ): الواو: حرف عطف. دخول: معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ودخول مضاف. و**(الألِفِ)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة في آخره. **(وَاللاَّمِ)**: الواو حرف عطف اللام: معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور ولو عبر بأل بدل الألف واللام لكان أولى لأن القاعدة أن الكلمة إن كان وضعها على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسمها فيقال: الباء وإن كان وضعها على كلمتين فيعبر عنها بلفظها كأل وهل وبل وقد فلا يقال في أل الألف واللام كما لا يقال في هل وبل ونحوهما الهاء واللام يعني أن الاسم يتميز أيضاً بدخول أل عليه، نحو: الرجل من قولك: جاء الرجل وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. والرجل: فاعل ومثل أل بدلها في لغة حمير وهو أم نحو: أم رجل، ومنه حديث: ليس من امبر امصيام في امسفر فالرجل اسم لدخول أل عليه وامبر وامصيام وامسفر أسماء لدخول بدل أل

وهو أم عليها.

وَحُرُوفِ الخَفْضِ وَهيَ: مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللاَّمُ،

(**وَحُرُوفِ**): الواو: حرف عطف، حروف: معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحروف مضاف و(**الخَفْضِ**): مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. يعني: أن الاسم يتميز أيضاً بدخول حروف الخفض عليه، نحو: بزيد فزيد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الباء والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين.

ثم ذكر المصنف جملة من حروف الخفض لهذه المناسبة وكان حقها أن تذكر في مخفوضات الأسماء فقال: (**وَهيَ**): الواو للاستئناف، هي: ضمير منفصل على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**مِنْ**): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**وَإِلَى**): الواو حرف عطف، إلى: معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب و«من» من معانيها الابتداء فلذا أبدأ بها وإلى من معانيها الانتهاء وهو مقابل للابتداء فلذا ذكرها عقبها. مثالهما: سرت من البصرة إلى الكوفة وإعرابه: سرت: فعل وفاعل. من البصرة: جار ومجرور متعلق بسرت. إلى الكوفة: جار ومجرور أيضاً متعلق بسرت فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من على الأول وإلى على الثاني. (**وعَنْ**) الواو: حرف عطف، عن: معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وعن من معانيها المجاوزة، نحو: رميت عن القوس. وإعرابه: رميت: فعل وفاعل. عن القوس: جار ومجرور متعلق برميت. فالقوس: اسم لدخول عن عليه. (**وَعَلَى**): الواو حرف عطف على معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وعلى من معانيها الاستعلاء، نحو: ركبت على الفرس. وإعرابه:

ركب: فعل ماضٍ والتاء فاعل. على الفرس: جار ومجرور متعلق بركبت. فالفرس: اسم لدخول على عليها. **(وَفِي)**: الواو حرف عطف. في: معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وفي من معانيها الظرفية، نحو: الماء في الكوز. وإعرابه: الماء: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. في الكوز: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائن خبر المبتدأ فالكوز: اسم لدخول في عليه. **(وَرُبَّ)**: الواو: حرف عطف. رب: معطوف على من مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ورب من معانيها التقليل، نحو: رب رجل صالح لقيته. وإعرابه: رب: حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. صالح: بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وجملة لقيت من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. والهاء من لقيته مفعول به مبني على الضم في محل نصب فرجل اسم لدخول رب عليه. **(وَالْبَاءُ)**: الواو حرف عطف. الباء: معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والباء من معانيها التعدية، نحو: مررت بزيد. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت. فزيد: اسم لدخول الباء عليه. **(وَالْكَافُ)**: الواو حرف عطف. الكاف: معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع والكاف من معانيها التشبيه، نحو: زيد كالبدر. وإعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، والكاف: حرف تشبيه وجر والبدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فالبدر اسم لدخول الكاف عليه. **(وَاللاَّمُ)**: الواو: حرف عطف. اللام: معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع واللام من معانيها الملك، نحو: المال لزيد. وإعرابه: المال: مبتدأ مرفوع بالابتداء. لزيد: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ، فزيد اسم لدخول اللام عليه.

وَحُرُوف الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيث السَّاكِنَةِ،

(**وَحُرُوفِ**): بالجر عطف على حروف الخفض والمعطوف على المجرور مجرور، بالرفع معطوف على من والمعطوف على المرفوع مرفوع وحروف مضاف. (**الْقَسَمِ**): مضاف إليه وهو مجرور يعني: أن الاسم يتميز أيضاً بدخول حروف القسم عليه نحو: أقسم بالله فالله اسم لدخول حرف القسم عليه وهو الباء وحروف القسم من حروف الجر وإنما أفردها ليعلم أن القسم أي اليمين، يعني: الحلف لا يتأتى إلا بها وهي ثلاثة ذكرها في قوله:

(**وَهِيَ الْوَاوُ**): الخ وإعرابه الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب الواو وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإنما بدأ بالواو وإن كان الأصل الباء لكثرة استعمالها ولا تدخل إلا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم، نحو: والله. وإعرابه: الواو: حرف قسم وجر، الله: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهر. فالله: اسم لدخول الواو عليه. (**وَالْبَاءُ**): الواو: حرف عطف والباء: معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: أقسم بالله. وإعرابه: أقسم: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا بالله. الباء: حرف قسم وجر. الله: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وتدخل على الضمير، نحو: الله أقسم به ويذكر معها فعل القسم كما تقدم. (**وَالتَّاءُ**): الواو: حرف عطف. التاء: معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: تالله. وإعرابه: التاء: حرف قسم وجر. الله: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. فالله: اسم لدخول تاء القسم عليه ولا تدخل التاء إلا على لفظ الجلالة فقط فلا يقال: تالرحمٰن ونحوه إلا شذوذاً.

ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال: (**وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ**) وإعرابه: الواو: حرف عطف والفعل معطوف على

قوله فالاسم ويكون من عطف الجمل أو للاستئناف وعلى كل الفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء ويعرف فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفعل. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ بقد. الباء: حرف جر. قد: اسم مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، يعني أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بعلامات العلامة الأولى قد الحرفية وتدخل على الماضي وتكون للتحقيق، نحو: قد قام زيد. وإعرابه: قد: حرف تحقيق. قام: فعل ماضٍ. وزيد: فاعل مرفوع وتكون للتقريب، نحو: قد قامت الصلاة. وإعرابه: قد: حرف تقريب. وقام: فعل ماضٍ والتاء علامة التأنيث. والصلاة: فاعل مرفوع فقام في الموضعين فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع وتكون للتقليل، نحو: قد يجود البخيل. وإعرابه: قد: حرف تقليل. ويجود: فعل مضارع مرفوع. والبخيل: فاعل مرفوع وتكون للتكثير، نحو: قد يجود الكريم. وإعرابه: قد: حرف تكثير. ويجود الكريم: فعل وفاعل مرفوعان بالضمة الظاهرة فيجود في المثالين فعل لدخول قد عليه فأقسام قد أربعة كما علمت. **(وَالسِّينِ)**: الواو: حرف عطف. السين: معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، يعني أن الفعل يتميز أيضاً بالسين وتختص بالمضارع، نحو: سيقوم زيد. وإعرابه: السين: حرف تنفيس. ويقوم: فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع. **(وَسَوْفَ)**: الواو: حرف عطف. سوف: معطوف على قد مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، أي: ويتميز الفعل أيضاً بسوف وتختص أيضاً بالمضارع، نحو: سوف يقوم زيد. وإعرابه: سوف: حرف تسويف. ويقوم: فعل مضارع مرفوع. وزيد: فاعل مرفوع فيقوم في المثالين فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه والتنفيس معناه الزمن القريب والتسويف معناه الزمن البعيد. **(وَتَاءِ)**: الواو: حرف عطف. وتاء: معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وتاء مضاف و**(التَّأْنِيث)**: مضاف إليه وهو مجرور. **(السَّاكِنَةِ)**: نعت لتاء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة

الظاهرة، يعني: أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة في آخره وتختص بالماضي، نحو: قامت هند. وإعرابه: قام: فعل ماضٍ والتاء علامة التأنيث وهند: فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا يضر تحرك التاء لعارض كالتقاء الساكنين، نحو: قالت امرأة العزيز. وإعرابه: قال: فعل ماضٍ والتاء: علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين. وامرأة: فاعل مرفوع وامرأة مضاف. والعزيز: مضاف إليه وهو مجرور واحترز بتاء التأنيث الساكنة عن المتحركة أصالة، نحو: تاء فاطمة فإنها تكون في الاسم وسكت عن علامة فعل الأمر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة، نحو: اضرب زيد وإعرابه: اضرب: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وزيداً: مفعول به منصوب فاضرب فعل أمر لدلالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة نقول: اضربي. وإعرابه: اضربي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل.

وَالحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الفِعْلِ.

ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف فقال: (**وَالحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ**): إلى آخره. وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف كما تقدم في إعراب والفعل يعرف إلى آخره والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ما نكرة موصوفة خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر في إعراب لا: نافية ويصلح: فعل مضارع مرفوع ومعه مع ظرف مكان منصوب على الظرفية ومع مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**دَلِيلُ**): فاعل يصلح وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة الفعل والفاعل في محل رفع نعت لما ودليل: مضاف و(**الاسْمِ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. (**وَلاَ**): الواو: حرف عطف لا: نافية. (**دَلِيلُ**): معطوف على دليل الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع ودليل مضاف و(**الفِعْلِ**): مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، يعني

أن الحرف يتميز بعدم قبول علامات الاسم والفعل السابقة، نحو: هل وفي ولم فإنها لا تقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل فلا يقال بهل ولا قد هل إلى آخره. فتعين أن تكون حروفاً فعدم قبول الكلمة للعلامات السابقة علامة على حرفيتها فلذلك قال بعضهم:

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة

أي الحرف ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية كما علمت والله أعلم.

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَواخِرِ الْكَلِمِ، لاخْتِلاَفِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا: لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً،

«**بَابُ الإِعْرَابِ**» يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان:

الأول: كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره: هذا باب وإعرابه: ها: حرف تنبيه وذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر في إعراب. وباب: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الوجه الثاني: كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره: باب الإعراب هذا محله وإعرابه باب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ها: حرف تنبيه. وذا اسم إشارة مبتدأ ثانٍ مبني على السكون في محل رفع، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ومحله خبر المبتدأ الثاني، وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومحل مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولاً لفعل محذوف تقديره: اقرأ باب الإعراب وإعرابه: اقرأ: فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ويصلح قراءته بالجر على كونه مجروراً بحرف جر محذوف تقديره: اقرأ في باب الإعراب. وإعرابه: اقرأ: فعل أمر والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. في باب: جار ومجرور متعلق باقرأ، وهذا الوجه لا يتمشى إلا على مذهب الكوفيين المجيزين لجر الحرف وهو محذوف ومنعه البصريون. وعلى كل باب مضاف. والإعراب مضاف مجرور بالكسرة الظاهرة. والباب معناه لغة: فرجة في ساتر يتوصل بها من داخل إلى خارج وعكسه واصطلاحاً اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل اشتملت على فصول أم لا وهذا الإعراب والمعنى

يجريان في كل باب فلا يحتاج إلى إعادتهما مع كل باب.

و(**الإِعْرَابُ**): بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء ومعناه لغة: البيان يقال أعرب عما في ضميره أي بيّن، واصطلاحاً: عند من يقول أنه معنوي ما ذكره بقوله: (**هُوَ تَغْيِيرُ**) إلى آخره وإعرابه هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب على الأصح وتغيير خبر الإعراب الواقع مبتدأ وتغيير مضاف. و(**أَواخِرِ**): مضاف إليه وهو مجرور وأواخر مضاف و(**الْكَلِمِ**): مضاف إليه وهو مجرور (**لاخْتِلاَفِ**): جار ومجرور متعلق بتغيير واختلاف مضاف و(**العَوَامِلِ**): مضاف إليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة. (**الدَّاخِلَةِ**): نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور (**عَلَيْهَا**): جار ومجرور متعلق بالداخلة، يعني: أن الإعراب عند من يقول إنه معنوي هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو: زيد فإنه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنياً ولا معرباً ولا مرفوعاً ولا غيره فإذا دخل عليه العامل فإن كان يطلب الرفع، نحو: جاء فإنه يرفع ما بعده نقول: جاء زيد وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. وزيد: فاعل مرفوع وإن كان يطلب النصب نصب ما بعده، نحو: رأيت فإنه ينصب ما بعده نقول: رأيت زيداً وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل وزيداً مفعول به منصوب وإن كان يطلب الجر جر ما بعده، نحو الباء: نقول: مررت بزيد. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل وبزيد: جار ومجرور متعلق بمررت ولا فرق في الآخر بين أن يكون آخراً حقيقة كآخر زيد أو حكماً كآخر يد فإن الدال آخره حكماً لا حقيقة إذ أصله يدي حذفت الياء اعتباطاً فصار يد تقول: طالت يد ورأيت يداً ومررت بيد. والإعراب: ظاهر مما مر فالتغيير من الرفع إلى النصب أو الجر هو الإعراب وإنما قلنا: أحوال أواخر لأن الآخر لا يتغير وإنما يتغير حاله وهو الحركة. وقوله: (**لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً**): قال الشيخ خالد منصوبان على الحال ورد بأنهما مصدران. والمصدر إيقاعه حالاً مقصور على السماع فالأولى نصبهما على المفعولية بفعل محذوف تقديره أعني: لفظاً وتقديراً وإعرابه: أعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. ولفظاً: مفعول لأعني منصوب بالفتحة الظاهرة أو تقديراً معطوف على لفظاً ويصح كونه على حذف مضاف. والتقدير: تغيير أو تقدير فحذف

المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فصار لفظاً أو تقديراً ويحتمل رجوع قوله: لفظاً أو تقديراً للتغيير يعني أن التغير إما ملفوظ به، نحو: يضرب زيد وإعرابه: يضرب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. ولن أضرب زيداً. وإعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. وأضرب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. وزيداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ولم أضرب زيداً. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. وأضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. وزيداً: مفعول به منصوب بالفتحة. ونحو: مررت بزيد. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل، وبزيد: جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة فإن التعبير في هذه الأمثلة ظاهر في الاسم والفعل وإما مقدر، نحو: يخشى الفتى والقاضي. وإعرابه: يخشى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والفتى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والقاضي: الواو: حرف عطف. القاضي: معطوف على الفتى وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ونحو: لن أخشى الفتى. وإعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. وأخشى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ونحو: مررت بالقاضي. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل، وبالقاضي: جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. ونحو: يدعو زيد. وإعرابه: يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل. وزيد: فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.

ونحو: يرمي زيد. وإعرابه: يرمي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وزيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. فهذه كلها للتغيير فيها مقدر للتعذر على الألف

لأنها لا تقبل الحركة والثقل على الياء والواو لأنهما يقبلان الحركة لكنها ثقيلة عليهما وأما نحو: لن أخشى القاضي فتظهر الفتحة على الياء وإعرابه: لن أخشى: ناصب ومنصوب والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والقاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وكذلك لن أدعو زيداً. ولن أرميه فإنها تظهر فيه وإعراب الأول: لن أدعو: ناصب ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وزيداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ومثله: لن أرميه فأرمي منصوب بلن وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب وإنما ظهرت الفتحة على الياء والواو في الاسم والفعل لخفتها بخلاف الضمة والكسرة فإنهما يقدران لثقلهما ولا فرق في الألف والياء بين أن يكونا موجودين كما مثل أو محذوفين فالألف نحو: جاء فتى بالتنوين وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. وفتى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر. ومررت بفتى: إعرابه: مررت: فعل وفاعل. بفتى: جار ومجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين إذ أصله فتى بفتح التاء وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الألف والتنوين فحذف الألف لالتقاء الساكنين والياء نحو: جاء قاض بالتنوين وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. وقاض: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل. ونحو: مررت بقاض. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبقاض: جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وأصله قاضي بتحريك الياء منونة فاستثقلت الضمة أو الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: الياء والتنوين فحذفت لالتقاء الساكنين. وأما نحو: رأيت قاضياً فتظهر فيه الفتحة لخفتها كما تقدم يحتمل رجوع قوله لفظاً أو تقديراً للعوامل في قوله لاختلاف العوامل، يعني: أن العوامل إما ملفوظة كما تقدم أو مقدرة كأن يقال: من ضربت فتقول: زيداً التقدير: ضربت زيداً وإعرابه: فعل وفاعل ومفعول. فالعامل في زيد النصب وهو ضربت محذوف

الدلالة ما قبله عليه هذا على القول بأن الإعراب معنوي وهو المشهور ويقابله البناء ومعناه لغة: وضع شيء على شيء على وجه يراد به الثبوت فإن لم يكن على الوجه المذكور فهو تركيب. واصطلاحاً: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة. نحو: سيبويه نقول: جاء سيبويه وإعرابه: جاء: فعل ماض. وسيبويه: فاعل مبني على الكسر في محل رفع ورأيت سيبويه. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. وسيبويه: مفعول به مبني على الكسر في محل نصب. ومررت بسيبويه: فمر: فعل ماض والتاء فاعل، بسيبويه: الباء حرف جر وسيبويه مبني على الكسر في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. وأما على القول بأن الإعراب والبناء لفظيان فيعرف من المطولات.

وأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ.

ثم أخذ يتكلم على ألقاب الإعراب معبراً عنها بالأقسام فقال:

(وأَقْسَامُهُ): وإعرابه: الواو: للاستئناف. وأقسام: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وأقسام: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(أَرْبَعَةٌ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(رَفْعٌ)**: بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وفيه ما مر في قوله اسم وفعل وحرف. **(وَنَصْبٌ)**: معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع **(وَخَفْضٌ)**: معطوف أيضاً على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَجَزْمٌ)**: الواو حرف عطف جزم معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعني: أن ألقاب الإعراب أربعة: الرفع ومعناه لغة: العلو. واصطلاحاً: تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها ويكون في الاسم والفعل، نحو: يضرب زيد. فيضرب: فعل مضارع مرفوع بالضمة وزيد: فاعل مرفوع أيضاً بالضمة والنصب ومعناه لغةً: الاستقامة واصطلاحاً: تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها ويكون في الاسم والفعل أيضاً، نحو: لن أضرب زيداً. فأضرب: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. وزيداً: مفعول به منصوب والخفض ومعناه لغةً: ضد الرفع وهو التسفل. واصطلاحاً: تغيير مخصوص

علامته الكسرة وما ناب عنها ولا يكون إلا في الاسم، نحو: مررت بزيد. فزيد: مخفوض بالباء والجزم ومعناه لغةً: القطع. واصطلاحاً: تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه ولا يكون إلا في الفعل، نحو: لم يضرب زيد. فيضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. ثم لما ذكر المصنف الأقسام على سبيل الإجمال شرع في ذكرها على سبيل التفصيل فقال:

فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلاَ جَزْمَ فِيهَا.

(**فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ**): وإعرابه: الفاء: فاء الفصيحة وتقدم الكلام عليها في قوله فالاسم يعرف إلى آخره. للأسماء: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. من ذلك: من: حرف جر وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب. (**الرَّفْعُ**): مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة. (**وَالنَّصْبُ**): معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**وَالْخَفْضُ**): معطوف أيضاً على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (**وَلاَ جَزْمَ**): الواو: حرف عطف ولا: نافية للجنس تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبني على الفتح محل نصب، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**فِيهَا**): في: حرف جر. والهاء: في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا يعني أن الرفع والنصب والخفض تكون في الأسماء فالرفع، نحو: جاء زيد. والنصب، نحو: رأيت زيداً. والخفض، نحو: مررت بزيد وقوله: ولا جزم فيها، يعني أن الجزم لا يدخل الأسماء كما سيأتي.

وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ وَلاَ خَفْضَ فِيهَا.

وقوله: (**وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالجَزْمُ وَلاَ خَفْضَ فِيهَا**): يعلم إعرابه مما قبله يعني أن الرفع والنصب والجزم تكون في الأفعال. فالرفع نحو

قولك: أضرب زيد، أو النصب، نحو: لن أضرب زيداً. والجزم، نحو: لم أضرب زيداً فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الأسماء والأفعال وأن الجر خاص بالأسماء والجزم خاص بالأفعال وإنما اختص الاسم بالخفض لخفته وثقل الجر فتعادلا وأيضاً لكون الاسم هو الأصل في الإعراب فاختص بحركة زائدة عن الفعل بخلاف الفعل، لأنه ثقيل والجزم خفيف فقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا.

بَابُ مَعْرِفَة عَلاَمَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلاَمَاتٍ: الضَّمَّة وَالْوَاوُ والأَلِفُ وَالنُّونُ،

ولما قدم الكلام على الإعراب وأقسامه شرع يتكلم على علاماته فقال: «**بَابُ مَعْرِفَةُ عَلاَمَاتِ الإِعْرَابِ**» وإعرابه أن تقول: (باب) فيه ما تقدم من الأوجه السابقة والأولى كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا باب. ها: حرف تنبيه. وذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. باب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وباب: مضاف. ومعرفة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومعرفة: مضاف. وعلامات مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وعلامات: مضاف، والإعراب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. (**لِلرَّفْعِ**): اللام: حرف جر والرفع: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم. (**أَرْبَعٌ**): مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وأربع: مضاف و(**عَلاَمَاتٍ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. (**الضَّمَّة**): بدل من أربع بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (**وَالْوَاوُ**): الواو حرف عطف. الواو: معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (**والألف**) الواو: حرف عطف، الألف معطوف أيضاً على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (**وَالنُّونُ**): الواو: حرف عطف. والنون: معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، يعني: أن علامات الإعراب الدالة عليه منها ما يكون علامة للرفع ومنها ما يكون علامة للنصب ومنها ما يكون علامة للجر ومنها ما يكون علامة للرفع أربع علامات: علامة أصلية، وهي: الضمة وثلاث علامات فرعية نائبة عن الضمة وهي الواو والألف والنون وتقدم معنى الرفع لغة واصطلاحاً.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فتكُونُ عَلاَمَة لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وجمع المؤنث السالم وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

ثم ذكر ما يكون لكل واحدة من هذه العلامات الأربع على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله: **(فَأَمَّا)**: الفاء: فاء الفصيحة سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره إذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فأقول لك. أما الضمة الخ. أما حرف شرط وتفصيل. **(الضَّمَّةُ)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **(فتكُونُ)**: الفاء: واقعة في جواب أما تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره هي يعود على الضمة **(عَلاَمَة)** بالنصب خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **(لِلرَّفْعِ)**: اللام: حرف جر. الرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بعلامة وجملة تكون واسمها وخبرها في موضع رفع خبر الضمة **(فِي أَرْبَعَةِ)**: في: حرف جر. أربعة: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأربعة: مضاف. و**(مَوَاضِعَ)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع **(فِي الاسْمِ)**: في: حرف جر. والاسم: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور في محل جر بدل مما قبله. **(المفرد)** نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، يعني أن الموضع الأول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع الاسم المفرد والمراد به هنا ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة فإن كلا من هذه لا يقال له مفرد في هذا الباب ثم لا فرق في الاسم المفرد بين أن يكون معرباً بالضمة الظاهرة أو المقدرة فالظاهرة، نحو: جاء زيد، وإعرابه: جاء: فعل ماض وزيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا فرق في الضمة المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل فالمقدرة للتعذر، نحو: جاء

الفتى. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر والمقدرة للثقل، نحو: جاء القاضي. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والقاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأشار للموضع الثاني من مواضع الضمة بقوله:

(وَجَمْعِ): وإعرابه: الواو: حرف عطف. جمع: معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجمع مضاف. و**(التَّكْسِيرِ)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، يعني: أن الموضع الثاني منها تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير ومعناه لغة: مطلق التغيير، واصطلاحاً: ما تغير فيه بناء مفرده ثم لا فرق في التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط، نحو: أسد وأسد أو بزيادة فقط، نحو: صنو وصنوان أو بنقص فقط، نحو: تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل، نحو: كتاب وكتب ورسول ورسل أو بزيادة مع تغيير شكل، نحو: رجل ورجال أو بالثلاثة نحو: غلام وغلمان ثم لا فرق بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة ولا فرق في المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل أو للمناسبة، نحو: جاءت الرجال والأسارى والهنود والعذارى وغلماني. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والتاء علامة التأنيث والرجال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والأسارى: معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والهنود: معطوف أيضاً على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والعذارى: معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. وغلماني: معطوف أيضاً على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأشار للموضع الثالث بقوله: **(وجمع المؤنث السالم)**:

وإعرابه: الواو: حرف عطف. جمع: معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وجمع: مضاف والمؤنث مضاف إليه وهو مجرور والسالم نعت لجمع ونعت المجرور مجرور، يعني أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، نحو: هندات مفرد هند، فالجمع زاد على المفرد الألف والتاء تقول: جاءت الهندات. وإعرابه: جاء: فعل ماض والتاء علامة للتأنيث. والهندات: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فإن كانت التاء أصلية مثل: ميت وأموات أو الألف أصلية، نحو: قاض وقضاة لا يقال له جمع مؤنث سالم، بل هو جمع تكسير وأصل قضاة قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار قضاة فألفه منقلبة عن الياء وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب فقد يكون جمع تكسير، نحو: حبلى نقول في جمعه حبليات فتغير الجمع عن المفرد بزيادة الياء فتقول جاءت حبليات. وإعرابه: جاء: فعل ماض والتاء علامة للتأنيث. وحبليات: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وقد يكون جمعاً لمذكر نحو: إصطبل وإصطبلات بكسر الهمزة فيهما تقول: هدمت إصطبلات. وإعرابه: هدم: فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التأنيث. وإصطبلات: نائب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وأشار للموضع الرابع بقوله: **(وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ)**: وإعرابه: الواو: عاطفة والفعل: معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره المضارع نعت للفعل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. **(الذي)**: اسم موصول نعت ثانٍ للفعل مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(لَمْ)**: حرف نفي وجزم وقلب. **(يَتَّصِلْ)**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. **(بِآخِرِهِ)**: جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء العائد على الذي مضاف إليه في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(شَيْءٌ)**: فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

وهو الذي يعني أن الموضع الرابع وهو آخر ما تكون الضمة فيه علامة لرفع الفعل المضارع، نحو: يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرمي وإعرابه: يضرب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد: فاعل مرفوع ويخشى: الواو: عاطفة. ويخشى: فعل مضارع معطوف على يضرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زيد ويدعو: فعل مضارع معطوف أيضاً على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الواو ومنع من ظهورها الثقل، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد أيضاً. ويرمي: معطوف كذلك على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زيد كما تقدم. وقوله: الذي لم يتصل بآخره شيء يعني به أن الفعل المضارع لا يرفع بالضمة إلا إذا كان خالياً مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه وهو المراد بقوله: لم يتصل بآخره شيء والذي يوجب بناءه شيئان نون الإناث ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة فنون الإناث يبنى الفعل معها على السكون، نحو: يضربن من قولك: النساء يضربن، وإعرابه: النساء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ويضربن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع ونون النسوة فاعل في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المتبدأ ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح فنون التوكيد الثقيلة، نحو: الرجل ليسجنن وإعرابه: الرجل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. واللام في ليسجنن موطئة للقسم ويسجنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع والنون للتوكيد ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الرجل والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ونون التوكيد الخفيفة، نحو: الرجل ليكونن بسكون النون وإعرابه كما تقدم والذي ينقل إعرابه ألف الاثنين، نحو: يفعلان. وإعرابه: يفعلان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل أو واو الجماعة، نحو: يفعلون. وإعرابه: يفعلون:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: تفعلين. وإعرابه: تفعلين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل فقد علمت أنه متى اتصل به إحدى النونين يبنى أو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة انتقل إعرابه من الحركات إلى الحروف كما علمت وسيأتي بيانه.

وَأَمَّا الوَاوُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ،

ولما انتهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ما ينوب عنها مقدماً الواو ولما علمت أنها تنشأ عنها إذا أشبعت فقال: **(وَأَمَّا الوَاوُ)**: وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الواو: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(فَتَكُونُ)**: الفاء: واقعة في جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الواو. و**(عَلاَمَةً)**: خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(للرَّفْعِ)**: جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الواو والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما **(فِي مَوْضِعَيْنِ)**: جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المسكور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق أيضاً بعلامة **(فِي جَمْعِ)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن بدل من موضعين بدل بعض من كل وجمع مضاف و**(المُذَكَّرِ)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. **(السَّالِمِ)**: نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعني أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين:

الموضع الأول: في جمع المذكر السالم وهو لفظ دلّ على أكثر من اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو قولك: جاء الزيدون. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والزيدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة

عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. فالزيدون: لفظ دلّ على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التي في آخره وهو الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر، وهو صالح للتجريد أي التفريق تقول: زيد وزيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول: جاء الزيدون والعمرون، فإن دلّ على أكثر من اثنين بلا زيادة نحو: لفظ ثلاثة فلا يقال له: جمع مذكر أو دلّ بالزيادة ولكن لا يصلح للتفريق نحو: عشرين فإنه يكون ملحقاً بجمع المذكر السالم تقول: جاء عشرون رجلاً. وإعرابه: جاء: فعل ماض وعشرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وأشار للموضع الثاني بقوله: **(وَفِي الأَسْمَاءِ)**: وإعرابه: الواو عاطفة وفي الأسماء: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن معطوف على في جمع المذكر السالم **(الخَمْسَةِ)**: نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور. **(وَهِيَ)**: الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(أَبُوكَ)**: خبر المبتدأ وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة وأبو: مضاف والكاف: مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ): معطوفات على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة وكلها مضافة وما بعدها ضمائر مبنية على الفتح في محل جر بالإضافة لأنها أسماء مبنية لا يظهر فيها إعراب إلا ضمير حموك فإنه مبني على الكسر لأن الحم اسم لأقارب الزوج وقيل: اسم لأقارب الزوجة فيكون مبنياً على الفتح كالبقية وإلا ذو مال فإنه مجرور بالكسرة الظاهرة، يعني أن الموضع الثاني الذي تكون الواو فيه نائبة عن الضمة الأسماء الخمسة ويشترط كونها مفردة مكبرة مضافة إضافتها لغير ياء المتكلم واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها متسوفية لها فإن كانت مثناة، نحو: أبوان، رفعت بالألف أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة، نحو: آباؤك تقول: جاء أبوان.

فأبوان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى. وجاء آباؤك، فآباؤك: فاعل بجاء وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وآباء: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وإن صغرت أو قطعت عن الإضافة رفعت أيضاً بالضمة الظاهرة تقول: جاء أبيك وأب فأبي بالتصغير فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة وأبي: مضاف. والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وأب: معطوف على أبيك والمعطوف على المرفوع مرفوع وإن أضيفت لياء المتكلم رفعت بضمة مقدرة على ما قبلها تقول: جاء أبي. فأبي: فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محلّ جر مثال: المتجمع للشروط السابقة ما ذكره المصنف في قوله: وهي أبوك الخ تقول: جاء أبوك وإعرابه: جاء: فعل ماض. وأبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو: مضاف والكاف: مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وهكذا البقية ويشترط في ذو أن تكون إضافتها لاسم جنس وأن تكون بمعنى صاحب كما في ذو مال.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَة لِلرَّفْعِ فِي تثنيةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةٌ،

ثم أخذ يتكلم على الألف مقدماً لها على النون لما علمت أنها أخت الواو في المد والعلة واللين فقال: **(وَأَمَّا الأَلِفُ)**: وإعرابه: الواو: عاطفة أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الألف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(فَتَكُونُ)**: الفاء: واقعة في جواب أما وتكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الألف **(عَلاَمَة)**: خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **(لِلرَّفْعِ)**: جار ومجرور متعلق بعلامة. والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما **(فِي تثنيةِ)**: جار ومجرور متعلق أيضاً بعلامة وتثنية مضاف و**(الأَسْمَاءِ)**: مضاف إليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة.

(**خَاصَّةٌ**): مفعول مطلق وهو منصوب بفعل محذوف تقديره أخص خاصة فأخص فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا وخاصة مفعول مطلق، يعني أن الألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى من الأسماء وحقيقته اصطلاحاً لفظ دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه، نحو: جاء الزيدان فالزيدان: فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فالزيدان لفظ دلّ على اثنين بسبب الزيادة في آخره وهي الألف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وصالح للتجريد تقول: زيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول: جاء الزيدان والصالحان فإن دلّ على اثنين من غير زيادة نحو: لفظ شفع فلا يقال له مثنى عندهم أو دلّ على اثنين بالزيادة ولكن كان لا يصلح للتفريق، نحو: اثنان إذ لا يقال فيه إثن وإثن فيكون ملحقاً بالمثنى تقول: جاء اثنان. وإعرابه: جاء: فعل ماض، واثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ به ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ المخاطبة،

ولما أنهى كلامه على الألف شرع يتكلم على النون فقال: (**وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ**): وإعرابه: ظاهر مما تقدم وقوله: (**إِذَا**): ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه و(**اتَّصَلَ**): فعل ماض. و(**به**): جار ومجرور متعلق باتصل و(**ضَمِيرُ**): فاعل اتصل وهو مرفوع وجملة اتصل من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها وهو معنى قولهم: خافض لشرطه وضمير مضاف و(**تَثْنِيَةٍ**): مضاف إليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة. (**أَوْ**): حرف عطف (**ضَمِيرُ**): معطوف على ضمير الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع وضمير مضاف (**جَمْعٍ**): مضاف إليه مجرور

بالكسرة الظاهرة (أَوْ): حرف عطف. (ضَمِيرُ): معطوف أيضاً على ضمير الأول وضمير مضاف و(الـمُؤَنَّثَةِ): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المخاطبة): نعت للمؤنثة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب إذا محذوف دلّ عليه ما قبله تقديره فيرفع بالنون وهو الذي عمل في إذا النصب وهو معنى قولهم: منصوب بجوابه يعني أن النون تكون علامة للرفع في موضع واحد وهو الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع المؤنثة المخاطبة فضمير التثنية وهو الألف، نحو: يفعلان وتفعلان بالتحتية والفوقية وإعرابه: يفعلان: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل وتفعلان مثله أو اتصل به ضمير جمع وهو الواو، نحو: يفعلون وتفعلون بالتحتية والفوقية وإعرابه: يفعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. وتفعلون مثله أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء، نحو: تفعلين وهو لا يكون إلا بالفوقية. وإعرابه: تفعلين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَاتٍ: الفَتْحَةُ والأَلِفُ والكَسْرَةُ وَاليَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ،

ولما أنهى الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال: (**وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَاتٍ**): وإعرابه: الواو: حرف عطف على قوله: للرفع أربع علامات ويصح أن تكون للاستئناف وللنصب جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم، وخمس: مبتدأ مؤخر وهو مرفوع، وخمس: مضاف وعلامات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (**الفَتْحَةُ**): بالرفع بدل من خمس وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وبدأ بها لكونها الأصل. (**والأَلِفُ**): الواو: حرف عطف الألف معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت. و(**الكَسْرَةُ**): الواو حرف عطف الكسرة معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع ذكرها بعد الألف لكونها أخت

الضمة في التحريك. **(وَالْيَاءُ)**: الواو: حرف عطف الياء: معطوف أيضاً على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت **(وَحَذْفُ)** معطوف أيضاً على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وحذف مضاف و**(النُّونِ)**: مضاف إليه مجرور وحيث وقع كل من المذكورات محله تعين الختم بهذا الأخير.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاَثَة مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

ثم لما قدم الكلام على علامات النصب إجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً على سبيل اللف والنشر المرتب فقال: **(فَأَمَّا الفَتْحَةُ)**: وإعرابه: الفاء: فاء الفصيحة. أما حرف شرط وتفصيل الفتحة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(فَتَكُونُ)**: الفاء: واقعة في جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الفتحة. **(عَلاَمَةً)**: خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. **(لِلنَّصْبِ)**: جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع المبتدأ وهو الفتحة وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. **(فِي ثَلاَثَةٍ)**: جار ومجرور متعلق أيضاً بعلامة وثلاثة مضاف و**(مَوَاضِعَ)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع. **(فِي الاسْمِ)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من ثلاثة بدل بعض من كل **(المُفْرَدِ)**: نعت للاسم ونعت المجرور مجرور. **(وَجَمْعِ)**: معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وجمع مضاف و**(التَّكْسِيرِ)**: مضاف إليه مجرور. **(وَالْفِعْلِ)**: معطوف أيضاً على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور. **(المُضَارِعِ)**: نعت للفعل ونعت المجرور مجرور. **(إِذَا)**: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. **(دَخَلَ)**: فعل ماضٍ.

و(**عَلَيْهِ**): جار ومجرور متعلق بدخل. (**نَاصِبٌ**): فاعل دخل والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها وهو معنى قولهم: خافض لشرطه. (**وَلَمْ يَتَّصِلْ**): الواو: واو الحال. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويتصل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. (**بِآخِرِهِ**): جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر و(**شَيْءٌ**): فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب إذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ينصب بالفتحة وهو العامل في إذا النصب وهو معنى قولهم: منصوب بجوابه يعني أن الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة وذلك نحو: رأيت زيداً والفتى وغلامي. وإعرابه: رأيت فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة. والفتى معطوف على زيد منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وغلامي أيضاً معطوف على زيد منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام: مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

والموضع الثاني: جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده، نحو: رأيت الرجال والأسارى والهنود والعذارى. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. والرجال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والأسارى: معطوف على الرجال منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والهنود والعذارى: معطوفان أيضاً على الرجال الأول منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني بالفتحة المقدرة على الألف.

والموضع الثالث: الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما مر في علامات الرفع، نحو: لن أضرب زيداً ولن أخشى عمراً. وإعراب الأول: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. وأضرب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

وزيداً: مفعول به منصوب وكذلك لن أخشى عمراً لكن أخشى منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ثم أخذ يتكلم على الألف مقدماً لها على غيرها لما علمت أنها بنت الفتحة فقال: (**وَأَمَّا الأَلِفُ**): وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف وعلى كونها للعطف يكون معطوفها الجملة بعدها. وأما: حرف شرط وتفصيل، والألف مبتدأ مرفوع بالابتداء. (**فَتَكُونُ**): الفاء: واقعة في جواب أما، وتكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الألف و(**عَلاَمَةً**): خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الألف وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. (**لِلنَّصْبِ**): جار ومجرور متعلق بعلامة. (**فِي الأَسْمَاءِ**): جار ومجرور متعلق أيضاً بعلامة (**الخَمْسَةِ**): نعت للأسماء ونعت المجرور مجرور (**نَحْوُ**): بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو. وإعرابه: الواو: للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف: حرف خطاب ونحو خبر ذلك المبتدأ مرفوع بالضمة وللنصب مفعول لفعل محذوف وتقديره أعني نحو، وإعرابه: أعني: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. ونحو: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجري هذان الوجهان في كل لفظة نحو فلا نطيل به مع كل لفظة. (**رَأَيْتُ**): فعل وفاعل. (**أَبَاكَ**): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الخمسة. وأبا: مضاف والكاف: مضاف إليه في محل جر. (**وَأَخَاكَ**): معطوف على أباك منصوب بالألف أيضاً وأخا: مضاف والكاف: مضاف إليه في محل جر. (**وَمَا**): الواو: عاطفة. ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على أباك مبني على السكون في محل نصب. (**أَشْبَهَ**):

فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل والفاعل المستتر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. و(**ذَلِكَ**): ذا: اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب يعني أن الألف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد وهو الأسماء الخمسة على المشهور وذلك نحو: رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. وأباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأبا: مضاف. والكاف: مضاف إليه في محل جر وما بعده معطوف عليه على هذا المنوال فقول المصنف وما أشبه ذلك، أي ما أشبه أباك وأخاك وهو حماك وفاك وذا مال.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ،

ثم أخذ يتكلم على الكسرة فقال: (**وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ**): وإعرابه: على قياس ما تقدم يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وتقدم تعريفه، نحو: خلق الله السمٰوات. وإعرابه: خلق: فعل ماضٍ. والله: فاعل مرفوع. والسمٰوات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ،

ثم أخذ يتكلم على الياء فقال: (**وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ**). وإعرابه كما مر، يعني أن الياء تكون علامة للنصب في موضعين: الموضع الأول: التثنية بمعنى المثنى، نحو: رأيت الزيدين. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. والزيدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. والموضع الثاني: جمع المذكرالسالم، نحو: رأيت الزيدين. وإعرابه: رأيت فعل وفاعل. والزيدين: مفعول به منصوب وعلامة

نصبه الياء المسكور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فمتى ذكر بجانبه فالمراد به جمع المذكر السالم وتقدم تعريفهما.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ في الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ،

ثم أخذ يتكلم على حذف النون فقال: (**وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ**): وإعرابه: ظاهر مما تقدم واسم يكون ضمير مستتر يعود على حذف وقوله: (**في الأَفْعَالِ**): جار ومجرور متعلق بعلامة. (**الَّتِي**): اسم موصول نعت للأفعال مبني على السكون في محل جر. (**رَفْعُهَا**): مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء: مضاف إليه في محل جر. (**بِثَبَاتِ**): جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ. وثبات: مضاف. و(**النُّونِ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التي والعائد الهاء من رفعها، يعني أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأفعال الخمسة، نحو: لن يفعلا ولن تفعلا بالتحتية والفوقية. ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحتية والفوقية. ولن تفعلي ولا يكون إلا بالفوقية وإعراب لن يفعلا: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. ويفعلا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل. ولن تفعلا بالفوقية مثله. وإعراب لن يفعلوا: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. ويفعلوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو: فاعل. ولن تفعلوا بالفوقية مثله وإعراب لن تفعلي: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. وتفعلي: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والياء فاعل.

وَلِلْخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ: الكَسْرَةُ وَاليَاءُ وَالفَتْحَةُ، فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسْمِ المُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ،

وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ،

ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض فقال: **(وَلِلْخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ)**: وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف. للخفض: جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم. وثلاث: مبتدأ مؤخر وثلاث: مضاف. وعلامات: مضاف إليه. **(الكَسْرَةُ)**: بالرفع بدل من ثلاث وبدل المرفوع مرفوع. **(وَاليَاءُ وَالفَتْحَةُ)**: معطوف على الكسرة والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن للخفض ثلاث علامات. العلامة الأولى: الكسرة وبدأ بها لكونها الأصل. العلامة الثانية: الياء وثنى بها لكونها بنت الكسرة تنشأ عنها إذا أشبعت العلامة الثانية الفتحة وتعين الختم بها.

ولما قدم العلامات إجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً فقال: **(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةٌ لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ)**: وإعرابه: معلوم مما مر يعني أن الكسرة تكون علامة للخَفض في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد المنصرف، أي المنون ولو تقديراً، نحو: مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبزيد: جار ومجرور متعلق بمررت. والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضي معطوف على زيد مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل. وغلامي: معطوف أيضاً على زيد مجرور بالكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر وقيد الاسم المفرد بالمنصرف، لأن غير المنصرف يجر بالفتحة، نحو: مررت بأحمد كما سيأتي.

الموضع الثاني جمع التكسير المنصرف، نحو: مررت بالرجال والأسارى والهنود والعذارى. وإعراب مررت بالرجال ظاهر والأسارى: معطوف على

الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والهنود: معطوف أيضاً على الرجال مجرور بالكسرة الظاهرة العذارى: معطوف أيضاً على الرجال مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وقيد أيضاً بالمنصرف، لأن غيره يجر بالفتحة، نحو: مررت بمساجد كما يأتي.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم، نحو: مررت بالمسلمات ومسلماتي. فالمسلمات: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ومسلماتي: معطوف على المسلمات وهو مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومسلمات مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لكونه لا يكون إلا منصرفاً نعم لو سمي به جاز فيه الصرف وعدمه نحو: أذرعات علماً على بلدة.

وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ،

ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهي الياء فقال: (**وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ**): وإعرابه معلوم مما تقدم يعني أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الأسماء الخمسة، نحو: مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبأبيك: جار ومجرور وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة. وأبي: مضاف. والكاف: مضاف إليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت والبقية معطوفة على أبيك على هذا المنوال.

الموضع الثاني: التثنية بمعنى المثنى، نحو: مررت بالزيدين: بفتح الياء وكسر ما بعدها. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبالزيدين: جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بمررت.

الموضع الثالث: جمع المذكر السالم، نحو: مررت بالزيدين بكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبالزيدين: جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي الاسْمِ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ.

ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهي الفتحة فقال: (**وَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي الاسْمِ**): وهو ظاهر الإعراب وقوله: (**الَّذِي**): هو اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**لاَ**): نافية. (**يَنْصَرِفُ**): فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الذي وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول يعني أن الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في وضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف أي لا ينون. وهو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فالذي جمع فيه علتان، نحو: إبراهيم من قولك: مررت بإبراهيم وإعرابه: بإبراهيم: جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة، فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والعجمة علة راجعة إلى اللفظ أو كان فيه العلمية والتركيب المزجي، نحو: معديكرب أو العلمية والعدل نحو: عمر أو العلمية وزيادة الألف والنون، نحو: مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث، نحو: مررت بفاطمة وزينب وطلحة وهجر أو كان فيه العلمية ووزن الفعل، نحو: مررت بأحمد ويشكر ويزيد، فالأول: علم على نبينا ﷺ والثاني: علم على نوح عليه السلام. والثالث: علم على ابن معاوية ونقول في الجميع المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي أو العلمية والعدل أو العلمية وزيادة الألف والنون أو العلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل أو كان فيه الوصفية وزيادة الألف والنون، نحو: مررت بسكران وتقول المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الألف والنون

أو كان فيه الوصفية والعدل، نحو: مررت بآخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل، نحو: مررت بأفضل، وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل والذي فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة فالممدودة، نحو: مررت بحمراء والمقصورة، نحو: مررت بحبلى وتقول المانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة والمقصورة أو كان على وزن مفاعل، نحو: مررت بمساجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أو كان على مفاعيل، نحو: مررت بمصابيح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضاً ومحل المنع من الصرف في المذكورات إذا لم تصف أو تقع بعد أل فإن أضيفت أو وقعت بعد أن انصرفت، نحو: مررت بأفضلكم وبالأفضل وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة.

وَلِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ: السُّكُونُ والْحَذْفُ، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصَّحِيحِ الآخر، وَأَمَّا الحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، وَفِي الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

ولما انتهى الكلام على علامات الخفض شرع يتكلم على علامات الجزم فقال: (**وَلِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ**): وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف. وللجزم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامتان مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالألف نيابة عن الضمة، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. (**السُّكُونُ**): بالرفع بدل من علامتان وبدل المرفوع مرفوع. (**والْحَذْفُ**): معطوف على السكون والمعطوف على المرفوع مرفوع واصطلاحاً قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع لأجل الجازم وإن شئت قلت: تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه والسكون لغة ضد الحركة واصطلاحاً حذف الحركة لمقتض والحذف يطلق لغة على الترك واصطلاحاً: ترك الحرف لمقتض. ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلاً فقال: (**فأما السكون**

فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر): وإعرابه ظاهر مما مر ويجوز في الآخر الجر بالإضافة إلى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلاً بالصحيح ويجوز فيه النصب على كونه منصوباً بالصحيح على التشبيه بالمفعول به لكون الصحيح صفة مشبهة، يعني أن السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الذي لم يكن آخره ألفاً ولا واو ولا ياء، وهو المسمى عندهم بالصحيح، نحو: لم يضرب زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. وزيد: فاعل وهو مرفوع وأشار للموضع الثاني بقوله: **(وَأَمَّا الحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ)**: وإعرابه كما تقدم في الذي قبله. وقوله: **(وَفِي الأَفْعَالِ)**: جار ومجرور معطوف على قوله في الفعل. **(الَّتِي)**: اسم موصول نعت للأفعال مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(رَفْعُهَا)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف إليه في محل جر. **(بِثَبَاتِ)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ أو جملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو التي وثبات: مضاف. و**(النُّونِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الحذف يكون علامة للجزم في موضعين:

الموضع الأول: الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره ألفاً أو واواً أو ياء فما كان آخره ألفاً، نحو: يخشى تقول في جزمه: لم يخش زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وكان آخره واواً نحو: يدعو تقول في جزمه لم يدع زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويدع: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها. وزيد: فاعل. وما كان آخره ياء، نحو: يرمي تقول في جزمه: لم يرم زيد. وإعرابه: لم يرم: جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها، وزيد: فاعل.

الموضع الثاني: الأفعال التي رفعها بثبات النون وهي: تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية تقول في جزمه لم يفعلا. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويفعلا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية تقول في جزمه: لم يفعلوا، وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويفعلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل وتفعلين بالفوقية لا غير تقول في جزمه لم تفعلي، وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب، وتفعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل.

«فصل» الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الاسْمُ المُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بآخره شَيْءٌ،

ولما أنهى الكلام على علامات الإعراب تفصيلاً شرع يتكلم عليها إجمالاً وهو دأب المتقدمين من المؤلفين رحمهم الله تعالى تمريناً للمبتدىء لأنه أدخل في نفسه فقال: (**فصل**)إعرابه: ما مر في باب الإعراب فراجعه لكن النصب هنا بعيد لمخالفته لرسم المنصوب إذ لو نصب لرسم بالألف بعد اللام وبقية الأوجه ظاهرة. والفصل لغة: الحاجز بين الشيئين. واصطلاحاً: اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل غالباً. (**المُعْرَبَاتُ**): مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة. (**قِسْمَانِ**): خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقد يشكل هذا بأن المعربات جمع وقسمان مثنى ولا يخبر بالمثنى عن الجمع وأجيب بأن أل في المعربات للجنس فتبطل معنى الجمعية أو أن قسمان على حذف مضاف، والتقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر في الحقيقة المضاف المحذوف. (**قِسْمٌ**): بدل من

قسمان وبدل المرفوع مرفوع بالضمة. (**يُعْرَبُ**): فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على قسم. (**بِالْحَرَكَاتِ**): جار ومجرور متعلق بيعرب. (**وَقِسْمٌ**): معطوف على قسم الأول مرفوع بالضمة. (**يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ**): وإعرابه: مثل ما قبله يعني أن المعربات قسمان: أحدهما ما يعرب بالحركات الثلاث التي هي الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون. وثانيهما: ما يعرب بالحركات لأنه الأصل على سبيل اللف والياء والنون ويلحق بها الحذف ثم أخذ في بيانها مبتدئاً بما يعرب بالحركات لأنه الأصل على سبيل اللف والنشر المرتب فقال: (**فَالَّذِي**): الفاء: فاء الفصيحة والذي: اسم موصول صفة لموصوف محذوف والتقدير فالقسم الذي فالقسم: مبتدأ مرفوع بالضمة والذي نعت له مبني على السكون في محل رفع (**يُعْرَبُ**): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الذي. والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. (**بِالحَرَكَاتِ**): جار ومجرور متعلق بيعرب. (**أَرْبَعَةٌ**): خبر القسم الواقع مبتدأ وأربعة: مضاف. و(**أَنْوَاعٍ**): مضاف إليه مجرور. و(**الاسْمُ**): بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (**المُفْرَدُ**): نعت للاسم (**وَجَمْعُ**): معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف. و(**التَّكْسِيرِ**): مضاف إليه وهو مجرور. و(**جَمْعُ**): معطوف أيضاً على الاسم وجمع مضاف و(**المُؤَنَّثِ**): مضاف إليه. (**السَّالِمِ**): نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع. (**وَالفِعْلُ**): معطوف أيضاً على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**المُضَارِعُ**): نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (**الَّذِي**): اسم موصول نعت ثانٍ للفعل مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**لَمْ**): حرف نفي وجزم وقلب. (**يَتَّصِلْ**): مضاف إليه في محل جر. (**بآخِرِه**) جار ومجرور متعلق بيتصل، وآخره: مضاف والهاء مضاف إليه في محل جر. (**شَيْءٌ**): فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة يعني أن القسم الذي يعرب بالحركات

الثلاث والسكون أربعة أشياء: الأول الاسم المفرد تقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة، نحو: زيد والثاني: جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده، نحو: الرجال. والثالث: جمع المؤنث السالم وتقدم أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين، نحو: المسلمات. والرابع: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء أي نون التوكيد بني على الفتح، نحو: ليسجنن أو اتصل به نون الإناث بني على السكون، نحو: يتربصن. أو اتصل به ألف الاثنين، نحو: يضربان أو واو الجمع، نحو: يضربون أو ياء المخاطبة، نحو: تضربين أعرب بالحروف كما يأتي.

وكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

ثم أخذ في بيان ما يعرب به كل من المذكورات فقال: (**وكُلُّهَا**): الواو: للاستئناف كل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. (**تُرْفَعُ**): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الهاء في كلها، لأن الضمير يعود للمضاف إليه لا إلى كل بخلاف غيرها فإن الضمير يعود على المضاف لا على المضاف إليه غالباً، نحو: غلام زيد يضرب، فضمير يضرب عائد على غلام المضاف لا على زيد المضاف إليه. وجملة ترفع في محل رفع خبر المبتدأ (**بِالضَّمَّةِ**): جار ومجرور متعلق بترفع. (**وَتُنْصَبُ**): فعل مضارع معطوف على ترفع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الهاء في كلها. (**بِالفَتْحَةِ**): جار ومجرور متعلق بتنصب وكذا القول في إعراب (**وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ**): يعني أن الأشياء الأربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعاً بالضمة، نحو: يضرب زيد والرجال والمسلمات. فزيد: فاعل يضرب والرجال

والمسلمات معطوفان عليه والجميع مرفوع بالضمة وتنصب المذكورات جميعاً بالفتحة ما عدا جمع المؤنث السالم، نحو: لن أضرب زيداً والرجال وإعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. وأضرب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا وزيداً: مفعول به منصوب والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة وتجر كلها بالكسر ما عدا الاسم الذي لا ينصرف، نحو: مررت بزيد والرجال والمسلمات وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبزيد: جار ومجرور بالكسر متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجروران بالكسرة والفعل المضارع يجزم بالسكون ما لم يكن معتل الآخر، نحو: لم أضرب زيداً. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. وأضرب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا وزيداً مفعول به منصوب بالفتحة فقد علمت أن كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات إلا في حالة الرفع فقط وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض ولهذا قال:

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ وَالاسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالفَتْحَةِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

(**وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ**): وإعرابه: الواو: للاستئناف. خرج: فعل ماض وعن حرف جر. وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**ثَلاَثَةُ**): فاعل خرج وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وثلاثة: مضاف. و(**أَشْيَاءَ**): مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة. (**جَمْعُ**): بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع جمع مضاف. و(**الْمُؤَنَّثِ**): مضاف إليه مجرور (**السَّالِمُ**): بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (**يُنْصَبُ**): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على جمع.

(**بِالكَسْرَةِ**): جار ومجرور متعلق ينتصب والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع. (**وَالاسْمُ**): معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**الَّذِي**): اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. (**لاَ**): نافية و(**يَنْصَرِفُ**): فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الذي والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (**يُخْفَضُ**): فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الاسم والجملة في محل نصب على الحال من الاسم. (**بِالفَتْحَةِ**): جار ومجرور متعلق بيخفض. (**وَالْفِعْلُ**): معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (**المُضَارِعُ**): نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع. (**المُعْتَلُّ**): نعت ثان للفعل والمعتل مضاف. و(**الآخِرِ**): مضاف إليه مجرور. (**يُجْزَمُ**): فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الفعل والجملة في محل نصب على الحال من الفعل. (**بِحذفِ**): جار ومجرور متعلق بيجزم وحذف مضاف و(**آخِرِهِ**): مضاف إليه وآخر مضاف والهاء: مضاف إليه في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ويصح أن تكون الثلاثة أعني جمع والاسم والفعل مبتدآت والجمع أعني ينصب ويخفض ويجزم أخبار عن تلك المبتدآت، يعني أن الأشياء التي خرجت عن الضابط المذكور في قوله وكلها ترفع إلى آخره ثلاثة:

الأول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة، نحو: رأيت المسلمات. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. والمسلمات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

الثاني: الاسم الذي لا ينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوا بالفتحة، نحو: مررت: بأحمد. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. بأحمد: الباء: حرف جر. أحمد: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية

ووزن الفعل كما مر.

الثالث: الفعل المضارع المعتل الآخر، أي الذي آخره ألف، نحو: يخشى أو واو، نحو: يدعو. أو ياء، نحو: يرمي. وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان آخره ساكناً من الأصل جزموه بحذف الآخر، نحو: لم يخش زيد ولم ندع، ولم يرم. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها. وزيد فاعل. ولم يدع: الواو: حرف عطف. ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد. ولم يرم: الواو: حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يرم: مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر جوازاً يعود على زيد.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ والأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ وَ الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلاَنِ وَتَفْعَلاَنِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ، فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ،

ثم شرع يتكلم في بيان ما يعرب بالحروف فقال: (**وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ**): وإعرابه كما مر في الذي قبله. والواو هنا للاستئناف. (**التَّثْنِيَةُ**): بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع. (**وَجَمْعُ**): معطوف على التثنية والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف. (**المُذَكَّرِ**): مضاف إليه وهو مجرور. (**السَّالِمُ**): بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع. (**والأَسْمَاءُ**): معطوف على التثنية (**الخَمْسَةُ**): نعت للأسماء أو بدل (**وَ**) مثلها (**الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلاَنِ وَتَفْعَلاَنِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ**): وهذا على سبيل الإجمال ثم أخذ في بيانها على سبيل التفصيل مرتباً الأول للأول فقال: (**فَأَمَّا**): الفاء: فاء الفصيحة. وأما: حرف شرط وتفصيل. (**التَّثْنِيَةُ**): بمعنى المثنى مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (**فَتُرْفَعُ**): الفاء: واقعة في جواب أما وترفع: فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره هي يعود على التثنية. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. (**بِالأَلِفِ**): جار ومجرور متعلق بترفع. (**وتُنْصَبُ**): الواو: حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود أيضاً على التثنية. (**وَتُخْفَضُ**): وإعرابه كذلك (**بِالْيَاءِ**): جار ومجرور متعلق بتنصب على الأولى عند البصريين يقدر مثله لتخفض ومتعلق بتخفض على الأولى عند الكوفيين ويقدر مثله لتنصب وكذا يقال فيما يأتي، يعني أن القسم الذي يعرب بالحروف أربعة أشياء: الأول: التثنية بمعنى المثنى من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول والمثنى يرفع بالألف، نحو: جاء الزيدان. وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ. والزيدان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وينصب ويخفض بالياء فالنصب، نحو: رأيت الزيدين. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. والزيدين: مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والخفض، نحو: مررت بالزيدين. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. بالزيدين: جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِاليَاءِ، وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ، وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

ثم شرع في بيان القسم الثاني وهو جمع المذكر السالم فقال: (**وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ**): الخ. وإعرابه: الواو: حرف عطف أو للاستئناف. أما: حرف شرط وتفصيل. جمع: مبتدأ مرفوع بالابتداء. وجمع مضاف والمذكر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (**السَّالِمُ**): نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع. (**فَيُرْفَعُ**): الفاء: واقعة في جواب أما، يرفع: فعل مضارع مبني

للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على جمع. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو جمع. وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. **(بِالْوَاوِ)**: جار ومجرور متعلق بيرفع. **(وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِاليَاءِ)**: وإعرابه: نظير ما مر في المثنى، يعني أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ويعرب حالة النصب والجر بالياء تقول: جاء الزيدون، ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والزيدون: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم. ورأيت الزيدين: رأى: فعل ماض. والتاء: ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع. والزيدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، لأنه جمع مذكر سالم. ومررت بالزيدين. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبالزيدين: جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم. **(وَأَمَّا)**: الواو: حرف عطف. أما حرف شرط وتفصيل. **(الأَسْمَاءُ)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(الخَمْسَةُ)**: نعت للأسماء ونعت المرفوع مرفوع **(فَتُرْفَعُ)**: الفاء: واقعة في جواب أما. ترفع: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الأسماء والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو الأسماء الخمسة وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. **(بِالْوَاوِ)**: جار ومجرور متعلق بترفع. **(وَتُنْصَبُ)**: الواو: حرف عطف. تنصب: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الأسماء. **(بِالأَلِفِ)**: جار ومجرور متعلق بتنصب. **(وَتُخْفَضُ)**: الواو: حرف عطف. وتخفض: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الأسماء. **(بِاليَاءِ)**: جار ومجرور متعلق بتخفض. **(وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ)**: وإعرابه نظير ما مر. **(بِالنُّونِ)**: الباء: حرف جر. والنون: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بترفع.

(**وَتُنْصَبُ**): الواو: حرف عطف. تنصب: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود أيضاً على الأفعال والجملة معطوفة على جملة ترفع. (**وَتُجْزَمُ**): الواو: حرف عطف. تجزم: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود أيضاً على الأفعال. والجملة معطوفة أيضاً على جملة ترفع. (**بِحَذْفِهَا**): الباء: حرف جر. وحذف: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور تنازعه كل من تنصب وتجزم فعند البصريين متعلق بالثاني وعند الكوفيين متعلق بالأول وحذف مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، يعني: أن الأفعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون، نحو: يفعلان. وإعرابه: يفعلان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع وتعرب في حالة النصب بحذف النون، نحو: لن يفعلا. وإعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. ويفعلا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل وتعرب حالة الجزم أيضاً بحذف النون، نحو: لم يفعلا وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويفعلا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والألف فاعل وقس على ذلك بقية الأمثلة.

بَابُ الأَفْعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلاَثَةٌ: مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ،

«**بَابُ الأَفْعَالِ**» إعرابه كما تقدم من الأوجه السابقة والأولى جعله خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا باب. وإعرابه: ها: حرف تنبيه. وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع. وباب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وباب: مضاف. والأفعال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (**الأَفْعَالُ**): مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**ثَلاَثَةٌ**): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**مَاضٍ**): بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصل ماض ماضي بتحريك الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين والماضي: ما دل على حدث وقع وانقطع وعلامته أن يقبل تاء التأنيث، نحو: ضرب تقول فيه: ضربت هند. وإعرابه: ضرب: فعل ماض. والتاء: علامة التأنيث. وهند: فاعل مرفوع بالضمة. (**وَمُضَارِعٌ**): الواو: حرف عطف مضارع معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والمضارع ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل لم، نحو: لم يضرب تقول: لم يضرب زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة. (**وَأَمْرٌ**): الواو: حرف عطف. أمر: معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والأمر ما دل على حذف في المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة، نحو: اضرب. تقول فيه: اضربي. وإعرابه: اضربي: فعل أمر مبني على حذف النون. والياء: فاعل. (**نَحْوُ**): يصح رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه: الواو: للاستئناف. وذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام: للبعد. والكاف: حرف خطاب. ونحو:

خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ويصح نصبه على كونه مفعولاً لفعل محذوف تقديره أعني نحو. وإعرابه: أعني: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. ونحو: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونحو: مضاف. **(ضَرَبَ)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(وَيَضْرِبُ)**: الواو: حرف عطف. يضرب: معطوف على ضرب مبني على الضم في محل جر. **(وَاضْرِبْ)**: الواو: حرف عطف. اضرب: معطوف على ضرب مبني على السكون في محل جر. وهذه الأمثلة الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر على اللف والنشر المرتب فإن قلت: كيف تعرب هذه الأفعال كإعراب الأسماء ويدخلها الجر مع أنه ممنوع منها. قلت: هي أسماء باعتبار لفظها فلذا دخلها الجر محلاً.

فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدَاً، وَالأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدَاً.

(فَالْمَاضِي): الفاء: فاء الفصيحة. الماضي: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. **(مَفْتُوحُ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. ومفتوح: مضاف. و**(الآخِرِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة. **(أَبَدَاً)**: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، يعني أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائماً إما لفظاً، نحو: ضرب زيد. وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني على الفتح. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وإما تقديراً للتعذر، نحو: ألقى موسى عصاه. وإعرابه: ألقى: فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهورها التعذر. وموسى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وإما تقديراً للمناسبة، نحو: ضربوا. وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والواو: فاعل مبني على السكون في محل رفع وإنما كانت حركة مناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها وإما تقديراً كراهة توالي أربع متحركات، نحو: ضربت بسكون الباء الموحدة وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة

الواحدة والتاء فاعل. **(وَالأَمْرُ)**: الواو: حرف عطف، الأمر: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(مَجْزُومٌ)**: خبر المبتدأ المرفوع بالضمة. **(أَبَدَاً)**: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، يعني أن فعل الأمر مبني على السكون دائماً إما لفظاً، نحو: اضرب زيداً. وإعرابه: اضرب: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وزيداً: مفعول به منصوب. وإما تقديراً للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة، نحو: اضربن يا زيد بفتح الباء الموحدة وإعرابه: اضربن: فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والنون للتوكيد. يا زيد: يا: حرف نداء. وزيد: منادى مبني على الضم في محل نصب أو اتصل به نون النسوة، نحو: اضربن يا هندات. وإعرابه كإعراب ما قبله إلا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبني على السكون في محل رفع بخلافها فيما قبلها فإنها فيه للتوكيد كما علمت هذا إذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة فإن كان معتلاً أي آخره حرف علة فإنه يبنى على حذف حرف العلة، نحو: اخش وادع وارم. وإعرابه: اخش: فعل أمر مبني على حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وادع: الواو: حرف عطف. وادع: فعل أمر مبني على حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. وارم: الواو: حرف عطف. ارم: فعل أمر مبني على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت أو كان من الأفعال الخمسة فإنه يبنى على حذف النون، نحو: افعلا وافعلوا وافعلي. وإعرابه: افعلا: فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل. وافعلوا: الواو: حرف عطف. افعلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وافعلي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل. والحاصل: أن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به المضارع منه فإن كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب تقول فيه: لم يضرب، فإن الأمر منه كذلك مبني على السكون، نحو: اضرب. وإن كان مضارعه يجزم بالحذف، نحو: لم يخش،

ولم يدع، ولم يرم ولم يفعلا ولم يفعلوا، ولم تفعلي، فإن الأمر منه كذلك يبنى على الحذف تقول: اخش وادع وارم افعلا افعلوا افعلي وتقدم إعراب ذلك وعلى ذلك قول أبي رفعة المشهور:

والأمر مبني على ما يجزم   به مضارعه أيا من يفهم

وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ أَنَيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أبداً حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

(وَالْمُضَارِعُ): الواو: حرف عطف أو للاستئناف المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(مَا)**: اسم موصول بمعنى الذي أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع. **(كَانَ)**: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. **(فِي أَوَّلِهِ)**: في: حرف جر أوله مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وأول: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدماً. **(إِحْدَى)**: اسم كان مؤخراً مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثاني وإحدى: مضاف. **(الزَّوَائِدِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(الأَرْبَعِ)**: صفة للزوائد وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **(يَجْمَعُهَا)**: يجمع: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وها: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. **(قَوْلُكَ)**: قول: فاعل يجمع مرفوع بالضمة الظاهرة. وقول: مضاف. والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(أَنَيْتُ)**: أنى: فعل ماض. والتاء: ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول. وأنيت: بمعنى أدركت، يعني: أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءًا بحرف من الحروف الأربعة المجموعة في قولك: أنيت وهي الهمزة وتشترط أن تكون للمتكلم، نحو: أقوم. وإعرابه: أقوم: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا، فالهمزة

في أقوم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فإنها للغائب. تقول: أكرم زيد عمراً فلذا دخلت على الماضي والنون ويشترط أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره، نحو: تقوم. وإعرابه: تقوم: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. فالنون تقوم للمتكلم المعظم نفسه أو غيره معه بخلاف نون نرجس، فإنها للغائب فلذا دخلت على الماضي تقول: نرجس زبد الدواء إذا جعل فيه النرجس. والنرجس: نبات ذو رائحة طيبة والياء التحتية ويشترط أن تكون للغائب، نحو: يقوم زيد. وإعرابه: يقوم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وزيد: فاعل مرفوع. فالياء في يقوم للغائب بخلاف ياء يرنأ فإنها تكون للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضي تقول: يرنأ زيد الشيب ويرنأته إذا خضبته بالحناء والتاء الفوقية ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب، نحو: تقوم هند وتقوم يا زيد. وإعرابه: تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وهند: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم: الواو: حرف عطف. تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. ويا: حرف نداء، وزيد: منادى مبني على الضم في محل نصب فالتاء في تقوم: للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فإنها للغائبة فلذا دخلت على الماضي تقول: تعلم زيد المسألة. فهذه أعني: أقوم ونقوم بالنون ويقوم بالتحتية ونقوم بالفوقية كلها أفعال مضارعة لوجود حروف الزيادة في أولها والاستتار واجب فيها إلا المبدوء بالياء وتاء الغائبة فإن الاستتار فيهما جائز لا واجب وسميت هذه الحروف الأربعة بالأحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الأصلي فإن يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين إذ أصله يقوم على وزن ينصر نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها في مقابلة فاء يفعل. والواو تسمى عين الكلمة والميم تسمى لام الكلمة لكونهما في مقابلة العين واللام في يفعل فهذه الحروف الثلاثة هي الأصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء. **(وَهُوَ)**: الواو: للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ

مبني على الفتح في محل رفع. **(مَرْفُوعٌ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ. **(أبداً)**: ظرف زمان منصوب على الظرفية **(حَتَّى)**: حرف غاية وجر. **(يَدْخُلُ)** فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(عَلَيْهِ)**: على حرف جر والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(نَاصِبٌ)**: فاعل يدخل مرفوع بضمة ظاهرة. **(أَوْ)**: حرف عطف. **(جَازِمٌ)**: معطوف على ناصب والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن الفعل المضارع يستمر على رفعه إلى وجود ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه. واختلف في رافعه فقيل: وهو الصحيح التجرد من الناصب والجازم. وقيل: أحرف المضارعة وهي الأحرف الأربعة السابقة. وقيل: مشابهته للاسم في الحركات والسكنات كيضرب فإنه على وزن ضارب. وقيل: حلوله محل الاسم ورد هذه الأقوال ما عدا الأول يعلم من المطولات.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ وَهِيَ: أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَلاَمُ كَيْ وَلاَمُ الجُحُودِ وَحَتَّى وَالجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ.

ثم شرع في بيان الناصب والجازم مقدماً الأول على سبيل اللف والنشر المرتب فقال: **(فَالنَّوَاصِبُ)**: الفاء: فاء الفصيحة. النواصب: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(عَشْرَةٌ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ، يعني: أن النواصب للفعل المضارع لفظاً إذا لم يتصل به إحدى النونين أو محلاً إذا اتصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة أربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها. وقد أشار للأول بقوله: **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(أَنْ)**: بفتح الهمزة وسكون النون وهي ما عطف عليها في محل رفع خبر المبتدأ وبدأ بأن لكونها أم الباب وهي تنصب المضارع لفظاً والماضي والأمر محلاً. مثال: المضارع يعجبني أن تقوم. وإعرابه: يعجب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والنون: للوقاية. والياء: مفعول مبني على السكون في محل نصب وأن: حرف مصدري ونصب وتقوم: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. ومثال الماضي يعجبني أن قام زيد. وإعراب يعجبني

كما تقدم وأن حرف مصدري ونصب وقام: فعل ماض مبني على الفتح في محل نصب بأن. وزيد: فاعل وأن وما بعدها في المثالين في تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير: يعجبني قيامك. وقيام زيد. ومثال الأمر أشرت إليه أن قم. وإعرابه: أشرت: فعل وفاعل إلى حرف جر والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر بإلى، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. والباء: حرف جر وأن: حرف مصدري ونصب. وقم: فعل أمر مبني على السكون في محل نصب والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير أشرت إليه بالقيام وسميت مصدرية لسبكها بالمصدر كما علمت. **(وَلَنْ)**: الواو: حرف عطف ولن: معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع، يعني أن من النواصب لن وهي حرف ينصب المضارع وينفي معناه ويصيره خالصاً للاستقبال، نحو: لن يقوم زيد. إعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال، ويقوم: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وزيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(وَإِذَنْ)**: الواو: حرف عطف إذن: معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع، يعني أن من النواصب إذن وهي حرف جواب وجزاء ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط:

أن تكون في صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلاً وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم، نحو: إذن أكرمك، جواباً لمن قال: أريد أن أزورك. وإعرابه: إذن: حرف جواب وجزاء ونصب. وأكرم: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب فإن لم تكن في صدر الجواب، نحو: يا زيد إذن أكرمك. أو فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم، نحو: إذن يا زيد أكرمك. أو كان الفعل غير مستقبل، نحو: إذا تصدق جواباً لمن قال: أحبك. تعين رفع الفعل بعدها في جميع هذه الأمثلة الثلاثة. **(وَكَيْ)**: الواو: حرف عطف. كي: معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع، يعني أن من النواصب للمضارع كي ويشترط في النعت بها من غير

تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهي التي تتقدم عليها اللام إما لفظاً، نحو: لكيلا تأسوا. وإعرابه: اللام: لام كي، وكي: حرف مصدري ونصب ولا نافية. وتأسوا: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع. وإما تقديراً، نحو قوله تعالى: ﴿كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [طـه: ٤٠] إذا: قدرت اللام قبل كي. وإعرابه: كي: حرف مصدري ونصب. وتقر: فعل مضارع منصوب بكي. وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وعين فاعل تقر مرفوع بالضمة الظاهرة وعين: مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وسميت حينئذٍ مصدرية لتأولها مع ما بعدها بمصدر، أي لعدم إساءتكم ولقرة عينها فإن لم تتقدم عليها اللام لا لفظاً ولا تقديراً فهي حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً بعد كي، نحو: جئت كي أقرأ العلم وإعرابه: جئت: فعل وفاعل. وكي: حرف تعليل وجر. وأقرأ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد كي التعليلية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. العلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسميت حينئذٍ تعليلية، لأنها بمعنى اللام فهي علة لما قبلها، أي جئت لأقرأ العلم.

ولما أنهى الكلام على النواصب التي تنصب بنفسها أخذ يتكلم على النواصب التي تنصب بأن مضمرة بعدها وإنما أضمرت أن دون غيرها، لأنها أم الباب فلذا عملت ملفوظة ومقدرة إضمارها إما جائز أو واجب فقال: **(وَلاَمُ)**: الواو: حرف عطف. لام: معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و**(كَيْ)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، يعني أن من النواصب للمضارع لام كي ويقال لها: لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النّحل: ٤٤]. وإعرابه: اللام: لام كي. وتبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. للناس: جار ومجرور متعلق بتبين. **(وَلاَمُ)**: الواو: حرف عطف. لام: معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع. ولام: مضاف. و**(الجُحُودِ)**: مضاف إليه مجرور

بالكسرة الظاهرة يعني أن من النواصب للمضارع لام الجحود، أي النفي لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم فالأولى نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣]. وإعرابه: ما: نافية. وكان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الله: اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، ليعذبهم: اللام: لام الجحود. ويعذب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الله. والهاء: مفعول مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. والثانية: نحو قوله تعالى: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النِّسَاء: ١٣٧]. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويكن: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. الله: اسم يكن وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة. ليغفر: اللام: لام الجحود. ويغفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الله. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليكن ولهم جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة الجمع. (وَحَتَّى): الواو: حرف عطف. حتى معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع، يعني أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها أن تكون جارة بمعنى إلى أو بمعنى لام التعليل. فالأولى نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]. وإعرابه: حتى: حرف غاية وجر بمعنى إلى. ويرجع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة إلينا إلى حرف جر ونا ضمير مبني على السكون في محل جر بإلى. وموسى: فاعل يرجع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وحتى هنا بمعنى إلى أي قالوا: لن نبرح عليه عاكفين إلى رجوع موسى. الثانية: نحو قولك للكافر: أسلم حتى تدخل الجنة. وإعرابه: أسلم: فعل

أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. حتى: حرف تعليل وجر بمعنى اللام. وتدخل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. والجنة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. **(وَالجَوَابُ)**: الواو: حرف عطف. الجواب: معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(بِالْفَاءِ)**: جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **(وَالْوَاوِ)**: الواو: حرف عطف. الواو: معطوف على الفاء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وفي العبارة قلب والأصل والفاء والواو في الجواب، يعني أن من النواصب للمضارع: الفاء والواو والواقعتين في الجواب لكن بأن مضمرة وجوباً المراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية وبالواو الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التي جمعها بعضهم في قوله:

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي قد كملا

فمثال جواب الأمر أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك. وإعرابه: أقبل: فعل أمر والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. فأحسن: الفاء: فاء السببية. وأحسن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وإن قلت: وأحسن كانت الواو واو المعية. وأحسن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. إليك: جار ومجرور متعلق بأحسن ومثال جواب الدعاء ربّ وفقني فأعمل صالحاً وإعرابه: رب: منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. رب: مضاف وياء المتكلم المحذوفة لأجل التخفيف مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. وفق: فعل دعاء مبني على السكون وهو فعل أمر ولكن سمي دعاء تأدباً والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. والنون: للوقاية والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب فأعمل الفاء فاء السببية. وأعمل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. وصالحاً مفعول

به منصوب وإن قلت: وأعمل كانت الواو واو المعية. وأعمل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ومثال جواب النهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ﴾ [طه: ٨١]. وإعرابه: الواو: عاطفة. ولا: ناهية. وتطغوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فيه جار ومجرور متعلق بتطغوا فيحل: الفاء فاء السببية ويحل: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية. وعليكم: جار ومجرور متعلق بيحل. وغضبي: مضاف وياء المتكلم مصاف إليه مبني على السكون في محل جر وإن قلت: ويحل في غير القرآن كانت الواو واو المعية ويحل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد واو المعية. ومثال جواب السؤال وهو الاستفهام، نحو: هل زيد في الدار فأذهب إليه. وإعرابه: هل: حرف استفهام. وزيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء. وفي الدار: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فأذهب إليه: الفاء فاء السببية. وأذهب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. إليه: جار ومجرور متعلق بأذهب. وإن قلت: وأذهب كانت الواو واو المعية. وأذهب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ومثال جواب العرض وهوالطلب بلين ورفق ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً. وإعرابه: ألا أداة عرض. وتنزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل: مستتر وجوباً تقديره أنت. عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتنزل وعند: مضاف ونا مضاف إليه مبني على السكون في محل جر فتصيب الفاء فاء السببية تصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، والفاعل: مستتر وجوباً تقديره أنت. وخيراً مفعول به منصوب، وإن قلت: وتصيب كانت الواو واو المعية وتصيب: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ومثال جواب التحضيض وهو الطب بحث وإزعاج هلا أكرمت زيداً فيشكر. وإعرابه: هلا أداة تحضيض وأكرمت: فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب. فيشكر: الفاء فاء السببية. ويشكر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازاً تقديره

هو وإن قلت: ويشكر. كانت الواو واو المعية. ويشكر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية. ومثال جواب التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر، نحو: ليت لي مالاً فأتصدق منه. وإعرابه: ليت: حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولي: اللام حرف جر. والياء: ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ليت مقدم. ومالاً: اسمها مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة. فأتصدق: الفاء: فاء السببية. وأتصدق: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. ومنه جار ومجرور متعلق بأتصدق.

وإن قلت: وأتصدق كانت الواو واو المعية. وأتصدق: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ومثال جواب الترجي وهو طلب الأمر المحبوب، نحو: لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسألة. وإعرابه: لعل: حرف ترج ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر. والياء: اسمها مبني على السكون في محل نصب. وأراجع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والشيخ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل. فيفهمني: الفاء: فاء السببية. ويفهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الشيخ، والنون: للوقاية والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. والمسألة: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

وإن قلت: ويفهمني: كانت الواو واو المعية. ويفهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ومثال جواب النفي قوله تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ﴾ [فَاطِر: ٣٦]. وإعرابه: لا: نافية. ويقضى: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وعليهم: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل يقضى والميم: علامة الجمع. فيموتوا: الفاء فاء السببية. ويموتوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل.

وإن قلت: ويموتوا في غير القرآن: كانت الواو واو المعية. ويموتوا: فعل

مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية، فالجواب في هذه الأمثلة التسعة منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء أو الواو. **(وَأَوْ)**: الواو: حرف عطف أو معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع يعني أن من النواصب للمضارع أو لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها أن تكون بمعنى إلا إذا كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة أو بمعنى إلى إذا كان ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً فمثال الأولى: قولك لأقتلن الكافر أو يسلم. وإعرابه: اللام: موطئة للقسم. وأقتلن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا والنون للتوكيد. والكافر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وأو: حرف عطف. ويسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الكافر. والمعنى: لأقتلن الكافر إلا أن يسلم. والإسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت أو هنا بمعنى إلا ومثال الثانية. قولك: لألزمنك أو تقضيني حقي. وإعرابه: اللام موطئة للقسم. ألزمن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والنون: للتوكيد والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وأو: حرف عطف وتقضيني: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو والنون للوقاية والياء: مفعول أول لتقضيني مبني على السكون في محل نصب. وحقي: مفعول ثان له منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وحق: مضاف وياء المتكلم: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. وأو في المثالين عاطفة مصدراً مؤولاً على مصدر مقدر والتقدير في المثال الأول ليقعن مني قتل للكافر أو إسلام منه. والتقدير في المثال الثاني ليقعن مني إلزام لك أو قضاء منك. وحاصل ما ذكر المصنف أن أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي: اللام وكي التعليلية وحتى الجارة وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وألم وألما ولام الأمر والدعاء

ولا في النهي وَالدّعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

ثم شرع يتكلم على الجوازم فقال: **(وَالْجَوَازِمُ)**: يصح أن تكون الواو حرف عطف وأن تكون للاستئناف الجوازم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(ثَمَانِيَةَ عَشَرَ)**: خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، يعني أن الأدوات التي تجزم المضارع ثمانية عشر جازماً، وهي قسمان: قسم يجزم فعلاً واحداً. وقسم: يجزم فعلين وبدأ بالقسم الأول فقال: **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(لَمْ)**: لم وما عطف عليه خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع يعني أن من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لم وهي: حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي، نحو: لم يلد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. ويلد: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الله. **(وَلَمَّا)**: الواو: حرف عطف. لما: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الثاني من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لما المرادفة للم لكن النفي بلم يكون مقطوعاً عن الحال والنفي بلما يكون متصلاً به، نحو قوله تعالى: ﴿لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [صٓ: ٨]. وإعرابه: لما: حرف نفي وجزم وقلب. ويذوقوا: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل. وعذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وعذاب: مضاف وياء المتكلم المحذوفة تخفيفاً مضاف إليه مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، أي إلى الآن ما ذاقوه. **(وألم)**: الواو: حرف عطف. ألم: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، يعني أن الثالث مما يجزم فعلاً واحداً ألم وهي: لم ولكن زيدت عليها الهمزة للتقرير، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾ [الشَّرح: ١]. وإعرابه: الهمزة للتقرير. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ونشرح: فعل مضارع مجزوم بلم

وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن. لك: جار ومجرور متعلق بنشرح وصدر مفعول به منصوب. وصدر مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(وألما)**: الواو: حرف عطف. ألما: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الرابع من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً ألما وهي: لما السابقة لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير، نحو: ألما أحسن إليك. وإعرابه: الهمزة للتقرير. ولما: حرف نفي وجزم وقلب. وأحسن: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. وإليك: جار ومجرور متعلق بأحسن. **(ولام)**: الواو: حرف عطف. لام: معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولام مضاف. و**(الأمر)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لام الأمر وهو الطلب من الأعلى للأدنى، نحو: لينفق ذو سعة. وإعرابه: اللام: لام الأمر. وينفق: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون. وذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة وذو: مضاف وسعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(والدعاء)**: الواو: حرف عطف. الدعاء: معطوف على الأمر والمعطوف على المجرور مجرور، يعني: أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لام الدعاء وهي لام الأمر لكن سميت دعائية تأدباً والدعاء هو الطلب من الأدنى للأعلى، نحو قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزّخرُف: ٧٧]. وإعرابه: اللام: لام الدعاء. ويقض: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها. وعلينا: جار ومجرور متعلق بيقض. ورب: فاعل يقض مرفوع بالضمة الظاهرة. ورب: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وذلك أن طلب الفعل إن كان من أعلى لأقل منه قيل له أمر وإن كان بالعكس قيل له: دعاء وإن كان من متساويين قيل له: التماس. **(ولا)**: الواو: حرف عطف لا معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع. **(في النهي)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للا. والتقدير ولا المستعملة في النهي، يعني:

أن السادس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لا الناهية والنهي طلب الكف الجازم من أعلى لأدنى، نحو: لا تخف. وإعرابه: لا: ناهية، وتخف: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. (**وَالدّعَاءِ**): الواو: حرف عطف الدعاء معطوف على النهي والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، يعني أن السادس مما يجزم فعلاً واحداً لا المستعملة في الدعاء وهو طلب الترك طلباً جازماً من أدنى لأعلى، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦]. وإعرابه: لا: دعائية. وتؤاخذ: فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ولا الدعائية هي: لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدباً وذلك لأن طلب الترك إن كان من أعلى لأدنى قيل له: نهي وإن كان بالعكس قيل له: دعاء وإن كان من متساويين قيل له: التماس.

ثم لما فرغ مما يجزم فعلاً واحداً وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وكلها أسماء إلا إن وإذما فهما حرفان فقال: (**وَإِنْ**): الواو: حرف عطف. إن: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الأول مما يجزم فعلين إن وهي: حرف يجزم المضارع لفظاً والماضي محلاً ويقلب معنى الماضي للاستقبال عكس لم والمجزومان بها إما مضارعان، نحو: إن يقم زيد يقم عمر. وإعرابه: إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه يقم: فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. ويقم الثاني: فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. وعمرو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره إما ماضيان، نحو: إن قام زيد قام عمرو. وإعرابه كما تقدم إلا أنك تقول في قام: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بأن فعل الشرط وكذلك في جوابه أو يكون الأول مضارعاً. الثاني: ماضياً، نحو: إن يقم زيد قام عمرو. والأول: ماضياً. والثاني: مضارعاً، نحو: إن قام زيد يقم عمرو. وإعراب المثالين

كما مر في نظيرهم. **(وَمَا)**: الواو: حرف عطف ما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الثاني مما يجزم فعلين: ما وهي في الأصل موضوعة لما لم يعقل ثم ضمت معنى الشرط فجزمت، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ﴾ [البَقَرَة: ٢١٥]. وإعرابه: الواو: للاستئناف، ما: اسم شرط جازم مفعول به مقدم لتفعلوا مبني على السكون في محل نصب. وتفعلوا: فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل. ومن خير: جار ومجرور متعلق بمحذوف بيان لما. ويعلم: فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب. والله: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَمَنْ)**: الواو: حرف عطف من معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الثالث مما يجزم فعلين من وهي في الأصل موضوعة لمن يعقل، تضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قوله تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّسَاء: ١٢٣]. وإعرابه: من: اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. ويعمل: فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على من. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو من. وسوءاً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجز فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على من به: جار ومجرور متعلق بيجز. **(وَمَهْمَا)**: الواو: حرف عطف مهما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الرابع مما يجزم فعلين مهما، وهي في الأصل موضوعة لما لا يعقل مثل ما ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعرَاف: ١٣٢]. وإعرابه: مهما: اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. وتأت: فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. ونا: مفعول به

مبني على السكون في محل نصب. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو مهما. وبه: جار ومجرور متعلق بتأت. ومن آية: جار ومجرور بيان لمهما في محل نصب على الحال من الهاء في به. واللام: لام كي. وتسحر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. وبها: جار ومجرور متعلق بتسحر. والفاء في فما واقعة في جواب مهما وما: نافية فإن جعلت ما حجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر. ونحن: اسمها مبني على الضم في محل رفع. ولك: جار ومجرور متعلق بمؤمنين. وبمؤمنين: الباء: حرف جر زائد. ومؤمنين: خبر ما وإن جعلت ما تميمية كانت غير عاملة. ونحن: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وبمؤمنين: حرف جر زائد. ومؤمنين: خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالباء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد والجملة من ما واسمها وخبرها على الأول ومن المبتدأ والخبر على الثاني في محل جزم جواب الشرط. **(وَإِذْمَا)**: الواو: حرف عطف. إذ ما: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الخامس مما يجزم فعلين إذ ما وهي موضوعة للدلالة على تعلق الجواب على الشرط كان ولذا كانت حرفاً على الأصح كقول الشاعر:

وإنك إذما تأت ما أنت آمر ... به تلف من إياه تأمر آتيا

وإعرابه: وإنك: الواو بحسب ما قبلها وإن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. وإذما: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط، والثاني: جوابه وجزاؤه. وتأت: فعل مضارع مجزوم بإذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت وما: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لتأت مبني على السكون في محل نصب وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب لا محل لها من الإعراب. آمر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهر.

وبه: الباء: حرف جر والهاء: ضمير عائد على ما مبني على السكون في محل جر والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة ما. وتلف: فعل مضارع مجزوم بإذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن اسم موصول بمعنى الذي مفعول أول لتلف مبني على السكون في محل نصب. وأيا: ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر مبني على السكون في محل نصب. والهاء: حرف دال على الغيبة. وتأمر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من إياه وآتيا المفعول الثاني لتلف منصوب بالفتحة وجملة إذما وشرطها وجوابها في محل رفع خبر إن. **(وَأَيٌّ)**: الواو: حرف عطف، أي معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن السادس مما يحزم فعلين، أي: وهي في الأصل بحسب ما تضاف إليه ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسرَاء: ١١٠]. وإعرابه: أيا: اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعو منصوب بالفتحة الظاهرة وما: زائدة. وتدعوا: فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل والفاء من قوله فله واقعة في جواب أيا. وله: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. والأسماء: مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة. والحسنى: صفة للأسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أي وإنما قرنت الجملة نا بالفاء لأنها لا تصلح أن تكون فعلاً للشرط فوجب قرنها بالفاء، لأن القاعدة أن جواب الشرط إذا لم يصلح أن يكون فعلاً للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك في سبعة مواضع معلومة عندهم.

(وَمَتَى): الواو: حرف عطف متى معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن السابع مما يجزم فعلين متى وهي في الأصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر:

متى أضع العمامة تعرفوني

وإعرابه: متى: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه وهي في محل نصب بأضع على الظرفية الزمانية. وأضع: فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والعمامة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وتعرفوني: فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأصله: تعرفونني بنونين فحذفت نون الرفع الأولى للجازم. **(وَأَيَّانَ)**: الواو: حرف عطف. أيان: معطوف على لم مبني على الفتح في محل رفع، يعني أن الثامن مما يجزم فعلين أيان وهي في الأصل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قول الشاعر:

فأيان ما تعدل به الريح تنزل

وإعرابه: أيان: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية بتعدل وما: زائدة. وتعدل: فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون. وبه: جار ومجرور متعلق بتعدل. والريح: فاعل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة. وتنزل فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروي. **(وَأَيْنَ)**: الواو: حرف عطف. أين: معطوف على لم مبني على الفتح في محل رفع يعني أن التاسع مما يجزم فعلين أين وهي في الأصل موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النِّسَاء: ٧٨]. وإعرابه: أين: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية. وما: زائدة. وتكونوا: فعل مضارع مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو: فاعل ولا تحتاج تكون للخبر لأنها تامة. ويدرك: فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع. والموت: فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَأَنَّى)**: الواو: حرف عطف. أنى: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن العاشر مما يجزم

فعلين أنى. وأصلها موضوعة للدلالة على المكان مثل أين ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قول الشاعر:

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها ‏ تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

وإعرابه: أنى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية لتأت. وتأت: فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. والهاء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. وتستجر: فعل مضارع بدل اشتمال من تأت وبدل المجزوم مجزوم والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. وبها: جار ومجرور متعلق بتستجر. وتجد: فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وحطباً: مفعول أول لتجد منصوب بالفتحة الظاهرة. وجزلاً: صفة لحطباً وصفة المنصوب منصوب. وناراً: الواو: حرف عطف. ناراً: معطوف على حطباً والمعطوف على المنصوب منصوب. وتأججا: فعل ماض والألف فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتجد وغلط من قال أصله تتأججا ثم حذفت إحدى التاءين تخفيفاً لأن نون الرفع حينئذٍ تكون محذوفة لغير علة ويكون أصله تتأججان أن جعل صفة لكل من الحطب والنار فإن جعل صفة للنار كان أصله تتأجج وزيدت الألف للإطلاق اللهم إلا أن يقال: إن حذف النون في الأول شائع مشتهر ولو من غير علة على حد قول الشاعر:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي ‏ شعرك بالعنبر والمسك الذكي

إذ أصله تدلكين حذفت النون تخفيفاً.

(وَحَيْثُمَا): الواو: حرف عطف. حيثما: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الحادي عشر مما يجزم فعلين حيثما وأصلها: موضوعة للدلالة على المكان كأين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قول الشاعر:

حيثما تستقم يقدر لك الله ‏ نجاحاً في غابر الأزمان

إعرابه: حيثما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية تستقم ونستقم: فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. ويقدر: فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون. ولك: جار ومجرور متعلق بيقدر. والله: فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة. ونجاحاً: مفعول به منصوب. وفي غابر: جار ومجرور متعلق بيقدر. وغابر: مضاف. والأزمان: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(وَكَيْفَمَا)**: الواو: حرف عطف. كيفما: معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الثاني عشر مما يجزم فعلين كيفما وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وإنما ذكروا لها مثالاً بطريق القياس، نحو: كيفما تجلس أجلس. وإعرابه: كيفما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب بتجلس. وتجلس: معل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. وأجلس: فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا وقد علم من كلام المصنف أن إذ وحيث وكيف لا تجزم إلا مع ما وهو كذلك وأما غيرهن من الجوازم فقسمان: قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وأنى. وقسم: يجوز فيه الأمران وهو: أي ومتى وأين وكذلك أيان على الصحيح ويوجد في بعض نسخ المتن زيادة.

(وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً): وإعرابه: الواو: حرف عطف. إذا: معطوف على الجوازم وليس معطوفاً على لم لزيادته على الثمانية عشر مبني على السكون في محل رفع. وفي الشعر: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة إذا والتقدير وإذا الواقعة في الشعر. خاصة: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف والتقدير أخص خاصة يعني أن مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشر إذا وأصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها إلا في النظم دون النثر، نحو قول الشاعر:

وإذا تـصـبـك خـصـاصـة فـتـحـمـل

وإعرابه: الواو: للاستئناف إذا اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية بتصب. وتصب: فعل مضارع مجزوم بإذا فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وخصاصة: فاعل نصب مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاء: من قوله. فتحمل: واقعة في جواب الشرط وتحمل: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لأجل الروي والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ: الفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأ، وَخَبَرُهُ، واسمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا،

(باب) خبر مبتدأ محذوف على ما مر. وباب: مضاف. و**(مَرْفُوعَاتِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة مرفوعات مضاف. و**(الأَسْمَاءِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(المَرْفُوعَاتُ)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(سَبْعَةٌ)**: خبر المبتدأ. **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع **(الفَاعِلُ)**: وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة يعني أن الأول من المرفوعات الفاعل وبدأ به لكونه أصل المرفوعات عند الجمهور ولكون عامله لفظياً، نحو: جاء زيد والقاضي وغلامي. وإعرابه: جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والفتى: معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والقاضي: معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وغلامي: معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام: مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. **(وَالْمَفْعُولُ)**: الواو: حرف عطف المفعول معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(الَّذِي)**: اسم موصول نعت المفعول مبني على السكون في محل رفع. **(لَمْ)**: حرف نفي وجزم وقلب. **(يُسَمَّ)**: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها. **(فَاعِلُهُ)**: نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة وفاعل مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر يعني أن الثاني من المرفوعات المفعول الذي لم يسم فاعله، أي: لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائباً عنه،

نحو: ضرب زيد والفتى والقاضي وغلامي. وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. وزيد: نائب فاعل مرفوع بالضمة. والفتى: معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والقاضي وغلامي: معطوفان على زيد معربان بالإعراب السابق. **(وَالْمُبْتَدَأ)**: الواو: حرف عطف. المبتدأ: معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَخَبَرُهُ)**: الواو: حرف عطف. خبره: معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر يعني أن الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر وقدمهما على ما بعدهما لأنهما منسوخان ومتبوعان وذلك مقدم على الناسخ والتابع، نحو: زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون. وإعرابه: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء. والفتى والقاضي وغلامي: معطوفات عليه معربات بالإعراب السابق والمعطوف على المبتدأ مبتدأ فيكون المبتدأ جمعاً فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله: قائمون. فقائمون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. **(واسم)** الواو: حرف عطف، اسم: معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم: مضاف. و**(كَانَ)**: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. **(وَأَخَوَاتِهَا)**: الواو: حرف عطف. أخوات: معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور. وأخوات: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، يعني أن الخامس من المرفوعات اسم كان واسم أخواتها نحو: كان زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمين. وإعرابه: كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة. والفتى والقاضي وغلامي معطوفات عليه بالإعراب السابق. وقائمين: خبر كان منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم. **(وَخَبَرُ)**: الواو: حرف عطف. خبر: معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف. و**(إِن)**: مضاف مبني على الفتح في محل جر لأنه اسم مبني

لا يظهر فيه إعراب. (**وَأَخَوَاتِهَا**): الواو: حرف عطف أخوات معطوف على أن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات: مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر يعني أن السادس من المرفوعات خبر إن وخبر أخواتها وأخره هو وما قبله لأن عاملهما ناسخ وهو مؤخر كما تقدم، نحو: إن زيداً والفتى والقاضي وغلامي قائمون. وإعرابه: إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر الخبر. زيد: اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة. والفتى: معطوف على زيداً منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. والقاضي: معطوف على زيد أيضاً منصوب بفتحة ظاهرة. وغلامي: معطوف أيضاً على زيد منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وغلام: مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. وقائمون: خبر إن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

(**وَالتَّابِعُ**): الواو: حرف عطف التابع معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**لِلْمَرْفُوعِ**): اللام: حرف جر المرفوع مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالتابع يعني أن السابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهو ينقسم أربعة أقسام أشار لها بقوله: (**وَهُوَ**): الواو: للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**أَرْبَعَةٌ**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف. و(**أَشْيَاءَ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة. (**النَّعْتُ**): بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع يعني أن الأول من التوابع النعت، نحو: جاء زيد الفاضل. وإعرابه: جاء: فعل ماض. زيد: فاعل مرفوع بالضمة. والفاضل: نعت لزيد ونعت المرفوع

مرفوع. **(وَالْعَطْفُ)**: الواو: حرف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعني أن الثاني من التوابع العطف وهو قسمان: الأول: عطف نسق وهو ما كان بحرف كالواو، نحو: جاء زيد وعمرو. وإعرابه: جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. والثاني: عطف البيان وهو ما كان موضحاً لما قبله بلا حرف، نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر. وإعرابه: أقسم: فعل ماض. وبالله: الباء: حرف قسم وجر. والله: مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة. وأبو: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة وأبو: مضاف وحفص: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعمر معطوف على أبو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَالتَّوْكِيدُ)**: الواو: حرف عطف. التوكيد: معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن الثالث من التوابع التوكيد، نحو: جاء زيد نفسه. وإعرابه جاء: فعل ماض وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. ونفس: توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونفس: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(وَالْبَدَلُ)**: الواو: حرف عطف. البدل: معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن الرابع من التوابع البدل، نحو: جاء زيد أخوك. وإعرابه: جاء: فعل ماض وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وأخو: بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة. وأخو: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وإذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول: جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والرجل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاضل: نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع. وعمر: عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة. ونفسه: توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة. ونفس مضاف. والهاء: مضاف إليه

مبني على الضم في محل جر وأخوك: بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وأخو: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وعمرو: الواو: حرف عطف عمرو معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع.

بَابُ الْفَاعِلِ

الفَاعِلُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ،

ولما ذكر هذه المرفوعات إجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً على سبيل اللف والنشر المرتب فقال:

(**بَابُ**) وإعرابه كما تقدم. (**الفَاعِلُ**): مبتدأ مرفوع بالابتداء. (**هُوَ**): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب. (**الاسْمُ**): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ. (**المَرْفُوعُ**): نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع. (**المَذْكُورُ**): نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع. (**قَبْلَهُ**): ظرف مكان منصوب على الظرفية بالمذكور وقبل: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والمذكور اسم مفعول. وقوله: (**فِعْلُهُ**): نائب فاعله مرفوع بالضمة. وفعل: مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر يعني أن الفاعل في اصطلاح النحاة هو الاسم المرفوع الذي ذكر قبله فعله فقوله: الاسم جنس متناول لجميع الأسماء ومخرج للحرف والفعل فلا يكون كل منهما فاعلاً. وقوله: المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالإضافة أو بحرف الجر الأصلي فلا يكون كل منهما فاعلاً إلا على لغة قليلة فإنه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تمييزهما، نحو: خرق الثوب المسمار برفع الثوب على المفعولية ونصب المسمار على الفاعلية إذ من المعلوم أن المسمار هو الخارق فهو الفاعل وإن كان منصوباً والثوب: هو المخروق، فهو المفعول وإن كان مرفوعاً فإن لم يتميز تعين رفع الفاعل ونصب المفعول، نحو: ضرب زيد عمراً إذ لا يعرف الفاعل من المفعول إلا برفع الأول ونصب الثاني. وقولنا: بحرف جر أصلي مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به، نحو: ما جاءنا من بشير. وإعرابه: ما: نافية. جاء: فعل ماض. ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. ومن: حرف جر زائد. وبشير: فاعل جاء مرفوع

بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وقوله المذكور قبله فعله مخرج لما عدا الفاعل من المرفوعات ولا يقال: دخل فيه نائب الفاعل، لأنه لم يذكر قبله فعله، لأن الذي يذكر معه إنما هو فعل فاعله الذي ناب عنه لا فعله هو ودخل في قوله الاسم الصريح، نحو: قام زيد. وإعرابه: قام: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة والمؤول بالصريح، نحو: يعجبني أن تقوم. وإعرابه: يعجب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأن: حرف مصدري ونصب. وتقوم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت وأن وما بعدها في تأويل مصدر فاعل. يعجب: في يعجبني أن تقوم. **(وَهُوَ)**: الواو: للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع **(عَلَى قِسْمَيْنِ)**: على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها، لأنه مثنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. **(ظَاهِرٍ)**: بالجر بدل من قسمين وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره أحدهما ظاهر. وإعرابه: أحد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وأحد مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية وظاهر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَمُضْمَرٍ)**: بالجر معطوف على ظاهر وبالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره، وثانيهما مضمر. وإعرابه: الواو: حرف عطف وثاني مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. وثاني مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر والميم: حرف عماد والألف حرف دال على التثنية. ومضمر: وهو ما دل على مسماه بقيد تكلم، ونحوه.

فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرَّجُلُ وَيَقُومُ الرِّجَالُ وَقَامَت هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهُنُودُ وتَقُومُ الْهُنُودُ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ

غُلَامِي وَيَقُومُ غُلَامِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ثم مثل لكل منهما مقدماً الظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوعاً للأمثلة بقوله:

(فَالظَّاهِرُ): الفاء: فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(نَحْوُ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ونحو: مضاف. و**(قَوْلِكَ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وقول: مضاف. والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. و**(قَامَ)**: فعل ماض. و**(زَيْدٌ)**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المذكر مع الماضي. **(وَيَقُومُ)**: الواو: حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. **(زَيْدٌ)**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع. **(وَقَامَ الزَّيْدَانِ)**: الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. والزيدان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المثنى المذكر مع الماضي. **(وَيَقُومُ)**: الواو: حرف عطف. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. و**(الزَّيْدَانِ)**: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع. **(وَقَامَ)**: الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. و**(الزَّيْدُونَ)**: فاعل مرفوع بالواو المجموع جمع تصحيح مع الماضي. **(وَيَقُومُ)**: الواو: حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. و**(الزَّيْدُونَ)**: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وهذا مثال له مع المضارع. **(وَقَامَ)**: الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. و**(الرِّجَالُ)**: فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لجمع التكسير المذكر مع الماضي. **(وَيَقُومُ)**: الواو: حرف عطف. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. و**(الرِّجَالُ)**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع. **(وَقَامَتِ)**: الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض والتاء: علامة التأنيث. و**(هِنْدٌ)**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضي. **(وَتَقُومُ)**: الواو: حرف عطف. تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. و**(هِنْدٌ)**: فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع. **(وَقَامَتِ)**: الواو:

حرف عطف. قام: فعل ماض والتاء: علامة التأنيث وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. و(**الْهِنْدَانِ**): فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضي. (**وَتَقُومُ**): الواو: حرف عطف. تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. (**الْهِنْدَانِ**): فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهذا مثال له مع المضارع. (**وَقَامَتِ**): الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. والتاء: علامة التأنيث حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. (**وَالْهِنْدَاتُ**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تصحيح مع الماضي. (**وَتَقُومُ**): الواو: حرف عطف. تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. و(**الْهِنْدَاتُ**): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال مع المضارع. (**وَقَامَتِ**): الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. والتاء: علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين. و(**الْهُنُودُ**): فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضي. (**وتَقُومُ**): الواو: حرف عطف. تقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. و(**الْهُنُودُ**): فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع. (**وَقَامَ**): الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. و(**أَخُوكَ**): فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع الماضي. (**وَيَقُومُ**): الواو: حرف عطف. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. (**وَأَخُوكَ**): فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وأخو: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع المضارع.

(**وَقَامَ**): الواو: حرف عطف. قام: فعل ماض. (**غُلاَمِي**): فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وغلام: مضاف وياء المتكلم: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضي. (**وَيَقُومُ**): الواو: حرف عطف. يقوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. (**غُلاَمي**): فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال

المحل بحركة المناسبة وغلام: مضاف وياء المتكلم: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وهذا مثال له من المضارع. **(وَمَا)**: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على محل جملة قام زيد الأولى لأن محلها جر كذلك بإضافة نحو إليها. **(وَأَشْبَهَ)**: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وذا من **(ذَلِكَ)**: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأشبه واللام: للبعد والكاف: حرف خطاب لا محل لها من الإعراب فهذه عشرون مثالاً عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع وكلها أسماء ظاهرة.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ.

ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثنا عشر ضميراً سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال: **(وَالْمُضْمَرُ)**: يصح أن تكون الواو: حرف عطف ويصح أن تكون للاستئناف البياني المضمر مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة. **(نَحْوُ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ونحو: مضاف وقول من **(قَوْلِكَ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(ضَرَبْتُ)**: بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم. وإعرابه: ضرب: فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع. **(وَضَرَبْنَا)**: بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو معه غيره. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض. ونا: فاعل مبني على السكون في محل رفع. **(وَضَرَبْتَ)**: بفتح الضاد والتاء للمخاطب. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والتاء: ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع. **(وَضَرَبْتِ)**: بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبني على الكسر في محل رفع. **(وَضَرَبْتُمَا)**: بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث. وإعرابه: الواو: حرف عطف.

ضرب: فعل ماض والتاء: ضمير المخاطبتين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم: حرف عماد والألف حرف دال على التثنية. **(وضَرَبْتُمْ)**: بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والتاء: ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع المذكر السالم. **(وَضَرَبْتُنَّ)**: بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات. وإعرابه: الواو: حرف عطف ضرب فعل ماض. والتاء: ضمير المخاطبات فاعل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع الإناث المخاطبات وهذه أمثلة الحاضر وما بقي من قوله: **(وَضَرَبَ)**: إلى آخره أمثلة الغائب أي من قولك زيد ضرب. وإعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب: فعل ماض والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **(وَضَرَبَتْ)**: بسكون التاء للغائبة من قولك هند ضربت. وإعرابه: هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب: فعل ماض. والتاء: علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. **(وَضَرَبَا)**: للمثنى الغائب المذكر من قولك الزيدان ضربا. وإعرابه: الزيدان: مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وضرب: فعل ماض والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول: الهندان ضربتا. وإعرابه: الهندان: مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى. وضرب: فعل ماض. والتاء: علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الألف والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ. **(وَضَرَبُوا)**: لجمع الذكور الغائبين من قولك الزيدون ضربوا. وإعرابه: الزيدون: مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وضرب: فعل ماض. والواو: فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدأ. **(وَضَرَبْنَ)**: لجمع الإناث الغائبات من قولك: الهندات ضربن. وإعرابه: الهندات: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وضرب: فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبني على

الفتح في محل رفع والجملة خبر المبتدأ هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار. وأما المنفصل فهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا في حالة الاختيار، نحو قولك: ما ضرب إلا أنا. وإعرابه: ما: نافية. وضرب: فعل ماض. وإلا: أداة حصر. وأنا: فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع ومثله: ما ضرب إلا نحن فنحن: فاعل ضرب مبني على الضم في محل رفع وما ضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب فأن من أنت ضمير منفصل فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب. وما ضربت إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة فأن من أنت فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع التاء: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب. وما ضرب إلا أنتما للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً فأن من أنتما فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب. والميم: حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية. وما ضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن من أنتم: فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع. والتاء: حرف خطاب والميم: علامة الجمع. وما ضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات فأن من أنتن: فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب والنون: علامة جمع النسوة.

وهذه أمثلة الحاضر وأما أمثلة الغائب، فنحو قولك: ما ضرب إلا هو. وإعرابه: ما: نافية. وضرب: فعل ماض. وإلا: أداة حصر. وهو: فاعل مبني على الفتح في محل رفع. وما ضرب إلا هي للمؤنثة للغائبة فهي: ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع. وما ضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً فهما ضمير منفصل فاعل ضربت مبني على السكون في محل رفع. وما ضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين. فهم: ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع. وما ضرب إلا هن لجمع الإناث الغائبات. فهن: ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على الفتح في محل رفع وهذا كله مع الماضي وتقول مع المضارع في الاتصال مع الحاضر أضرب للمتكلم وحده ونضرب للمعظم نفسه أو معه غيره. وتضرب للمخاطب المذكر.

وتضربن لجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب يضرب للمذكر الغائب. وتضرب للمؤنثة الغائبة. ويضربان للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً. ويضربون: لجمع الذكور الغائبين. ويضربن لجمع الإناث الغائبات هذا مع الاتصال وتقول في الانفصال مع الحضور وما يضرب إلا أنا، وما يضرب إلا نحن وما يضرب إلا أنت بفتح التاء للمخاطب. وما يضرب إلا أنت بكسر التاء للمخاطبة وما يضرب إلا أنتما للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً. وما يضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين. وما يضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات ومع الغائب. ما يضرب إلا هو للمفرد المذكر. وما يضرب إلا هي للمفردة المؤنثة. وما يضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً. وما يضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين. وما يضرب إلا هن لجمع الإناث الغائبات. وإعراب هذه الأمثلة يعلم مما قبلها فلا حاجة للتطويل به.

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

(**بَابُ الْمَفْعُولِ**) تقدم إعرابه و(**الَّذِي**): اسم موصول نعت للمفعول مبني على السكون في محل جر لأنه مبني لا يظهر فيه إعراب. (**لَمْ**): حرف نفي وجزم وقلب. (**يُسَمَّ**): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها و(**فَاعِلُهُ**): نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف. والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. (**وَهُوَ**): الواو: للاستئناف هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. (**الاسْمُ**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. (**الْمَرْفُوعُ**): نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع. (**الَّذِي**): اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع. (**لَمْ**): حَرف نفي وجزم وقلب. (**يُذْكَرُ**): فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. (**مَعَهُ**): مع ظرف مكان منصوب على الظرفية بيذكر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومع مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. (**فَاعِلُهُ**): نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر يعني أن المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله بأن حذف لغرض من الأغراض المذكورة في علم البيان كالعلم به كما في قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النِّساء: ٢٨]. والأصل: خلق الله الإنسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الإنسان على المفعولية فحذف الفاعل الذي هو الله للعلم به فبقي الفعل محتاجاً إلى ما يسند إليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل في الإسناد إليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج إلى تمييز أحدهما عن الآخر فبقي

الفعل مع الفاعل على صيغته الأصلية وغير مع نائبه.

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِه.

ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله: **(فَإِنْ كَانَ)**: الفاء: فاء الفصيحة. وإن: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه. وكان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط. وَ**(الفِعْلُ)**: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة. و**(مَاضِياً)**: خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة. **(ضُمَّ)**: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم. و**(أَوَّلُهُ)**: نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة. وأول: مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(وَكُسِرَ)**: الواو: حرف عطف. كسر: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. **(مَا)**: اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعل كسر مبني على السكون في محل رفع. **(قَبْلَ)**: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل: مضاف. **(آخِرِه)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وآخر: مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن الفعل الماضي يغير مع نائب الفاعل بضم الأول وكسر ما قبل الآخر إما تحقيقاً، نحو: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النِّسَاء: ٢٨]. وإما تقديراً كبيع الطعام والأصل: بيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الياء المثناة تحت فنقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار بيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية. وإعرابه: بيع: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والطعام: نائب فاعل مرفوع بالضمة وكذلك شد الحبل أصله شدد بضم الأول وكسر ما قبل الآخر فأدغمت الدال في الدال فصار شد. وإعرابه: شد: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. والحبل: نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِه، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ،

(وَإِنْ كَانَ): الواو حرف عطف. إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط، والثاني: جوابه وجزاؤه. وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الفعل. **(مُضَارِعاً)**: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة. **(ضُمَّ)**: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم. **(أَوَّلُهُ)**: نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول: مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(وَفُتِحَ)**: الواو: حرف عطف. فتح: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. **(مَا)**: اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعل فتح مبني على السكون في محل رفع. **(قَبْلَ)**: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره: ثبت أو استقر وقبل: مضاف. و**(آخِرِه)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وآخر: مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وفتح ما قبل آخره إما تحقيقاً، نحو قولك: يضرب زيد بضم الأول وفتح ما قبل الآخر. وإعرابه: يضرب: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله. وزيد: نائب الفاعل مرفوع بالضمة. وإما تقديراً نحو: يباع الطعام إذ أصله يبيع بضم أوله وفتح ما قبل آخره فنقلت حركة ما قبل الآخر إلى الساكن قبله، فصار الحرف الثاني مفتوحاً وما قبل الآخر ساكناً تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفاً فصار يباع. وإعرابه: يباع: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله. والطعام: نائب الفاعل مرفوع بالضمة وكذلك يشد الحبل أصله يشدد الحبل بدالين فأدغمت إحداهما في الأخرى فصار يشد فيشد فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله والحبل: نائب الفاعل ولم يذكر فعل الأمر لكونه لا يتأتى بناؤه للمفعول لأنه يلزم ذكر فاعله. **(وَهُوَ)**: الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(عَلَى قِسْمَيْنِ)**: على: حرف جر. وقسمين: مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه مثنى. **(ظَاهِرٍ)**: بالجر على كونه بدلاً من قسمين وبالرفع على كونه خبر

المبتدأ محذوف. (**وَمُضْمَرٍ**): بالجر عطف على ظاهر وبالرفع خبر المبتدأ محذوف كما تقدم في الظاهر.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو. وَالْمُضْمَرُ اثنا عشر، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ.

(**فَالظَّاهِرُ**): الفاء: فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء. (**نَحْوُ**): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ، نحو: مضاف. (**قَوْلِكَ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وقول: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. (**ضُرِبَ**): بضم أوله وكسر ما قبل آخره وهو فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. (**زَيْدٌ**): نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة هذا مثال للماضي المجرد من الزيادة. (**وَيُضْرَبُ**): بضم أوله وفتح ما قبل آخره. وإعرابه: الواو: حرف عطف. يضرب: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله. (**زَيْدٌ**): نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة. (**وَأُكْرِمَ**): بضم أوله وكسر ما قبله آخره. وإعرابه: الواو: حرف عطف أكرم: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. (**عَمْرٌو**): نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (**وَيُكْرَمُ**): بضم أوله وفتح ما قبل آخره. وإعرابه: الواو: حرف عطف. يكرم: فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله. (**عَمْرٌو**): نائب الفاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيد في الماضي والمضارع والمراد بالمجرد ما كان وزنه على وزن فعل كضرب فيقال الضاد فاء الكلمة والراء: عين الكلمة والباء: لام الكلمة لأنها في مقابلة الفاء والعين واللام في فعل كضرب فيقال: الضاد فاء الكلمة والراء: عين الكلمة والباء: لام الكلمة لأنها في مقابلة الفاء والعين واللام في فعل والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هذه الأحرف الثلاثة، نحو: أكرم فإنه على وزن أفعل فيقال: الهمزة زائدة لزيادتها على الأحرف الثلاثة والكاف: فاء الكلمة

والراء عين الكلمة والميم: لام الكلمة. **(وَالْمُضْمَرُ)**: الواو: للاستئناف أو حرف عطف. المضمر: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(نَحْوُ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة فالظاهر. ونحو: مضاف وقول من **(قَوْلِكَ)**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وقول: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(ضُرِبْتُ)**: بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم. وإعرابه: ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء: ضمير المتكلم نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع. **(وَضُرِبْنَا)**: بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول. ونا: ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع. **(وَضُرِبْتَ)**: بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض لما لم يسم فاعله والتاء: ضمير المخاطب نائب للفاعل مبني على الفتح في محل رفع. **(وَضُرِبْتِ)**: بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول والتاء: ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبني على الكسر في محل رفع. **(وَضُرِبْتُمَا)**: بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مطلقاً. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول. والتاء: ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والميم: حرف عماد والألف حرف دال على التنثية. **(وَضُرِبْتُمْ)**: بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء: ضمير المخاطبين المذكرين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع. **(وَضُرِبْتُنَّ)**: بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله. والتاء: ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع النسوة والحاصل أن التاء في الجميع نائب الفاعل وما اتصل بها حروف

دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث وضموا التاء مع المتكلم لأن الضم من الشفتين ويحتاج إلى النطق لتحريك عضوين فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلباً للتناسب وفتحوها مع المخاطب المذكر، لأن الفتح من أقصى الحنك فكان ضعيفاً عن الضم فأعطى للمخاطب لضعفه عن المتكلم وكسروها مع المخاطبة المؤنثة لكون الكسر من وسط الحنك فكان بين المخرجين فأعطى للمؤنثة المخاطبة جبراً لما فاتها من القوة فهذه الأقسام السبعة للحاضر متكلماً كان أو مخاطباً.

وأما أمثلة الغائب فأشار لها بقوله: **(وَضُرِبَ)**: بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب، وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. **(وَضُرِبَتْ)**: بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول والتاء: علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي. **(وَضُرِبَا)**: بضم الضاد وكسر الراء للمثنى الغائب المذكر وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول والألف: نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع ولم يذكر المصنف ضمير المثنى المؤنث ومثاله: ضربتا بضم الضاد وكسر الراء. وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة للتأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الألف والألف نائب الفاعل. **(وَضُرِبُوا)**: بضم الضاد وكسر الراء لجمع الغائبين المذكرين. وإعرابه: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني للمجهول والواو: ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والألف التي بعد الواو زائدة فرقاً بين واو الجمع وواو المفرد في نحو زيد يدعو ويغزو الزيدون لن يدعوا ولن يغزوا لأن صورة الفعل فيهما واحدة ففرقوا بين الواوين بوجود الألف بعد واو الجمع وإسقاطها بعد واو المفرد وقيل غير ذلك.

(وَضُرِبْنَ): بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات. وإعرابه:

الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونون النسوة نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع هذا كله في نائب الفاعل المضمر المتصل وأما المنفصل وهو ما وقع بعد إلا فتقول فيه ما ضرب إلا أنا للمتكلم. وإعرابه: ما: نافية. وضرب: فعل ماض مبني للمجهول وإلا أداة حصر وأنا ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وما ضرب إلا نحن للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره. وإعرابه كما في الذي قبله. ونحن فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع. وماضرب إلا أنت: بفتح التاء للمخاطب المذكر. وإعرابه كالأول وأن من أنت ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب وما ضرب إلا أنت: بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة فإن ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع. التاء: حرف خطاب وما ضرب إلا أنتما للمخاطبة المؤنثة فإن ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب. وما ضرب إلا أنتما بضم الضاد وكسر الراء للمثنى المخاطب مطلقاً مذكراً أو مؤنثاً فأن من أنتما: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب والميم: حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية. وما ضرب إلا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فإن من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء: حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور وما ضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات فإن من أنتن: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع. والتاء: حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب والنون علامة جمع النسوة. هذه أمثلة الحاضر وتقول في الغائب ما ضرب إلا هو للمفرد المذكر وإعرابه: ما: نافية وضرب: فعل ماض مبني للمجهول وإلا أداة حصر، وهو: ضمير منفصل غائب نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع وما ضرب إلا هي للمؤنثة الغائبة، فهي: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع. وما ضرب إلا هما للمثنى الغائب مطلقاً فهما: ضمير منفصل نائب

الفاعل مبني على السكون في محل رفع وما ضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين فهم: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وما ضرب إلا هم: لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وما ضرب إلا هن: لجمع الإناث الغائبات فهنَّ: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع.

بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ

المُبْتَدَأُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ. والخبر هو الاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إليه، نحو قولك زَيْدٌ قَائِمٌ والزَّيْدانِ قَائِمَانِ والزَّيْدُونَ قائِمُونَ.

ولما فرغ من الكلام على نائب الفاعل أخذ يتكلم على المبتدأ والخبر فقال:

(**بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ**) وهما: الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما في باب واحد لتلازمهما غالباً وفي إعراب باب ما تقدم وباب مضاف والمبتدأ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة إن قرىء بالهمزة وكسرة مقدرة على الألف قرىء بالألف والخبر معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور. (**المُبْتَدَأُ**): مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف على ما سبق. (**هُوَ**): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب. (**الاسْمُ**): خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ (**المَرْفُوعُ**): نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع. (**العَارِي**): نعت ثان للاسم مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. (**عَنِ العَوَامِلِ**): جار ومجرور متعلق بالعاري. (**اللَّفْظِيَّةِ**): نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور يعني أن المبتدأ، أي باعتبار معناهما. أما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لأنهما يصيران حينئذٍ اسمين فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم: ضرب: فعل مضارع واضرب فعل أمر. وإعراب الأول ضرب: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفعل: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وماض صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وإعراب الثاني: يضرب: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وفعل: خبره ومضارع صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإعراب الثالث: اضرب: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وفعل خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وفعل مضاف وأمر مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم من: حرف جر. وهل: حرف استفهام وإعراب الأول من مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وحرف خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وحرف مضاف وجر مضاف إليه بالكسرة الظاهرة وإعراب الثاني هل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع حرف خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وحرف مضاف واستفهام مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ودخل في الاسم الصريح نحو زيد قائم وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٤]. وإعرابه الواو للاستئناف وأن حرف مصدرى ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ وخير خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ولكم جار ومجرور متعلق بخبر والميم علامة الجمع والتقدير وصومكم خير لكم وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الأحرف الزائدة وما أشبهها فالزائدة هي التي دخولها كخروجها إذ لم تفد معنى ولم تتعلق بشيء نحو الباء في بحسبك درهم وإعرابه الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ فالباء في بحسبك لم يفد وجودها معنى ولم تتعلق بشيء والشبيهة بالزائدة وهي التي أفاد وجودها في الكلام معنى ولم تتعلق بشيء نحو رب رجل كريم لقيته وإعرابه رب حرف تقليل وجر شبيهة بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منعاً من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع على المحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو رجل فرب وجودها أفاد معنى وهو التقليل يستفاد بدونها ولم تتعلق بشيء وأما حرف الجر الأصلي فهو الذي يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدأ وخرج بالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيد في قولك ضرب زيد ونائبه نحو عمرو من قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان وأخواتها نحو زيد في قولك كان زيد في قولك كان زيد قائما وخبر أن واخواتها نحو قائم من قولك إن زيدا قائم فهذه كأنها لا يصح أن يقال

فيها مبتدأ لعدم عروها أي تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التي يتجرد عنها المبتدأ العوامل الأصلية أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالابتداء فإن المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوي وليس لنا على الصحيح عامل معنوي إلا الابتداء في المبتدأ أو التجرد من الناصب والجازم في الفعل المضارع والابتداء معناه الاهتمام بالشيء وجعله أولا لثان بحيث يكون الثاني خبر عن الأول نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ.

(وَالْخَبَرُ) الواو للاستئناف أو حرف عطف الخبر مبتدأ مرفوع بالابتداء **(هُوَ)** ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب **(الاسْمُ)**خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ **(المرْفُوعُ)** نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع **(المُسْنَدُ)** نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع **(إِلَيْهِ)** إلى حرف جر والهاء ضمير عائد على المبتدأ مبني على الكسر في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب والجار والمجرور متعلق بالمسند يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو قائم من قولك زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فالعامل فيه لفظي لأنه مرفوع بالمبتدأ وهو زيد في هذا المثال والمبتدأ عامل لفظي وهذا تعريف لخبر الأصلي وقد يكون جملة كما سيأتي ثم نوع المبتدأ أو الخبر إلى أنواع بقوله **(نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ)** وإعرابه نحو بالرفع خبر المبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وإعرابه الواو للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره أعني نحو وإعرابه أعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهوره الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به لأعني منصوب بالفتحة الظاهرة ونحو مضاف وقول مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين لمذكر **(والزَّيْدَانِ)** الواو حرف عطف الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء

وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد **(قَائِمَانِ)** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنيين لمذكر **(والزَّيْدُونَ)** الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد **(قَائِمُونَ)** خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال المبتدأ والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر ويقاس على ذلك التكسير لمذكر نحو الزيود قيام وإعرابه الزيود مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيام خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمفردان لمؤنث نحو هند قائمة وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وقائمة خبر المبتدأ والمثنيان لمؤنث نحو الهندان قائمتان وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد قائمتان خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والمجموعان جمع تصحيح لمؤنث نحو الهندات قائمات وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمجموعان جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام وإعرابه الهنود مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقيام خبر مرفوع أيضا بالضمة.

وَالْمُبْتَدَأُ قسمان ظاهر ومضمر: فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأَنْتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنَّ وَهو وهي وهما وهم وهنَّ نحو قولك: أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك.

(وَالْمُبْتَدَأ) الواو للاستئناف المبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الألف **(قِسْمانِ)** خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن ضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل في المبتدأ للجنس الصادق بالاثنين وبالواحد وبالجمع فلذا أخبر عنه بالمثنى **(ظَاهِرٌ)** بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع **(وَمُضْمَرٌ)** الواو حرف عطف مضمر معطوف على ظاهر

والمعطوف على المرفوع مرفوع **(فَالظَّاهِرُ)** الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء **(ما)** اسم موصول بمعنى الذي خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع **(تقَدَّمَ)** فعل ماضي **(ذِكْرُهُ)** فاعل مرفوع بالضمة وذكر مضاف الهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وجملة تقدم ذكره لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول يعني أن المبتدأ من حيث هو ينقسم قسمين ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان إلى آخره والظاهر ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فإنه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة وأشار للقسم الثاني وهو المضمر بقوله **(والمُضْمَرُ)** وإعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء **(اثنَا عَشَرَ)** خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان يعني أن القسم الثاني المبتدأ المضمر وهو ما يدل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وذكر الاثني عشر بقوله **(وَهِيَ)** الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع **(أَنَا)** وما عطف عليه خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع فأنا ضمير المتكلم ومثال وقوعه مبتدأ أنا قائم وإعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة **(وَنَحْنُ)** الواو حرف عطف نحن معطوف على أنا مبني على الضم في محل رفع فنحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ومثال وقوعه مبتدأ نحن قائمون وإعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم **(وأَنْتَ)** بفتح التاء للمخاطب المذكر وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائم وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدا **(وأَنْتِ)**بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائمة وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدأ **(وأَنْتُمَا)** للمثنى

مطلقاً وإعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكر أنتما قائمان وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث أنتما قائمتان وإعرابه كالذي قبله **(وَأَنْتُمْ)** لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع ومثال وقوعه مبتدأ أنتم قائمون وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم **(وَأَنْتُنَّ)** لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة ومثال وقوعه أنتن قائمات وإعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع التاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ أو هذه أمثلة الحاضر وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله **(وَهُوَ)** للمفرد الغائب وإعرابه الواو حرف عطف وهو ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة **(وَهِيَ)** للمفرد الغائبة وإعرابه الواو حرف عطف هي ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هي قائمة وإعرابه هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة **(وَهُمَا)** للمثنى الغائب مطلقا وإعرابه الواو حرف عطف هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المذكر هما قائمان وإعرابه هما ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمان خبر المبتدأ مرفوع

بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان وإعرابه كالذي قبله **(وَهُمْ)** لجمع الذكور الغائبين وإعرابه الواو حرف عطف هم معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هم قائمون وإعرابه هم ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم **(وَهُنَّ)** لجمع الإناث الغائبات وإعرابه الواو حرف عطف هن معطوف على انا مبني على الفتح في محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هن قائمات وإعرابه هن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ومثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله **(نَحْوُ قَوْلِكَ أنا قَائِمٌ)** فأنا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبره **(ونَحْنُ قَائِمُونَ)** كذلك كما سبق **(وَمَا)** الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على جملة أنا قائم مبني على السكون في محل نصب **(أَشْبَهَ)** فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما **(ذٰلِكَ)** ذا اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب وجملة أشبه ذلك لا موضع لها من الإعراب ما يعني أن ما أشبه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان أو قائمتان وهم قائمون وهن قائمات مثل المذكور في أن الضمير مبتدأ أو ما بعده خبر كما سبق إعرابه فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها اسم مبني لا يدخله إعراب والصحيح في أنت وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط كما علمت واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع.

والخبر قسمان: مُفْرَدٌ وغيرُ مفرَدٍ فالمفرد نحو: زَيْدٌ قَائِمٌ.

(والخبَرُ) الواو حرف عطف أو للاستئناف الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة **(قِسْمان)** خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل في الخبر للجنس فإذا صح الإخبار عنه

بالمثنى أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره ذو قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه **(مفْرَدٌ)**بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع **(وغَيْرُ)** بالرفع معطوف على مفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع وغير مضاف و**(مُفْرَدٍ)** مضاف إليه مجرور بالكسرة يعني أن الخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد هو الجملة أو شبهها ومثل للمفرد بقوله**(فَالمفْرَدُ)** الفاء فاء الفصيحة لأنها أفصحت عن جواب الشرط مقدر والمفرد مبتدأ مرفوع بالضمة و**(نحْوُ)** خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمة الظاهرة **(زَيْد)** مبتدأ و**(قَائمٌ)** خبره**(وَ)**كذلك **(الزَّيْدَانِ قائِمانِ والزَّيْدُونَ قَائِمُونَ)** فالزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالألف لأنه مثنى والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر في الأمثلة الثلاثة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها.

وَغَيْرُ المفْرَدِ أَربَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجارُّ والمجْرُورُ والظَّرْفُ والفِعْلُ معَ فاعِلِهِ والمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

وذكر غير المفرد بقوله **(وغَيْرُ)**الواو حرف عطف أو للاستئناف غير مبتدأ مرفوع بالضمة وغير مضاف و**(المُفْرَد)** مضاف إليه مجرور بالكسرة **(أَرْبَعَةُ)**خبر المبتدأ مرفوع بالضة وأربعة مضاف و**(أشْيَاءَ)**مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة **(الجار)**بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع **(والمَجْرُورُ)** معطوف على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع **(وَالظَّرْفُ)**معطوف أيضا على الجار والمعطوف على المرفوع **(وَالْفِعْلُ)** معطوف أيضا على الجار مرفوع بالضمة **(مَعَ)** ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل ومع مضاف و**(فَاعِلِهِ)** مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر **(وَالْمُبْتَدَأُ)** معطوف أيضا على الجار مرفوع بضمة ظاهرة إن قرىء بالهمزة أو مقدرة على الألف إن قرىء بالألف

(**مَعَ**) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من المبتدأ ومع مضاف و(**خَبَرِهِ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة وخبر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعة أشياء شيآن في الجملة وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره وشيآن في شبهها وهما الجار مع المجرور والظرف ويشترط في هذين أن يكونا تامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبراً في نحو: زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف وأثق بك مثلاً ولا بالظرف في قولك: زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله: (**نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدّارِ**): وإعراب نحو قولك كما تقدم وزيد: مبتدأ وفي الدار: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر في الدار وهذا مثال الجار والمجرور ومثل للظرف بقوله: (**وَزَيْدٌ عِنْدَكَ**) وإعرابه: الواو: حرف عطف. زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كائن أو استقر عندك وعند: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وإنما كان الجار مع مجروره والظرف شبيهين بالجملة لأنه إن قدر المحذوف فعلاً نحو: استقر كان من قبيل الإخبار بالجملة وإن كان اسماً مفرداً نحو: كائن كان من قبيل الإخبار بالمفرد فكان آخذاً طرفاً من المفرد وطرفاً من الجملة فلذا كان شبيهاً بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء والأولى تقديره في هذين مفرد لأنه الأصل وإن كان يصح تقديره جملة خلافاً لمن منعه ومثل للشيئين اللذين في الجملة بقوله: (**وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ**): وإعرابه: الواو: حرف عطف. زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء. وقام: فعل ماض. وأبو: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وأبو: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد والقاعدة: أن الخبر إذا وقع جملة لا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ والرابط هنا الهاء من أبوه. وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل ومثل للجملة المركبة من مبتدأ وخبر بقوله. (**وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ**): وإعرابه: الواو: حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء

وجاريته: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء. وجارية: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. وذاهبة: خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته وجملة زيد جاريته ذاهبة بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة لأن الجملة الصغرى هي ما وقعت خبراً عن غيرها والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة وكذلك القول في زيد قام أبوه وأما إذا كان الخبر مفرداً، نحو: زيد قائم فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى.

بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَة عَلَى الْمُبْتَدَأ وَالخَبَرِ

وَهِيَ ثلاثة أشياء: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا،

(**بَابُ العَوَامِلِ**) تقدم إعرابه. (**الدَّاخِلَةُ**): نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور. (**عَلَى الْمُبْتَدَأُ**): جار ومجرور إما بالكسرة الظاهرة إن قرىء بالهمزة أو المقدرة إن قرىء بالألف متعلق بالداخلة. (**وَالْخَبَرِ**): معطوف على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما ولذلك تسمى النواسخ مأخوذة من النسخ وهو النقل يقال: نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه لأنها تنقل حكم المبتدأ والخبر وتثبت لهما حكماً آخر وهي ثلاثة أقسام ذكرها بقوله. (**وَهِيَ**): الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع و(**كَانَ**): وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**وَأَخَوَاتُهَا**): الواو: حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. (**وَإِنَّ**): الواو: حرف عطف. إن: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. (**وَأَخَوَاتُهَا**): معطوف على كان كما تقدم. (**وظَنَّ**): الواو حرف عطف. ظن: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. (**وَأَخَوَاتُهَا**): معطوف على كان كما تقدم وهذه الثلاثة مختلفة العمل فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان وأخواتها ومنهما ما يعمل العكس وهو أن وأخواتها ومنهما ما ينصب بهما معاً ويسميان مفعولين له وهو ظن وأخواتها.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّها تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ: كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِيءَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كان ويكون وَكُنْ وَأَصْبَحَ

وَيُصْبِحُ وَأَصْبحْ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِماً وَلَيْسَ عَمْرٌ شَاخِصاً وَمَا وَأَشْبَه ذَلِكَ،

وقد بين ذلك مبتدئاً بكان وأخواتها على سبيل اللف والنشر المرتب فقال: **(فَأَمَّا)**: الفاء: فاء الفصيحة. أما: حرف شرط وتفصيل. **(كَانَ)**: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(وَأَخَوَاتُهَا)**: معطوف على كان كما مر. **(فَإِنَّها)**: الفاء: واقعة في جواب إما. وإن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء: اسمها مبني على السكون في محل نصب. **(تَرْفَعُ)**: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على كان. **(الاسْمَ)**: مفعول به لترفع منصوب بالفتحة والجملة من ترفع الاسم في محل رفع خبر إن والجملة من اسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو كان والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما. **(وَتَنْصِبُ)**: الواو: حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على كان. **(الْخَبَرَ)**: مفعول به لتنصب منصوب بالفتحة وجملة تنصب الخبر معطوفة على جملة ترفع، يعني أن كان وأخواتها ترفع الاسم أي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها نسميه اصطلاحية للنحاة ولم يسم المرفوع فاعلاً والمنصوب مفعولاً كما في ضرب زيد عمر إلا هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول فلم يسم مرفوعها الفاعل ولا منصوبها المفعول فلذلك سموها بذلك وقد ذكر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ثلاثة عشر فعلاً منها ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفي أو شبهة وهو أربعة: زال وانفك وفتيء وبرح. ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وقد بدأ بالقسم الأول أعني ما يعمل هذا العمل بلا شرط فقال: **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(كَانَ)**: وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الأول مما يرفع الاسم وينصب الخبر كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الدوام والاستمرار نحو: كان الله غفوراً رحيماً. وإعرابه: كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الله: اسمها مرفوع بها

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. غفوراً: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة رحيماً خبر لها بعد خبر منصوب بها أيضاً وأما مع الانقطاع. نحو: كان الشيخ شاباً. وإعرابه: كالذي قبله ذلك لأن الله لم يزل غفوراً رحيماً مطلقاً في الماضي والحال والاستقبال فكان فيه ليست للماضي فقط بل للاستمرار لأن الفعل إذا أضيف إلى الله تعالى تجرد عن الزمان وصار معناه الدوام بخلاف شبوبيته للشيخ، أي الرجل الكبير في السن فإنها قد انقطعت بشيخوخته فلذا كانت فيه كان للانقطاع. **(وَأَمْسَى)**: الواو: حرف عطف. أمسى معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع، يعني أن الثاني مما يرفع الاسم وينصب الخبر أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء، نحو: أمسى زيد غنياً. وإعرابه: أمسى: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وغنياً: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(وَأَصْبَحَ)**: الواو: حرف عطف. أصبح: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الثالث مما يرفع الاسم وينصب الخبر أصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو: أصبح البرد شديداً. وإعرابه: أصبح: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. والبرد: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وشديداً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(وَأَضْحَى)**: الواو: حرف عطف. أضحى: معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع يعني أن الرابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى، نحو: أضحى الفقيه ورعاً. وإعرابه: أضحى: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. والفقيه: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وورعاً: خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(وَظَلَّ)**: الواو: حرف عطف. ظل: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الخامس مما يرفع الاسم وينصب الخبر ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً. نحو: ظل زيد صائماً. وإعرابه: ظل: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره

وصائماً: خبرها منصوب بها. **(وَبَاتَ)**: الواو: حرف عطف بات معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. يعني: أن السادس مما يرفع الاسم وينصب الخبر بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً. نحو: بات زيد ساهراً. وإعرابه: بات: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيداً: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وساهراً: خبرها منصوب بها. **(وَصَارَ)**: الواو: حرف عطف. صار: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن السابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر صار وهي للتحويل والانتقال نحو: صار السعر رخيصاً. وإعرابه: صار: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. والسعر: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ورخيصاً: خبرها منصوب بها. **(وَلَيْسَ)**: الواو: حرف عطف. ليس: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الثامن مما يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط ليس وهي لنفي الحال عند الإطلاق نحو: ليس زيد قائماً، أي الآن. وإعرابه: ليس: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. وزيد: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وقائماً: خبرها منصوب.

ولما فرغ من الكلام على القسم الأول أعني ما يعمل هذا العمل بلا شرط أخذ يتكلم على الأربعة التي تعمل بشرط تقدم نفي أو شبهة عليها فقال:

(وَمَا زَالَ): وإعرابه: الواو حرف عطف. ما زال: بتمامها معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. **(وَمَا انْفَكَّ)**: الواو: حرف عطف ما انفك بتمامها معطوفة على كان مبني على الفتح في محل رفع. **(وَمَا فَتِىءَ)**: الواو: حرف عطف. ما فتىء: معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع. **(وَمَا بَرِحَ)**: الواو: حرف عطف ما برح معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ما زال وما انفك وما فتىء وما برح. وهذه الأربعة لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفي أو شبهة مثال ما زال قولك ما زال زيد عالماً. وإعرابه: ما: نافية. وزال: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها. وعالماً: خبرها

منصوب بها. ومثال ما انفك قولك: ما انفك عمرو جالساً. وإعرابه: ما: نافية. وانفك: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. وعمرو: اسمها مرفوع بها. وجالساً: خبرها منصوب بها. ومثال ما فتىء قولك: ما فتىء بكر محسناً. وإعرابه: ما: نافية. فتىء: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. وبكر: اسمها مرفوع بها. ومحسناً: خبرها منصوب بها. ومثال ما برح قولك: ما برح محمد كريماً. وإعرابه: ما: نافية. وبرح: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ومحمداً: اسمها مرفوع بها. وكريماً: خبرها منصوب بها. **(وَمَا دَامَ)** الواو: حرف عطف. ما دام: بتمامها معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو آخر ما ذكره هنا ما دام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية، نحو قولك: لا أصحبك ما دام زيد متردداً إليك. وإعرابه: لا: نافية. وأصحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وما: مصدرية ظرفية. ودام: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها. ومتردداً: خبرها منصوب بها. وإليك: جار ومجرور متعلق بمتردد أو سميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف إذ أصله مدة دوام زيد فحذف المضاف الذي هو مدة وأنيب عنه ما دام المؤول بالمصدر فصار المصدر في محل نصب لنيابته عن المنصوب الذي هو مدة لأن المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيراً، نحو: آتيك طلوع الشمس، أي وقت طلوعها فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه ولا فرق في النيابة بين المصدر الصريح والمؤول ومصدرية لتأويلها صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متردداً إليك. **(وَمَا تَصَرَّفَ)**: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع. تصرف: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما. **(مِنْهَا)**: جار ومجرور متعلق بتصرف والجملة من الفعل والفاعل لا موضع لها من الإعراب صلة الوصول، يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب

الخبر وهي في تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتي منه الماضي وغيره وهو السبعة الأولى وقسم ناقص التصرف وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتي منه الماضي والمضارع فقط وقسم لا يتصرف أصلاً وهو ليس باتفاق وما دام على الأصح فالمنصرف من كان في الماضي. **(نَحْوُ)**: بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف كما تقدم على كان مبني على الضم في محل جر. **(كان)** مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(يكون)** في المضارع وهو معطوف على كان مبني على الضم في محل جر. **(وَكُنْ)**: في الأمر وهو معطوف على كان مبني على السكون في محل جر. **(وَأَصْبَحَ)**: في الماضي وهو معطوف على كان مبني على الفتح في محل جر. **(وَيُصْبِحُ)**: في المضارع وهو معطوف على كان مبني على الضم في محل جر. **(وَأَصْبِحْ)**: في الأمر وهو معطوف على كان مبني على السكون في محل جر يعني أن أصبح مثل كان فيأتي منها الماضي، نحو: أصبح زيد قائماً. والمضارع: نحو: يصبح زيد قائماً والأمر نحو: أصبح قائماً وكذا البقية إلا ليس وقد أخذ في تمثيل بعض ذلك بقوله: **(تَقُولُ)**: في عمل الماضي. وإعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. **(كَانَ زَيْدٌ قَائِماً)**: وإعرابه: كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد اسمها مرفوع بها. وقائماً: خبرها منصوب بها وتقول في المضارع من كان يكون زيد قائماً. وإعرابه: يكون: فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها. وقائماً: خبرها منصوب بها وتقول في عمل الأمر من كان كن قائماً. وإعرابه: كن: فعل أمر متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وقائماً: خبره منصوب بالفتحة الظاهرة وقس البقية وتقول في عمل المتصرف تصرفاً ناقصاً في الماضي. ما زال زيد قائماً. وإعرابه: ما: نافية. وزال: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها. وقائماً: خبرها منصوب بها. وتقول: في المضارع منه لا يزال زيد قائماً. وإعرابه: لا: نافية. ويزال: فعل مضارع متصرف من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، وزيد: اسمها.

وقائماً: خبرها وقس البقية وتقول في عمل الذي لا ينصرف منها وهو دام لا أكلمك ما دام زيد قائماً. وإعرابه: لا: النافية. وأكلم: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد: اسمها مرفوع بها. وقائماً: خبرها منصوب بها. **(وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصاً)**: وإعرابه: الواو: حرف عطف. وليس: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. وعمرو: اسمها مرفوع بها. وشاخصاً: خبرها منصوب بها. **(وَمَا)**: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على محل جملة كان زيد قائماً مبني على السكون في محل نصب لأن الجملة محلها نصب لكونها مفعولاً بتقول. **(وَأَشْبَه)**: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما **(ذَلِكَ)**: ذا: اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف: حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهذا الموصول مع ما قبله من الجمل محلها نصب على كونها مقول القول يعني أن ما كان مشبهاً بهذه الأمثلة فهو مثلها في الإعراب فقسه على ما سبق الماضي كالماضي والمضارع كالمضارع والأمر كالأمر فلا حاجة للتطويل بكثرة الأمثلة.

وَأَمّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ وَهِيَ، إِنَّ وَأَنَّ ولكنَّ وكأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ، تَقُولُ إِنَّ زَيْداً قائمٌ وَ لَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ وما أشبه ذلك. وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيد، وَلَكِنَّ لِلاسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ. وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

ولما فرغ من الكلام على القسم الأول وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر أخذ يتكلم على القسم الثاني وهو ما ينصب الاسم ويرفع الخبر فقال: **(وَأَمّا)**: الواو: حرف عطف. أما: حرف شرط وتفصيل **(إِنَّ)**: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(وَأَخَوَاتُهَا)**: معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع. وأخوات مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. **(فَإِنَّهَا)**:

الفاء: واقعة في جواب أما، وإن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء: اسمها مبني على السكون في محل نصب. (**تَنْصِبُ**): فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير يعود على إن. و(**الاسْمَ**): مفعول به منصوب. (**وَتَرْفَعُ**): معطوف على تنصب وفاعله ضمير مستتر يعود أيضاً على إن. و(**الخَبَرَ**): مفعول به منصوب وجملة تنصب وما عطف عليها في محل رفع خبر إن وجملة إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو إن الأولى وجملة المتبدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما. (**وَهِيَ**): الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (**إِنَّ**): بكسر الهمزة وتشديد النون هي وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**وَأَنَّ**): بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على أن مبني على الفتح في محل رفع. (**ولكنَّ**) بتشديد النون ـ معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع. (**كأن**) بتشديد النون ـ معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع. (**وَلَيْتَ**): معطوف أيضاً على أن مبني على الفتح في محل رفع. (**وَلَعَلَّ**): معطوف أيضاً على أن مبني على الفتح في محل رفع.

ثم شرع يمثل للبعض ويقيس عليه في الباقي بقوله: (**تَقُولُ إِنَّ زَيْداً قائِمٌ**): وإعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً: اسمها منصوب بها. وقائم خبرها مرفوع بها وتقول في عمل أن المفتوحة بلغني أن زيداً منطلق. وإعرابه: بلغ: فعل ماض. والنون: للوقاية والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً: اسمها منصوب بها ومنطلق: خبرها مرفوع بها وأن اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغني والتقدير: بلغني انطلاق زيد والفرق بين إن المكسورة والمفتوحة أن أن المفتوحة لا بد أن يطلبها عامل كما مثل بخلاف إن المكسورة فإنها تقع في ابتداء الكلام حقيقة أو حكماً وتقول في عمل لكن قام القوم لكن عمراً جالس. وإعرابه: قام فعل ماض. القوم: فاعل. ولكن: حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. وعمراً:

اسمها منصوب بها. وجالس خبرها مرفوع بها وتقول في عمل كأن كأن زيداً أسد والأصل أن زيداً كأسد فقدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرها فصار كما ذكر. وإعرابه: كأن: حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. وزيداً: اسمها منصوب بها وأسد: خبرها مرفوع بها. **(وَ)** تقول: في عمل ليت **(لَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ)**: وإعرابه: الواو: حرف عطف. ليت: حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. وعمراً: اسمها منصوب بها. وشاخص: خبرها مرفوع بها وتقول في عمل لعل: لعل الحبيب قادم. وإعرابه: لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. والحبيب: اسمها منصوب بها. وقادم: خبرها مرفوع بها فقد علمت أنه لا يختلف عملها وإنما تختلف معانيها وقت اختلاف ألفاظها على الأصل في اختلاف اللفظ وإنما عملت لمشابهتها للفعل الماضي، نحو: كان في البناء على الفتح وفي عدد الأحرف ودلالتها على المعاني المختلفة وكان عملها على عكس عمل كان لضعف المشبه به عن المشبه به ولكون كان وأخواتها أفعالاً وهي الأصل فقويت في العمل فقدم مرفوعها على منصوبها وأن وأخواتها حروف فضعت في العمل فقدم منصوبها على مرفوعها. وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله: **(وَمَعْنَى إِنَّ)** إلى آخره. وإعرابه: الواو: للاستئناف معنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف وإن بكسر الهمزة مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(وَأَنَّ)**: الواو: حرف عطف. أن: بفتح الهمزة معطوف على إن بكسرها مبني على الفتح في محل جر. **(لِلتَّوْكِيد)**: اللام: زائدة والتوكيد: خبر المبتدأ السابق وهو معنى مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، يعني أن إن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة الهمزة يفيدان التوكيد أي توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم لمجاز فيكونان لتأكيد النسبة إن كان المخاطب عالماً بها ولنفي الشك عنها إن كان متردداً ولنفي الإنكار إن كان منكراً فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الإنكار واجب ولغيرهما جائز وتقدم مثالهما. **(وَلَكِنَّ)**: الواو: حرف عطف. لكن: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو

نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ما قبله وهو معنى أي ومعنى لكن إلى آخره. (**لِلاسْتِدْرَاكِ**): اللام: زائدة. والاستدراك: خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن لكن تفيد الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه وتقدم مثاله. (**وَكَأَنَّ**): الواو: حرف عطف. كأن: بفتح الهمزة وتشديد النون: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله. (**لِلتَّشْبِيهِ**): اللام: حرف جر زائد. والتشبيه: خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن كأن تفيد التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى فيهما وتقدم مثاله. (**وَلَيْتَ**): الواو: حرف عطف. ليت: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله. (**لِلتَّمَنِّي**): اللام: حرف جر زائد. والتمني: خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدرة لأجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل يعني أن ليت تفيد التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر وتقدم مثالها. (**وَلَعَلَّ**): الواو: حرف عطف. لعل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ما قبله كما تقدم. (**لِلتَّرَجِّي**): اللام: حرف جر زائد. والترجي: خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. (**وَالتَّوَقُّعِ**): الواو: حرف عطف. التوقع معطوف على الترجي. والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن لعل تفيد شيئين أحدهما: الترجي وهو طلب الأمر المحبوب والثاني: التوقع وهو الإشفاق في المكروه ونحو لعلّ زيداً هالك وتقدم إعرابه.

وَأَمَا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ والخبر عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولاَنِ لَهَا، وَهِيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ

واتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زيداً مُنْطَلِقاً وَخِلْتُ عمراً شاخصاً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ثم أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله: **(وَأَمَّا)**: الواو: للاستئناف أو حرف عطف أما: حرف شرط وتفصيل. **(ظَنَنْتُ)**: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع. **(وَأَخَوَاتُهَا)**: معطوف على ظننت والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. **(فَإِنَّهَا)**: الفاء: واقعة في جواب أما وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء: اسمها مبني على السكون في محل نصب. **(تَنْصِبُ)**: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على ظننت وأخواتها. **(الْمُبْتَدَأَ)**: مفعول لتنصب منصوب بفتحة ظاهرة إن قرىء بالهمزة ومقدرة على الألف إن قرىء بالألف. **(والخبر)**: معطوف على المبتدأ والمعطوف على المنصوب منصوب. **(عَلَى)**: حرف جر. **(أَنَّهُمَا)**: أن بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء: اسمها مبني على الضم في محل نصب والميم: حرف عماد، والألف: حرف دال على التثنية. **(مَفْعُولاَنِ)**: خبر أن مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأن اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب. و**(لَهَا)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع نعت لمفعولان وجملة تنصب المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن وجملة فإنها تنصب إلى آخره في موضع رفع خبر المبتدأ وهو ظننت وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما.

ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة في السمع وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال: **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(ظَنَنْتُ)**: وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الضم في

محل رفع. **(وَحَسِبْتُ)**: معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع. **(وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ واتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ)**: معطوفات أيضاً على ظننت مبنيات على الضم في محل رفع. ثم ذكر بعض الأمثلة بقوله: **(تَقُولُ)**: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. **(ظَنَنْتُ زيداً مُنْطَلِقاً)**. وإعرابه: ظن: فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل. وزيداً: مفعوله الأول. ومنطلقاً: مفعوله الثاني منصوبان بالفتحة الظاهرة. **(وَ)** نقول في مثال خلت: **(خِلْتُ الهِلاَلَ لاَئِحاً)**. وإعرابه: خال: فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله. والهلال: مفعوله الأول منصوب بالفتحة الظاهرة. ولائحاً: مفعوله الثاني منصوب أيضاً بالفتحة الظاهرة وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء ونقلت كسرة الياء إلى الخاء بعد سلب حركة الخاء فالتقى ساكنان: الياء واللام فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأشار إلى بقية الأمثلة بقوله: **(وَمَا)**: الواو: حرف عطف، وما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على جملة ظننت زيداً منطلقاً بكونها مقول القول. **(أَشْبَهَ)**: فعل ماض. **(ذَلِكَ)**: ذا: اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب. واللام: للبعد والكاف: حرف خطاب يعني أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعم زعمت بكراً صديقاً. وإعرابه: زعم: فعل ماض والتاء: فاعل. وبكراً: مفعوله الأول وصديقاً: مفعوله الثاني. ومثال: حسب حسبت الحبيب قادماً. وإعرابه: حسبت: فعل وفاعل. الحبيب: مفعوله الأول وقادماً: مفعوله الثاني. وهذه هي الأربعة التي تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني.

ومثال رأى: رأيت الصدق منجياً. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. والصدق: مفعوله الأول. ومنجياً: مفعوله الثاني. ومثال علم: علمت الجود محبوباً. وإعرابه: علمت: فعل وفاعل. والجود: مفعوله الأول. ومحبوباً: مفعوله الثاني.

ومثال وجد: وجدت العلم نافعاً. وإعرابه: وجدت: فعل وفاعل.

والعلم: مفعوله الأول. ونافعاً: مفعوله الثاني. وهذه هي الثلاثة التي تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني. ومثال اتخذ: اتخذت بكراً صديقاً. وإعرابه: اتخذت: فعل وفاعل. وبكراً: مفعوله الأول وصديقاً: مفعوله الثاني. وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى.

ومثال سمع: سمعت النبي يقول. وإعرابه: سمعت: فعل وفاعل والنبي: مفعوله الأول. ويقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله مستتر يعود على النبي والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب هي المفعول الثاني لسمعت وهذا على رأي أبي علي الفارسي في قوله: إن سمع إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين وهو رأي ضعيف جرى عليه المصنف والمعتمد عند الجمهور أن جملة يقول في موضع نصب على الحال من النبي، لأن جميع أفعال الحواس التي هي سمع وذاق وأبصر ولمس وشم لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد وهذا هو الذي يفيد حصول النسبة في السمع وهذا القسم أعني ظن وأخواتها ذكر في المرفوعات استطراداً لتتميم بقية النواسخ وإلا فحقه أن يذكر في المنصوبات.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ و رَأَيْتُ زَيْداً العَاقِلَ، وَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ العَاقِلِ،

(**بَابُ النَّعْتِ**) تقدم إعرابه. (**النَّعْتُ**): مبتدأ. (**تَابِعٌ**): خبر. (**لِلْمَنْعُوتِ**): متعلق بتابع. (**فِي رَفْعِهِ**): متعلق أيضاً بتابع ورفع مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. (**وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ**): معطوفات على رفعه والضمير فيها مضاف إليه كضمير رفعه يعني أن النعت يتبع منعوته في اثنين من الخمسة المذكورة في واحد من ألقاب الإعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت حقيقياً وهو الذي رفع ضميراً يعود على المنعوت، نحو: جاء الرجل العاقل. فالرجل: فاعل بجاء والعاقل: نعت له وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلاً وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الرجل ووجه تبعيته في اثنين من خمسة أن العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل في الرفع والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرف بأل والتعريف واحد من اثنين أو كان النعت سببياً هو الذي يرفع اسماً ظاهراً يشتمل على ضمير يعود على المنعوت نحو: جاء الرجل العاقل أبوه. فالرجل: فاعل بجاء. والعاقل: نعت له سببي وأبو: فاعل بالعاقل مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة وأبو: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ووجه تبعيته لمنعوته في اثنين من خمسة ما تقدم فيما قبله ووجه كونه سببياً كونه رفع اسماً ظاهراً وهو أبوه وذلك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو الهاء من أبوه ثم إن كان النعت سببياً اقتصر فيه على ذلك وإن كان حقيقياً تبعه أيضاً في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ويكمل له حينئذٍ أربعة من عشرة.

(**تَقُولُ**): في النعت الحقيقي المستكمل لأربعة من عشرة في الرفع مع الإفراد والتعريف والتذكير. (**قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ**): وإعرابه: تقول: فعل مضارع

مرفوع بالضمة الظاهرة. قام زيد: فعل وفاعل والعاقل: نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته لمنعوته في الأربعة المذكورة أن العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة وهو مفرد والإفراد واحد من ثلاثة أيضاً ومذكر والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث ومعرفة والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بأل. (و): نقول في النصب (**رَأَيْتُ زَيْداً العَاقِلَ**): وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب. والعاقل: نعت لزيد ونعت المنصوب منصوب ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله لكن بتبديل الرفع بالنصب. (وَ): تقول في الخفض (**مَرَرْتُ بِزَيدٍ العَاقِلِ**): وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت. العاقل: نعت لزيد ونعت المجرور مجرور ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله لكن بتبديل النصب بالجر وبقية أقسام النعت من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع معلومة فلا نطيل بذكرها وقد استوفاها الشيخ خالد الشارح لهذا المحل فراجعه.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الاسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: أَنَا وأنت. وَالاسْمُ الْعَلَمُ نحوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةَ. وَالاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلاَءِ. وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ واللاَّمُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلاَمُ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ.

ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئاً بالمعرفة لشرفها فقال: (**وَالْمَعْرِفَةُ**): الواو: للاستئناف. المعرفة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (**خَمْسَةُ**): خبر المبتدأ مرفوع أيضاً بالضمة وخمسة: مضاف. و(**أَشْيَاءَ**): مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة. (**الاسْمُ**): بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع. (**الْمُضْمَرُ**): نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع. (**نَحْوُ**): بالرفع خبر لمبتدأ محذوف بالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره على الأول وذلك نحو وتقديره على الثاني أعني نحو وتقدم إعراب ذلك ونحو: مضاف. و(**أَنَا**): مضاف إليه مبني على الفتح إن قرىء بغير ألف أو على

السكون إن قرىء بها في محل جر. **(وأَنْتَ)** معطوف على أنا مبني على الفتح في محل جر. يعني أن أول المعارف الضمير وهو أعرفها بعد اسم الله تعالى والضمير العائد إلى الله تعالى وأقسام الضمير ثلاثة: ضمير المتكلم وهو أقواها وهو أنا للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وضمير المخاطب وهو يلي ضمير المتكلم في القوة وهو أنت بفتح التاء للمفرد والمذكر المخاطب وأنت تكسرها للمفردة المؤنثة المخاطبة وأنتما للمثنى المخاطب مطلقاً وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتن لجمع الإناث المخاطبات.

وضمير الغائب: وهو يلي ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكر الغائب وهي للمفردة المؤنثة الغائبة، وهما: للمثنى الغائب مطلقاً، وهم: لجمع الذكور الغائبين، وهن: لجمع الإناث الغائبات. فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميراً: اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت وأشار للقسم الثاني بقوله: **(وَالاسْمُ)**: وهو معطوف على الاسم الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(الْعَلَمُ)**: نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة. **(نحوُ)**: تقدم إعرابه ونحو: مضاف. و**(زَيْدٌ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره. **(وَمَكَّةَ)**: معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والتأنيث يعني أن القسم الثاني من أقسام المعرفة العلم وهو ينقسم قسمين: علم شخص وعلم جنس وحقيقة الأول هو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه ومعنى التعليق الوضع أي ما وضع على شيء بعينه، أي: خاصة فخرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر كعين موضوعة للجارية والباصرة والذهب والفضة فلا يقال لذلك علم شخص وخرج بقوله: غير متناول ما أشبه علم الجنس كأسامة موضوع لحقيقة الحيوان المفترس تفيد استحضارها في الذهن فيطلق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة أسامة لا تضر المشاركة كمشاركة لفظين موضوعين لذاتين كإبراهيم لشخصين لأن تلك المشاركة عارضة من اللفظ من أصل الوضع ولا فرق في علم الشخص بين أن يكون العاقل كزيد وهند أو لغيره كواشق وهبلة أو لمكان كمكة وعدن فكل هذه أعلام أشخاص وعلم الجنس هو ما وضع للماهية يفيد استحضارها في الذهن كأسامة علم جنس على

حقيقة الحيوان المفترس يفيد استحضارها في الذهن وخرج بقوله: يفيد استحضارها في الذهن اسم الجنس كأسد فإنه وضع لماهية الحيوان المفترس لا يفيد استحضارها في الذهن فإن قلت: كيف يتصور الوضع بلا استحضار قلت: معنى عدم الاستحضار عدم ملاحظته عند الوضع لا تركه بالكلية إذ لا يتأتى الوضع إلا به ولا فرق في علم الجنس بين أن يكون لحيوان مفترس أو لمعنى كسبحان علم على جنس التسبيح وكذلك برة وفجرة علمان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر. وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله: **(وَالاسْمُ)**: معطوف على الاسم الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(الْمُبْهَمُ)**: نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع. **(نَحْوُ)**: تقدم إعرابه. ونحو: مضاف. و**(هَذَا)**: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. **(وَهَذِهِ)**: معطوف أيضاً على هذا مبني على الكسر في محل جر. **(وَهَؤُلاَءِ)**: معطوف أيضاً على هذا مبني على الكسر في محل جر يعني أن الثالث من أقسام المعرفة فالاسم المبهم وهو شامل لاسم الإشارة وللموصول فهو قسمان واقتصار المصنف على اسم الإشارة ليس بجيد واسم الإشارة أقوى من الموصول واسم الإشارة أقسام فذا وهذا للمفرد المذكر وذي وذه بسكون الهاء وذه بالاختلاس وذه بالإشباع وتي وته بسكون الهاء وته بالاختلاس وته بالإشباع وتا وذات عشرتها للمفردة المؤنثة وهذان وذان للمثنى المذكر بالألف رفعاً بالياء نصباً وجراً وهاتان وتان للمثنى المؤنث بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً. وهؤلاء بالمد على الأفصح للجمع مطلقاً مذكراً كان أو مؤنثاً عاقلاً أو غير عاقل. فهذه الأقسام كلها معارف تلي العلم في القوة ووجه إبهام اسم الإشارة عمومه وصلاحيته للإشارة به إلى كل جنس وإلى كل نوع وإلى كل شخص والموصول أيضاً أقسام فالذي للمفرد المذكر واللذان بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً للمثنى المذكر والذين لجمع المذكر والتي للمفردة المؤنثة واللتان: بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً للمثنى المؤنث. واللاتي: لجمع المؤنث فهذه الأقسام كلها معارف تلي اسم الإشارة في القوة.

وأشار للقسم الرابع وهو في الحقيقة خامس بقوله: **(وَالاسْمُ)**: وهو معطوف على الاسم الأول **(الَّذِي)**: اسم موصول نعت للاسم مبني على

السكون في محل رفع (فِيهِ): جار ومجرور متعلق بمحذف في محل رفع خبر مقدم. (الأَلِفُ): مبتدأ مؤخر. (واللاَّمُ): معطوف على الألف والمعطوف على المرفوع مرفوع وجملة المبتدأ والخبر لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول والعائد الهاء من فيه. (نَحْوُ): تقديم إعرابه ونحو: مضاف. (وَالرَّجُلُ): مضاف إليه مجرور بالكسرة. (وَالْغُلاَمُ): معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور يعني أن الرابع من أقسام المعرفة وهو خامس كما علمت الاسم المحلى بالألف واللام المفيدين للتعريف نحو: الرجل للذكر البالغ من بني آدم والرجلة للأنثى البالغة من بني آدم. والغلام للشاب المذكر والغلامة للشابة المؤنثة. وخرج بقيد إفادة التعريف الزائدة نحو أل في العباس فإنه معرفة بالعلمية لا بالألف واللام. ثم أشار للقسم الخامس وهو في الحقيقة سادس كما علمت بقوله: (وَمَا): وإعرابه: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على الاسم الأول مبني على السكون في محل رفع. (أُضِيفَ): فعل ماض لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وهو ما (إِلَى وَاحِدٍ): جار ومجرور متعلق بأضيف (مِنْ): حرف جر. (هَذِهِ): اسم الإشارة مبني على الكسر في محل جر بمن والجار والمجرور في محل جر نعت لواحد. (الأَرْبَعَةِ): بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان يعني أن الخامس وهو السادس من أقسام المعرفة وهو آخر ما أضيف إلى واحد من الأقسام الأربعة وهي في الحقيقة خمسة ويجمع المضاف إلى الجميع هذا المثال: جاء غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام وغلام الرجل. وإعرابه: غلامي الأول: فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وهذا مثال للمضاف للضمير وهو ياء المتكلم وغلام الثاني: معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة. وغلام: مضاف وزيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومثال للمضاف للعلم وهو زيد. وغلام الثالث: معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام: مضاف وهذا

مضاف إليه مبني على السكون في محل جر وهو مثال للمضاف إلى اسم الإشارة وهو هذا وغلام الرابع: معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام: مضاف والذي اسم موصول مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. وقام: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازاً يعود على الذي والجملة لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول وهو مثال للمضاف للموصول وهو الذي وغلام الخامس معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والرجل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف إلى المحلى بالألف واللام وهو الرجل وكل مضاف إلى واحد من الخمسة في مرتبته في القوة إلا المضاف إلى الضمير فإنه في مرتبة العلم وإنما كان في مرتبة العلم ولم يكن في مرتبة الضمير الذي هو أعرف المعارف لأن المضاف إلى الضمير قد يقع نعتاً للعلم في نحو قولك: مررت بزيد صاحبك، فيلزم أن يكون النعت أشد قوة في التعريف من المنعوت فلذلك جعل في مرتبة العلم لأجل مساواته له في التعريف وإعراب المثال المذكور: مررت: فعل وفاعل. بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت. وصاحبك: نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وصاحب مضاف، والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر ثم اعلم أن المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام: منها ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجموده. ومنها: ما ينعت به وهو العلم لأنه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت. وجامد لا ينعت به ومنها: ما ينعت وينعت به وهو اسم الإشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى واحد من الجميع.

وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لاَ يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الألِفِ وَاللاَّمِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: الرَّجُلِ وَالْغُلاَمِ والفَرَسِ.

ولما قدم الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة فقال:

(وَالنَّكِرَةُ): الواو: للاستئناف أو عاطفة على المعرفة وتكون عاطفة جملة

النكرة على جملة المعرفة والنكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(كُلٌّ)**: خبر المبتدأ. وكل: مضاف و**(اسْمٍ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(شَائِعٍ)**: نعت للاسم ونعت المجرور مجرور. **(فِي جِنْسِهِ)**: جار ومجرور متعلق بشائع وجنس مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. **(لاَ)**: نافية. **(يَخْتَصُّ)**: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. **(بِهِ)**: جار ومجرور متعلق بيختص والضمير عائد على الاسم. **(وَاحِدٌ)**: فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة. **(دُونَ)**: ظرف مكان منصوب على الظرفية ودون مضاف و**(آخَرَ)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل إذ أصله أأخر بهمزتين ثانيتهما ساكنة فأبدلت ألفاً، يعني: أن النكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو: رجل وشمس وإله فإن لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بني آدم ولا يختص بشخص معين بل كل فرد من أفراد البالغين من بني آدم يطلق عليه رجل. ولفظ شمس يطلق على كل كوكب نهاري ولفظ إله يطلق على كل معبود بحق نحو: جاء رجل وطلعت شمس وانفرد إله. وإعرابها أن كل جملة منها فعل وفاعل والواو في الأخيرتين لعطف جملة على جملة وأقسامها في الأعمية عشرة كل واحد منها أعم مما بعده وأخص مما فوقه وهي مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم إنسان ثم عاقل ثم رجل ثم عالم.

فمذكور يشمل الموجود والمعدوم فهو أعم من موجود وموجود يشمل القديم والحادث فهو أعم من محدث ومحدث يشمل الجسم والعرض فهو أعلم من جسم وجسم يشمل النامي وغير النامي فهو أعم من نام ونام يشمل الحيوان وغيره فهو أعم من حيوان وحيوان يشمل الإنسان وغيره فهو أعم من إنسان وإنسان يشمل العاقل وغيره فهو أعم من عاقل وعاقل يشمل الرجل وغيره فهو أعم من رجل ورجل يشمل العالم وغيره فهو أعم من عالم ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله. **(وَتَقْرِيبُهُ)**: الواو للاستئناف. وتقريب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتقريب: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(كُلُّ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وكل مضاف و**(مَا)**: اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه مبني على

السكون في محل جر أو نكرة بمعنى لفظ في محل جر. **(صَلَحَ)**: بفتح اللام على الأفصح فعل ماض. **(دُخُولُ)**: فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الموصول على الأول ونعت لما على الثاني ودخول مضاف. و**(الألِفِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **(وَاللاَّمِ)**: الواو: حرف عطف. اللام: معطوف على الألف والمعطوف على المجرور مجرور. **(عَلَيْهِ)**: جار ومجرور متعلق بدخول **(نَحْوُ)**: بالرفع خبر المبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف ونحو مضاف. **(وَالرَّجُلِ)**: مضاف إليه. **(وَالْغُلاَمِ)**: الواو: حرف عطف. الغلام: معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور يعني أن الرجل والغلام: قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلاً يصدق على كل ذكر بالغ من بني آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام وكان الأولى للمصنف أن يقول: نحو رجل وغلام من غير الألف واللام لأنهما بالألف واللام معرفتان لا نكرتان إلا أن يجاب عنه بأن المراد نحو الرجل والغلام أي قبل دخول الألف واللام عليهما كما علمت.

بَابُ العَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلاَ وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ،

(**بَابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و(**العَطْفِ**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومعنى العطف لغة الميل يقال: عطف عليه إذا مال نحوه بالرفق والرحمة. وفي الاصطلاح قسمان: عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات فالموضح لمتبوعه في المعارف نحو: جاء أبو حفص عمر. وإعرابه: جاء: فعل ماض وأبو: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وأبو: مضاف وحفص: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وعمر: عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة والثاني: عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التي أشار لها بقوله: (**وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ**): وإعرابه: الواو: للاستئناف. حروف: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحروف: مضاف والعطف مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وعشرة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (**وَهِيَ**): الواو للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**الْوَاوُ**): وما: عطف عليها خبر المبتدأ، يعني: أن الواو أحد حروف العطف وهي لمطلق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو: جاء زيد وعمرو. سواء كان مجيء زيد قبل عمرو أو بعده أو معه. وإعرابه: جاء: فعل ماض وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وعمرو: الواو: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**وَالْفَاءُ**): الواو: حرف عطف. الفاء: معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعني أن الفاء هي الحرف الثاني من حروف العطف وهي الترتيب والتعقيب، نحو: جاء زيد فعمر. وإذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد من غير مهلة. وإعرابه: جاء: فعل ماض.

وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. فعمر: والفاء: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع.

(وَثُمَّ): الواو: حرف عطف، ثم: معطوف على الواو مبني على الفتح في محل رفع يعني أن ثم هي الحرف الثالث من حروف العطف وهي للترتيب والتراخي، نحو: جاء زيد ثم عمرو. إذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة. وإعرابه: جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. ثم عمرو: ثم: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَأَوْ)**: الواو: حرف عطف. أو: معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن أو هي الحرف الرابع من حروف العطف وهي لأحد الشيئين أو الأشياء وتستعمل لمعانٍ منها الشك، نحو: جاء زيد أو عمرو. وإذا لم تعلم عين الجائي منهما. وإعرابه: جاء: فعل ماض، وزيد: فاعل. أو عمرو: أو: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَأَمْ)**: الواو: حرف عطف. أم معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن أم هي الحرف الخامس من حروف العطف وتستعمل لمعانٍ منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام، نحو: أجاء زيد أم عمرو. إذا كنت تعلم أن الجائي منهما واحد ولم تعلم عينه. وإعرابه: أجاء زيد: الهمزة: للاستفهام. جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل. أم: حرف عطف لطلب التعيين. وعمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والمعنى أيهما جاء. **(وَإِمَّا)**: بكسر الهمزة. الواو: حرف عطف. إما: معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن إما هي الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعانٍ منها: التخيير نحو قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمَّد: ٤]. وإعرابه: فإما: الفاء: فاء الفصيحة. إما: حرف تخيير. ومنا: مفعول بفعل محذوف تقديره تمنون منا فتمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل: ومنا مفعول مطلق منصوب بتمنون. وإما فداء: الواو: حرف عطف. إما: حرف تخيير.

وقال المصنف: حرف عطف وهو ضعيف وفداء: منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء فتفدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو: فاعل

وفداء: مفعول به مطلق منصوب بتفدون فقد علمت أن العاطف هو الواو لا إما على الصحيح خلافاً للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لا عشرة. **(وَبَلْ)**: الواو: حرف عطف. بل: معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن بل هي الحرف السابع من حروف العطف وتأتي لمعانٍ منها: الإضراب الانتقالي، نحو: جاء زيد بل عمرو. وإذا قصدت الحكم على عمرو بالمجيء صار زيد مسكوتاً عنه. وإعرابه: جاء زيد: فعل وفاعل. بل حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَلاَ)**: الواو حرف عطف لا معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن لا هي الحرف الثامن من حروف العطف وتأتي لمعانٍ منها: أنها تثبت لما بعدها نقيض ما قبلها عكس بل، نحو: جاء زيد لا عمرو. وإعرابه: جاء فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. لا: نافية. عمرو: معطوف بلا على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَلَكِنْ)**: الواو: حرف عطف. لكن: معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن لكن هي الحرف التاسع من حروف العطف وهي لإثبات نقيض ما قبلها لما بعدها نحو: رأيت زيداً لكن عمراً. وإعرابه: ما: نافية. ورأيت: فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب لكن حرف عطف. عمراً: معطوف على زيداً والمعطوف على المنصوب منصوب. **(وَحَتَّى)**: الواو: حرف عطف. حتى: معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع. **(فِي بَعْضِ)**: جار ومجرور في محل نصب على الحال من حتى وبعض مضاف. و**(الْمَوَاضِعِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الحرف العاشر من حروف العطف حتى بشرط أن يكون ما بعدها بعضاً مما قبلها كما أشار إلى ذلك بقوله في بعض المواضع، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها. وإعرابه: أكلت السمكة: فعل وفاعل ومفعول. حتى: حرف عطف. رأس: معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب. ورأس: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر هذا إذا نصبت رأسها فإن رفعتها كانت حرف ابتداء. ورأس: مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ورأس مضاف والهاء: مضاف إليه في محل جر وخبر المبتدأ محذوف تقديره مأكول. فمأكول: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وإن جررت رأسها كانت حرف جر ورأس مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ورأس: مضاف والهاء: مضاف إليه في محل جر.

فَإِنْ عطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَو عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وعَمْرٌو، وَ رَأَيْتُ زَيْداً وعَمْراً وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُد.

(**فَإِنْ**): الفاء: للفصيحة. إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط. والثاني: جوابه وجزاؤه. (**عطَفْتَ**): عطف: فعل ماض في محل جزم بأن، فعل الشرط والتاء: ضمير المخاطب في محل رفع فاعل. (**بِهَا**): جار ومجرور متعلق بعطفت. (**عَلَى مَرْفُوعٍ**): جار ومجرور متعلق أيضاً بعطفت. (**رَفَعْتَ**): رفع: فعل ماض في محل جزم بأن جواب الشرط والتاء: ضمير المخاطب فاعل (**أَوْ**): حرف عطف. (**عَلَى مَنْصُوبٍ**): جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دل عليه ما قبله والتقدير أو إن عطفت بها على منصوب. (**نَصَبْتَ**): فعل وفاعل والفعل في محل جزم جواب الشرط المقدر والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها وكذلك قوله: (**أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَو عَلَى مَجْزومٍ جَزَمْتَ**): فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقي جوابها والتقدير وإن عطفت بها على مخفوض خفضت أو إن عطفت بها على مجزوم جزمت والجملتان معطوفتان على الأولى ولم يجعل قوله على منصوب الخ معطوفاً على قوله على مرفوع لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممنوع ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقاً بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله وذلك لا يجوز إلا بعد الواو وخاصة دون أو وغيرها لأنا نقول المعطوف الجملة الشرطية بأسرها لا فعل الشرط فقط. (**تَقُولُ**): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنت يعني أنك تقول في مثال المرفوع. (**قَامَ زَيْدٌ وعَمْرٌو**): وإعرابه: قام فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع وعمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**وَ**): تقول في مثال المنصوب: (**رَأَيْتُ زَيْداً وعَمْراً**): وإعرابه: الواو: حرف عطف. رأيت: فعل وفاعل. زيداً:

معفول به منصوب. وعمراً: معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب والجملة معطوفة على جملة قام زيد وعمرو. (وَ): تقول في مثال المجرور. (**مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وعَمْرٍو**): وإعرابه: الواو: حرف عطف. مررت: فعل وفاعل. بزيد: جار ومجرور متعلق بمررت. وعمرو: الواو: حرف عطف. عمرو: معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وكان عليه أن يمثل للمرفوع والمنصوب والمجزوم من الأفعال ومثال الأول يقوم ويقعد زيد. وإعرابه: يقوم: فعل مضارع مرفوع. ويقعد: الواو: حرف عطف. يقعد: فعل مضارع معطوف على يقوم والمعطوف على المرفوع مرفوع وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومثال الثاني: لن يقوم ويقعد زيد. وإعرابه: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يقوم: فعل مضارع منصوب بلن ويقعد معطوف على يقوم والمعطوف على المنصوب منصوب. وزيد: فاعل مرفوع.

ومثال الثالث: لم يقم ويقعد زيد. وإعرابه: لم: حرف نفي وجزم وقلب. يقم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. ويقعد: فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم، زيد: فاعل.

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ.

(بَابُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وسبق إعرابه وباب مضاف. و**(التَّوْكِيدِ)**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة وبالواو وبالألف ففيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية. يقال: أكد الأمر إذا قواه بما يزيل شبهه ومعناه في الاصطلاح التابع الرافع احتمال إضافة إلى المتبوع أو الخصوص بما ظاهره العموم فالأول، نحو: جاء زيد نفسه لأنه يحتمل أن يكون الكلام على تقديره مضاف قبل زيد والتقدير: جاء كتاب زيد أو رسول زيد فلما قال نفسه أزال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة وإعرابه: جاء زيد: فعل وفاعل مرفوع نفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ومثال الثاني: جاء القوم كلهم إذ لو قلت جاء القوم فقط لاحتمل أن يكون الجائي بعضهم فلما قلت كلهم كان ذلك نصاً على العموم ورافعاً لإرادة الخصوص وإعرابه: جاء القوم: فعل وفاعل كل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع. **(التَّوْكِيدُ)**: مبتدأ مرفوع بالابتداء. **(تَابِعٌ)**: خبر المبتدأ مرفوع. **(لِلْمُؤَكَّدِ)**: جار ومجرور متعلق بتابع. **(فِي رَفْعِهِ)**: جار ومجرور متعلق بتابع أيضاً ورفع مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في الرفع، نحو: جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وتقدم إعرابه. **(وَنَصْبِهِ)**: الواو: حرف عطف نصبه معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور ونصب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في نصبه، نحو: رأيت زيداً نفسه ورأيت القوم كلهم. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول به منصوب. نفس: توكيد لزيد وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

ورأيت القوم: فعل وفاعل ومفعول والجملة معطوفة على الجملة الأولى وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع.

(وَخَفْضِهِ): الواو: حرف عطف خفض معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وخفض مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد أيضاً في خفضه، نحو: مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم. وإعرابه: مررت: فعل وفاعل. وبزيد: جار ومجرور متعلق بمررت. نفس: توكيد لزيد وتوكيد المجرور مجرور. ونفس: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر وبالقوم: جار ومجرور معطوف على بزيد. كل: توكيد للقوم وكل: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر والميم: علامة الجمع.

(وَتَعْرِيفِهِ): الواو: حرف عطف. تعريف: معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وتعريف مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يكون تابعاً للمؤكد في تعريفه فلا يكون تابعاً لنكرة، لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتنكيره خلافاً للكوفيين فما كان منها مضافاً، نحو: كلهم كان تعريفه بالإضافة وما لم يكن مضافاً، نحو: أجمع في قولك: جاء القوم أجمع كان تعريفه بالعلمية لأن أجمع ونحوه علم على التوكيد.

وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ: أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

(وَيَكُونُ): الواو: للاستئناف يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود عل التوكيد **(بِأَلْفَاظٍ)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائناً خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة. **(مَعْلُومَةٍ)**: نعت لألفاظ ونعت المجرور مجرور. و**(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع

(النَّفْسُ): وما: عطف عليها خبر المبتدأ يعني أن التوكيد يكون بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى غيرها وهي النفس والمراد بها الذات، نحو: جاء زيد نفسه. وإعرابه: جاء: فعل ماض، وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. ونفس: توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع، ونفس: مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(وَالْعَيْنُ): الواو: حرف عطف. العين: معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: جاء زيد عينه. وإعرابه: جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع. وعين: توكيد لزيد، وتوكيد المرفوع مرفوع. وعين: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. والمراد بالعين أيضاً الذات من إطلاق الجزء وإرادة الكل. **(وَكُلٌّ)**: الواو: حرف عطف. كل معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: جاء القوم كلهم. وإعرابه: جاء: فعل ماض. والقوم: فاعل، وكل: توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع، وكل: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع.

(وَأَجْمَعُ): الواو: حرف عطف. أجمع: معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو: جاء القوم أجمع. وإعرابه: جاء القوم: فعل وفاعل وأجمع: توكيد للقوم، وتوكيد المرفوع مرفوع. **(وَتَوَابِعُ)**: الواو: حرف عطف توابع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع وتوابع مضاف. و**(أَجْمَعَ)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل. **(وَهِيَ)**: الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(أَكْتَعُ)**: وما: عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع. **(وَأَبْتَعُ)**: الواو: حرف عطف. أبتع: معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع. **(وَأَبْصَعُ)**: الواو: حرف عطف أبصع: معطوف على أكتع، والمعطوف على المرفوع مرفوع، يعني أن الألفاظ الثلاثة وهي أكتع وأبتع وأبصع يؤتى بها في التوكيد تابعة لأجمع، نحو: جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون. وإعرابه: جاء القوم: فعل وفاعل. وأجمعون: تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن

الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأبتعون: توكيد ثالث للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وأبصعون: توكيد رابع للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون في الأربعة عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وأكتع من قولهم تكتع الجلد إذا اجتمع، وأبتع من البتع وهو طول العنق والقوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضاً. وأبصع من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضاً. ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالباً إلا بعد أجمع سميت توابع أجمع.

(تَقُولُ): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. **(قَامَ)**: فعل ماض. **(زَيْدٌ)**: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **(نَفْسُهُ)**: توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. **(وَرَأَيْتُ)**: الواو: حرف عطف، رأيت: فعل وفاعل. **(القَوْمَ)**: مفعول به منصوب. **(كُلَّهُمْ)**: توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل: مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم: علامة الجمع. **(وَمَرَرْتُ)**: الواو: حرف عطف. مررت: فعل وفاعل. **(بِالْقَوْمِ)**: جار ومجرور متعلق بمررت. **(أَجْمَعِينَ)**: توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

(**بَابُ**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب: مضاف. و(**الْبَدَلِ**): مضاف إليه مجرور بالكسرة والبدل معناه لغة العوض. وفي الاصطلاح: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه، فخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم: بلا واسطة العطف فإنه وإن كان المعطوف مقصوداً بالحكم في بعض المعطوفات كالمعطوف ببل نحو: جاء زيد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف، نحو ما سيأتي من قولك: جاء زيد أخوك فأخوك بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع إذ هو المقصود بنسبة المجيء إليه دون لفظ زيد، فإنه صار في نية الطرح والبدل كما يأتي في الأسماء كذلك يأتي في الأفعال كما أشار لذلك بقوله: (**إِذَا**): ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبه فقيل: الجواب وقيل: الشرط واعترض الأول بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها واعترض الثاني بأنها مضافة للشرط والمضاف إليه لا يعمل في المضاف وأجيب عن هذا الثاني بأن القائلين أن العمل بالشرط لا يقولون بإضافته إليه فكان هذا الثاني أرجح من الأول وإن كان الأول هو الأشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الأرجح.

(**أُبْدِلَ**): فعل ماض مبني للمجهول. (**اسْمٌ**): نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (**مِنْ اسْمٍ**): جار ومجرور متعلق بأبدل. (**أَوْ**): حرف عطف. (**فِعْلٌ**): معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (**مِنْ فِعْلٍ**) جار ومجرور متعلق بأبدل المقدر فهو في قوة جملة معطوف على جملة أبدل اسم والتقدير أو أبدل فعل من فعل (**تَبِعَهُ**): تبع: فعل ماض وفاعله ضمير يعود على أبدل اسم من اسم أو فعل والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب وهي عائدة على المبدل منه من اسم أو فعل والجملة من الفعل والفاعل جواب إذا لا محل

لها من الإعراب (**فِي جَمِيعِ**): جار ومجرور متعلق بتبع من تبعه وجميع مضاف. و(**إِعْرَابِهِ**): مضاف إليه مجرور بالكسرة وإعراب مضاف والهاء: مضاف إليه في محل جر.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ وَبَدَل الاشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْداً الْفَرَسَ، أَرَدْتَ أنْ تَقُولَ: الفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ.

(**وَهُوَ**): الواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**أَرْبَعَةُ**): خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف. و(**أَقْسَامٍ**): مضاف إليه مجرور (**بَدَلُ**): وما عطف عليه بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف. و(**الشَّيْءِ**): مضاف إليه مجرور. (**مِنَ الشَّيْءِ**): جار ومجرور متعلق ببدل. (**وَبَدَلُ**): الواو: حرف عطف بدل معطوف على بدل الأول وبدل مضاف و(**البَعْضِ**): مضاف إليه مجرور (**مِنَ الكُلِّ**): جار ومجرور متعلق ببدل. (**وَبَدَلُ**): الواو: حرف عطف. بدل: معطوف أيضاً على بدل الأول وبدل مضاف و(**الاشْتِمَالِ**): مضاف إليه مجرور. (**وَبَدَلُ**): الواو: حرف عطف. بدل: معطوف على بدل الأول أيضاً وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و(**الْغَلَطِ**): مضاف إليه مجرور. (**نَحْوُ**): خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو: مضاف. و(**قَوْلِكَ**): مضاف إليه مجرور وقول مضاف، والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. (**قَامَ**): فعل ماض. (**زَيْدٌ**): فاعل مرفوع. (**أَخُوكَ**): بدل من زيد بدل كل من كل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأخو: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وهذا مثال لبدل الشيء من الشيء ويقال له: بدل الكل من الكل ويقال له: البدل المطابق. (**وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ**): الواو: حرف عطف. أكلت: فعل وفاعل. والرغيف: مفعول به منصوب. (**ثُلُثَهُ**): بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وثلث: مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل البعض من الكل. (**وَنَفَعَنِي**): الواو: حرف عطف.

نفع: فعل ماض والنون للوقاية والياء: مفعول به في محل نصب. **(زَيْدٌ)**: فاعل مرفوع. **(عِلْمُهُ)**: بدل اشتمال من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلم: مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل الاشتمال فإن زيداً يشتمل على العلم وغيره اشتمالاً معنوياً لا كاشتمال الظرف على المظروف. **(وَرَأَيْتُ زَيْداً)**: فعل وفاعل ومفعول. **(الْفَرَسَ)**: بدل من زيد بدل غلط وتوجيه ذلك أنك **(أَرَدْتَ)**: فعل وفاعل. **(أنْ)**: حرف مصدري ونصب. **(تَقُولُ)**: فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. **(رَأَيْتُ الفَرَسَ)**: فعل وفاعل ومفعول. **(فَغَلِطْتَ)**: الفاء: حرف عطف. غلطت: فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة أردت. **(فَأَبْدَلْتَ)**: الفاء: حرف عطف. أبدلت: فعل وفاعل. **(زَيْداً)**: مفعول به والجملة معطوفة على جملة فغلطت. **(مِنْهُ)**: جار ومجرور متعلق بأبدلت وهذا مثال لبدل الغلط ويسمى بدل البداء وبدل النسيان وبدل الإضراب. وقيل: بدل البداء أن تذكر الأول على سبيل الشك ثم تذكر الثاني بعد تحقق الحال وبدل الإضراب أن يكون كل من الأول والثاني مقصوداً في الابتداء ثم تقصد خصوص الثاني في الدوام وبدل الغلط فيما يقع باللسان وبدل النسيان فيما يقع بالجنان وظاهر قوله: فأبدلت زيداً منه أن لفظ الفرس هو الذي ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فإن الذي ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لا لفظ فرس فقوله: فغلطت فأبدلت زيداً منه أراد به الإبدال اللغوي وهو التعويض والمعنى عوضت زيداً عن الفرس الذي كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ما ذكر على وجه الغلط لا أن البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ: المَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ المَكَان، وَالحَالُ وَالتَّمْييزُ، وَالمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لاَ وَالمُنَادَى وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ،

(**بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ**) باب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا، باب وباب مضاف ومنصوبات مضاف إليه ومنصوبات مضاف والأسماء مضاف إليه. (**الْمَنْصُوبَاتُ**): مبتدأ. (**خَمْسَةَ عَشَرَ**): خبره مبني على الفتح في محل رفع. (**وَهِيَ**): الواو: للاستئناف. هي: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**المَفْعُولُ**): وما عطف عليه خبر المبتدأ وهو هي. (**بِهِ**): جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة إلى أل الموصولة باسم المفعول، نحو: رأيت زيداً. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب. (**وَالْمَصْدَرُ**): الواو: حرف عطف. المصدر: معطوف على المفعول به ويعبر عنه بالمفعول المطلق نحو: ضربت ضرباً. وإعرابه: ضربت: فعل وفاعل. وضرباً: مصدر منصوب بضربت وإن شئت قلت: مفعول مطلق منصوب بضربت. (**وَظَرْفُ**): الواو: حرف عطف. ظرف: معطوف على المفعول به وظرف مضاف. و(**الزَّمَانِ**): مضاف إليه نحو: صمت اليوم. وإعرابه: صمت: فعل وفاعل، واليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت. (**وَظَرْفُ**): الواو: حرف عطف. ظرف: معطوف على المفعول به وظرف مضاف. و(**المَكَان**): مضاف إليه نحو: جلست أمام الكعبة. وإعرابه: جلست: فعل وفاعل. وأمام: ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست. وأمام: مضاف والكعبة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (**وَالحَالُ**): الواو: حرف عطف الحال معطوف على المفعول به، نحو: جاء زيداً راكباً. وإعرابه: جاء: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع. وراكباً: حال من زيد منصوب بجاء. (**وَالتَّمْييزُ**): الواو: حرف عطف.

التمييز: معطوف على المفعول به نحو: وفجرنا الأرض عيوناً. وإعرابه: الواو: بحسب ما قبلها. وفجرنا الأرض: فعل وفاعل ومفعول. وعيوناً: تمييز من فجرنا. **(وَالمُسْتَثْنَى)**: الواو: حرف عطف. المستثنى: معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، نحو: قام القوم إلا زيداً. وإعرابه: قام: فعل ماض. والقوم: فاعل مرفوع، وإلا: حرف استثناء. وزيداً: منصوب على الاستثناء. **(وَاسْمُ لاَ)**: الواو: حرف عطف اسم: معطوف على المفعول به واسم مضاف ولا مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، نحو: لا عالم مذموم. وإعرابه: لا: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. عالم: اسمها مبني على الفتح في محل نصب مذموم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَالمُنَادَى)**: الواو: حرف عطف. المنادى: معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو: يا لطيفاً بالعباد. وإعرابه: يا: حرف نداء. لطيفاً: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة. بالعباد: جار ومجرور متعلق بلطيفاً وسيأتي لذلك ونحوه تقييد في محله. **(وَخَبَرُ)**: الواو: حرف عطف. خبر: معطوف على المفعول به وخبر: مضاف. و**(كَانَ)**: مضاف إليه منبي على الفتح في محل جر. **(وَأَخَوَاتِهَا)**: الواو: حرف عطف. أخوات: معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات: مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، نحو: كان زيد قائماً. وإعرابه: كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد: اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة. قائماً: خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة. **(وَاسْمُ إِنَّ)**: الواو: حرف عطف. اسم: معطوف على المفعول به، مرفوع بالضمة واسم مضاف، وإن: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(وَأَخَوَاتِهَا)**: الواو: حرف عطف. أخوات: معطوف على إن والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، نحو: إن زيداً قائم. وإعرابه: إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. زيداً: اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة. وقائم: خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة. **(وَالمَفْعُولُ)**: الواو: حرف عطف.

المفعول: معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع **(مِنْ أَجْلِهِ)**: جار ومجرور متعلق بالمفعول وأجل: مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر، نحو: قام زيد إجلالاً لعمرو. وإعرابه: قام: فعل ماض. وزيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. إجلالاً: مفعول لأجله متعلق بقام. لعمرو: جار ومجرور متعلق بإجلالاً. **(وَالْمَفْعُولُ)** الواو: حرف عطف. المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **(مَعَهُ)**: مع: ظرف مكان ومع: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، نحو: سرت والنيل. وإعرابه: سرت: فعل وفاعل. والنيل: الواو: واو المعية. النيل: مفعول معه منصوب بسرت.

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ والعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

(وَالتَّابِعُ): الواو: حرف عطف. التابع: معطوف على المفعول به. **(لِلْمَنْصُوبِ)**: جار ومجرور متعلق بالتابع. **(وَهُوَ)**: الواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(أَرْبَعَةُ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة: مضاف. و**(أَشْيَاءَ)**: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة. **(النَّعْتُ)**: بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع، نحو: رأيت زيداً العاقل. وإعرابه: رأيت زيداً: فعل وفاعل ومفعول. العاقل: نعت لزيداً ونعت المنصوب منصوب. **(والعَطْفُ)**: الواو: حرف عطف. العطف: معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: رأيت زيداً وعمراً. وإعرابه: رأيت: فعل وفاعل وزيداً مفعول به منصوب وعمراً: معطوف على زيداً والمعطوف على المنصوب منصوب. **(وَالتَّوْكِيدُ)**: الواو: حرف عطف. التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو: رأيت زيداً نفسه. وإعرابه: رأيت زيداً: فعل وفاعل ومفعول. نفس: توكيد لزيداً وتوكيد المنصوب منصوب ونفس: مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في

محل جر. **(وَالْبَدَلُ)**: الواو: حرف عطف. البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع، نحو: رأيت زيداً أخاك. وإعرابه: رأيت زيداً: فعل وفاعل ومفعول. وأخاك: بدل من زيداً وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وأخا: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الفِعْلُ نَحْوُ قولك: ضَرَبْتُ زَيْداً وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ،

ولما ذكرها على سبيل الإجمال أخذ يتكلم على ما لم يتقدم منها على سبيل التفصيل فقال: **(بَابُ)**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب: مضاف. و**(المَفْعُولِ)**: مضاف إليه مجرور. **(بِهِ)**: جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء فيه عائدة على أل لكونها في هذا التركيب اسماً موصولاً والمفعول به معناه لغة من وقع عليه الفعل حسياً كان الفعل أو معنوياً، نحو: ضربت زيداً وتعلمت المسألة فإن الضرب حسي والتعلم معنوي، وفي اصطلاح النحاة هو ما ذكره بقوله: **(وَهُوَ)**: بالواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع **(الاسْمُ)**: خبر المبتدأ مرفوع. **(الْمَنْصُوبُ)**: نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع. **(الَّذِي)**: اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع. **(يَقَعُ)**: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. **(بِهِ)**: جار ومجرور متعلق بيقع والباء بمعنى على أي يقع عليه. **(الفِعْلُ)**: فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من به يعني أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل كما مثل له بقوله: **(نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْداً وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ)**: وإعرابه: نحو: خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو. وضربت: فعل وفاعل. وزيداً: مفعول به منصوب وركبت: الواو: حرف عطف. ركبت الفرس: فعل وفاعل ومفعول. وجملة ركبت الفرس معطوفة على جملة ضربت زيداً ومثل بمثالين للإشارة إلى أنه لا فرق في المفعول به بين كونه عاقلاً كزيد أوغير عاقل كالفرس. **(وَهُوَ)**: الواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. **(عَلَى قِسْمَيْنِ)**: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر

المبتدأ. **(ظَاهِرٍ)**: بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل. **(وَمُضْمَرٍ)**: معطوف على ظاهر والظاهر مأخوذ من الظهور وهو الوضوح لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينة والمضمر من الإضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على مسماه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة أو من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالباً. **(فَالظَّاهِرُ)**: الفاء: فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ. **(ما)**: اسم موصول بمعنى الذي خبره في محل رفع. **(تَقَدَّمَ)**: فعل ماض. **(ذِكْرُهُ)**: فاعل تقدم مرفوع وذكر مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة صلة الموصول يعني أن الاسم الظاهر ما تقدم ذكره من زيد والفرس في قولك: رأيت زيداً وركبت الفرس فكل من زيد والفرس مفعول به كما سبق إعرابه وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على مسماه من غير توقف على قرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة. **(وَالمُضْمَرُ)**: الواو: للاستئناف. المضمر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(قِسْمَانِ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى. **(مُتَّصِلٌ)**: بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع. **(وَمُنْفَصِلٌ)**: الواو: حرف عطف. منفصل: معطوف على متصل والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن المفعول به المضمر ينقسم إلى ضمير متصل وضمير منفصل فالمتصل هو الذي لا يقع بعد إلا في الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال ما رأيت إلاك واحترزنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحو قول الشاعر:

وما علينا إذا ما كنت جارتنا ... أن لا يجاورنا إلاك ديار

فإن الكاف في إلاك ضمير متصل وقد وقعت بعد إلا لكن في حالة ضرورة الشعر إذ لو قيل إلا أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل لانكسر البيت والمنفصل هو الذي يقع بعد إلا في الاختيار، نحو: ما رأيت إلا إياك.

فَالمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وهي: ضَرَبَنِي وضَرَبَنَا وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وضَرَبَهُنَّ،

وقد ذكر أقسام المتصل بقوله: **(فَالمُتَّصِلُ)**: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(اثْنَا عَشَرَ)**: خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان. **(نَحْوُ)**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو: ونحو مضاف. و**(قَوْلِكَ)**: مضاف إليه مجرور وقول: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(ضَرَبَنِي)**: مقول القول. وإعرابه: ضرب: فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **(ضَرَبَنَا)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو. **(وَضَرَبَكَ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والكاف: مفعول به مبني على الفتح في محل نصب. **(وَضَرَبَكِ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض. والكاف: مفعول به مبني على الكسر في محل نصب والفاعل مستتر فيهما جوازاً تقديره هو **(وَضَرَبَكُمَا)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض. والكاف: مفعول به مبني على الضم في محل نصب. والميم: حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو. **(وَضَرَبَكُمْ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والكاف: مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم: علامة جمع الذكور. **(وَضَرَبَكُنَّ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والكاف: مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل مستتر جوازاً فيهما تقديره هو فكل من الياء في ضربني ونا في ضربنا والكاف في ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد إلا في الاختيار. وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب في الضمائر المتصلة ومثل للضمير الغائب بقوله: **(وَضَرَبَهُ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض. والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب. **(وَضَرَبَهَا)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض. والهاء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. **(وضَرَبَهُمَا)** الواو حرف عطف، ضرب: فعل ماض، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم. حرف عماد

والألف: حرف دال على التثنية. **(وَضَرَبَهُمْ)**: الواو: حرف عطف. ضرب: فعل ماض والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور **(وضَرَبَهُنَّ)** الواو حرف عطف، ضرب: فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون: علامة جمع النسوة والفاعل في الجميع ضمير مستتر جوازاً تقديره هو فالهاء في كل من ضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن ضمير متصل لعدم صحة وقوعها بعد إلا في الاختيار.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ.

وأشار إلى أقسام الضمير المنفصل بقوله: **(وَالْمُنْفَصِلُ)**: الواو: حرف عطف، ويجوز أن تكون للاستئناف وعلى الأول تكون عاطفة لجملة. والمنفصل على جملة فالمتصل. والمنفصل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **(اثْنَا عَشَرَ)**: خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان. **(نَحْوُ)**: خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو، ونحو: مضاف. و**(قَوْلِكَ)**: مضاف إليه مجرور وقول مضاف: والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. **(إِيَّايَ)**: مفعول المصدر أعني قولك ولا يقال إن القول وما تصرف منه لا يعمل إلا في الجمل لأنا نقول يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا فإن المقصود من إياي وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصداً للاختصار وإلا فالأصل: ما أكرمت إلا إياي. وإعرابه: ما: نافية. وأكرمت: فعل وفاعل. إلا: حرف لإيجاب النفي إيا مفعول به لأكرمت مبني على السكون في محل نصب، والياء: حرف دال على التكلم. **(وَإِيَّانَا)**: الواو: حرف عطف. إيانا: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إيانا. وإعرابه: ما: نافية. وأكرمت: فعل وفاعل وإلا حرف لإيجاب النفي إيا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب ونا: حرف دال على

المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه. **(وَإِيَّاكَ)**: الواو: حرف عطف، إياك: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياك وإعرابه: ما: نافية. وأكرمت: فعل وفاعل. إلا حرف لإيجاب النفي. إيا مفعول به مبني على السكون في محل نصب والكاف: حرف دال على خطاب المذكر. **(وَإِيَّاكِ)**: إعرابه: مثل ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث. **(وَإِيَّاكُمَا)**: الواو: حرف عطف. إياكما: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياكما. وإعرابه: على وزان أن ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم: حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية. **(وَإِيَّاكُمْ)**: الواو: حرف عطف. إياكم: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياكم. وإعرابه: على وزان ما قبله إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور. **(وَإِيَّاكُنَّ)**: الواو: حرف عطف. إياكن: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياكن. وإعرابه: على وزان ما قبله إلا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة.

وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب به مفرداً ومثنى ومجموعاً مذكراً ومؤنثاً في الضمير المنفصل فإيا في الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد إلا في الاختيار كما علمت وأشار لضمير الغائب المنفصل مفرداً ومثنى ومجموعاً مذكراً ومؤنثاً بقوله: **(وَإِيَّاهُ)**: الواو: حرف عطف. إياه: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياه وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر. **(وَإِيَّاهَا)**: الواو: حرف عطف. إياها: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل ما أكرمت إلا إياها. وإعرابه: على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر. **(وَإِيَّاهُمَا)**: الواو: حرف عطف. إياهما معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياهما. وإعرابه: على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم: حرف عماد والألف: حرف دال على التثنية. **(وَإِيَّاهُمْ)**: الواو: حرف عطف. إياهم: معطوف على

إياي مبني على السكون في محل نصب الأصل: ما أكرمت إلا إياهم. وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم: حرف دال على جمع الذكور. (**وَإِيَّاهُنَّ**): الواو: حرف عطف. إياهن: معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب والأصل: ما أكرمت إلا إياهن وإعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة.

بَابُ المَصْدَرِ

المَصْدَرُ هُوَ: الاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الفِعْلُ نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً.

(**بَابُ**): خبر لمبتدأ محذوف أي هذا باب. وإعرابه: الهاء: للتنبيه وذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. وباب: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وباب: مضاف و(**المَصْدَرِ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. (**وَهُوَ**): الواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (**الاسْمُ**): خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**المَنْصُوبُ**): صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**الَّذِي**): اسم موصول مبني على السكون في محل رفع ثان نعت للاسم. (**يَجِيءُ**): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (**ثَالِثاً**): حال من فاعل يجيء. (**فِي تَصْرِيفِ**): جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو يجيء وتصريف: مضاف. و(**الفِعْلُ**): مضاف إليه مجرور. (**نَحْوُ**): خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو. وإعرابه: ذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد. والكاف: حرف خطاب لا محل لها من الإعراب. ونحو: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونحو: مضاف. و(**قَوْلِكَ**): مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقول: مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. (**ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً**): في محل نصب مقول القول أي نحو قولك: هذا اللفظ يعني أن المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل أي تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى، نحو: ضرب يضرب ضرباً فقد

تغير من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع إلى صيغة المصدر وجاء الماضي أولاً والمضارع ثانياً والمصدر ثالثاً. ويسمى المفعول المطلق أي: الذي لم يقيد بصلة ظرف أو جار ومجرور بأن يقال: مفعول معه أو مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَوْلِكَ قَتَلْتُهُ قَتْلاً وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُوداً وَقُمْتُ وُقُوفاً، وما أشبه ذلك.

(**وَهُوَ**): الواو: للاستئناف. هو: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. (**قِسْمَانِ**): خبره مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى. (**لَفْظِيٌّ**): بدل من قسمان بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**وَمَعْنَوِيٌّ**): معطوف على لفظي والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**فَإِنْ**): الفاء: فاء الفصيحة. إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول: فعل الشرط والثاني: جوابه وجزاؤه. (**وَافَقَ**): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. و(**لَفْظُهُ**): فاعل وافق ولفظ: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. (**لَفْظَ**): مفعول وافق ولفظ مضاف. و(**فِعْلِهِ**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وفعل: مضاف والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. (**فَهُوَ**): الفاء: واقعة في جواب الشرط هو: مبتدأ و(**لَفْظِيٌّ**): خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. (**نَحْوُ قَوْلِكَ**): فيه ما تقدم. (**قَتَلْتُهُ**): قتل: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء: فاعل مبني على الضم في محل رفع والهاء: مفعول به في محل نصب. و(**قَتْلاً**): منصوب على المصدرية. (**وَإِنْ**): الواو: حرف عطف. إن: حرف شرط جازم. (**وَافَقَ**): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر. (**مَعْنَى**): مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومعنى: مضاف. و(**فِعْلِهِ**): مضاف إليه وفعل: مضاف

والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. (**دُونَ**): ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وناصبه وافق ودون مضاف. و(**لَفْظِهِ**): مضاف إليه ولفظ مضاف. والهاء: مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. (**فَهُوَ**): الفاء واقعة في جواب الشرط. هو مبتدأ و(**مَعْنَوِيٌّ**): خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الأولى. (**نَحْوُ**): خبر لمبتدأ محذوف كما عرفت ونحو: مضاف، وما بعده مضاف إليه في محل جر لقصد لفظه. (**جَلَسْتُ**): فعل وفاعل. و(**قُعُوداً**): مصدر منصوب على المصدرية بجلست. (**وَقُمْتُ**): فعل وفاعل. و(**وُقُوفاً**): مصدر منصوب على المصدرية بقمت يعني أن المصدر يسمى لفظيا إن وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الأصول كما في قتلاً من قتلته قتلاً، فإن حروف المصدر هي بعينها حروف الفعل إلا أن العين في الفعل مفتوحة وفي المصدر ساكنة ومعنوياً إن وافق معناه دون لفظه كما في قعوداً من جلست قعوداً فإن الجلوس والقعود بمعنى واحد كما في وقوفاً من قمت وقوفاً فإن القيام والوقوف كذلك.

وهذا التقسيم إنما يأتي على مذهب المازني القائل: إن قعوداً في الأول منصوب بجلست ووقوفاً منصوب بقمت خلافاً لمن يقول أنهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أي قعدت قعوداً ووقفت وقوفاً فإنه عنده لفظي لا غير.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ: الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وبَكْرَةً وسحراً وغَداً وَعَتَمَةً وصَبَاحاً ومساء وأبَداً وأمداً وَحِيناً وما أشبه ذلك.

(**بَابُ**): فيه ما تقدم وباب مضاف و(**ظَرْفِ**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وظرف مضاف و(**الزَّمَانِ**): مضاف إليه. (**وظَرْفِ**): معطوف على ظرف الأول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وظرف: مضاف. و(**المَكَانِ**): مضاف إليه. (**ظَرْفُ**): مبتدأ أول وظرف: مضاف و(**الزَّمَانِ**): مضاف إليه. (**هُوَ**): مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع. (**اسْمُ**): خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط الضمير المنفصل واسم مضاف. و(**الزَّمَانِ**): مضاف إليه. (**المَنْصُوبُ**): بالرفع صفة للاسم (**بِتَقْدِيرِ**): جار ومجرور متعلق بالمنصوب وتقدير مضاف و(**فِي**): مضاف إليه في محل جر. (**نَحْوُ**): خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو، وإعرابه: كما تقدم، ونحو: مضاف و(**الْيَوْمَ**): وما عطف عليه مضاف إليه في محل جر ونصبه محاكاة لصورته مع عامله لو ذكر تقول: صمت اليوم في المعرف بالألف واللام أو يوم الخميس في المعرف بالإضافة أو يوماً في النكرة. وإعرابه: صام: فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع ويوم في الثلاثة منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره واليوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما هو في الشرع وأحد قولين في اللغة وقيل: من طلوع الشمس إلى غروبها. (**وَاللَّيْلَةَ**): الواو: حرف عطف. الليلة: معطوف على اليوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تقول: اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة. وإعرابه: على وزان ما قبله. والليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى الشمس. (**وَغُدْوَةً**): بالصرف وعدمه للعلمية والتأنيث، فعلى الأول تقول أزورك غدوة

بالتنوين؛ أي غدوة؛ أي يوم كان، وإعرابه أزور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف مفعول به في محل نصب، وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية، وعلى الثاني تقول أزورك غدوة، بغير تنوين أي غدوة يوم معين، والإعراب بعينه والغدوة من صلاة الصبح؛ أي من وقتها إلى طلوع الشمس **(وبُكْرَةً)** بالتنوين وعدمه كما تقدم، تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة، أو بكرة وإعرابه على وزان ما قبله، والبكرة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس **(وسحراً)** بالصرف وعدمه للعلمية، والعدل تقول أجيئك سحراً أو سحر يوم الجمعة، أو سحر، وإعرابه على وزان ما قبله، والسحر آخر الليل قبيل الفجر **(وغَداً)** بالتنوين، تقول أجيئك غداً، وإعرابه أجيئك فعل وفاعل ومفعول، وغداً منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والغد اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه **(وَعَتَمَةً)** بالتنوين، تقول آتيك عتمة، وإعرابه فعل وفاعل ومفعول به في محل نصب؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب، وعتمة منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة، والعتمة بفتح التاء الأولى ثلث الليل الأول **(وصَبَاحاً)** تقول آتيك صباحاً، وإعرابه على وزان ما قبله، والصباح من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال **(ومساء)** تقول آتيك مساء، وإعرابه بعينه والمساء من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول ومبنى الأوراد على ذلك **(وأبَداً)** تقول لا أكلم زيداً أبداً، وإعرابه لا نافية، وأكلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وزيد مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وأبداً منصوب على الظرفية الزمانية والأبد الزمان المستقبل الذي لا نهاية له **(وأمداً)** المثال والإعراب بعينه والأمد الزمان المستقبل **(وَحِيناً)** تقول قرأت حيناً، وإعرابه قرأت فعل وفاعل وحيناً منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره، والحين الزمان المبهم **(وما أشبه ذلك)** من أسماء الزمان المبهمة، نحو: وقت وساعة في عرف أهل اللغة والمختصة، نحو: ضحى وضحوة أي أجيئك ضحى، فضحى منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر. واعلم أن ناصب هذه

الظروف ما يذكر معها من فعل أو شبهه ولم يذكره المصنف قصداً للاختصار، وما: الواو حرف عطف ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر عطف على اليوم، وأشبه فعل ماض مبني على الفتح، وذلك ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول لأشبه، واللام للبعد والكاف حرف خطاب.

وظَرْفُ المَكَانِ وهُو: اسْمُ المكَانِ المَنْصُوبُ بتَقْدير في نحو: أمام وَخَلْفَ وقُدَّام ووَرَاءَ وفَوْقَ وتَحْتَ وعِنْدَ ومَعَ وَإزَاءَ وَحِذَاءَ وتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا أشبَهَ ذلِكَ.

(**وظَرْفُ المَكَانِ وهُو اسْمُ المكَانِ المَنْصُوبُ بتَقْدير في**) إعرابه كما سبق في نظيره بعينه (**نحو أمام**) بالنصب غير منون محاكاة لوقوعه مضافاً مع عامله، ولو ذكر وإن كان مضافاً إليه تقول جلست أمام الشيخ، وإعرابه جلست فعل وفاعل، وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأمام مضاف، والشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والأمام ضد الخلف (**وَخَلْفَ**)، وإعرابه ما تقدم بعينه وخلف صد قدام (**وقُدَّام**) بمعنى الأمام (**ووَرَاءَ**) بمعنى الخلف (**وفَوْقَ وتَحْتَ**) متقابلان (**وعِنْدَ**) بمعنى المكان القريب (**ومَعَ**) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة (**وَإزَاءَ**) بمعنى مقابل تقول جلست إزاء زيد؛ أي مقابله فإزاء منصوب على الظرفية المكانية (**وَحِذَاءَ**) بمعنى المكان القريب، تقول جلست حذاء زيد أي قريباً منه، فحذاء منصوب على الظرفية المكانية (**وتِلْقَاءَ**) بمعنى إزاء وتقدم مثاله، وإعرابه (**وَهُنَا**) اسم إشارة للمكان القريب، تقول جلست هنا فهنا اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية (**وَثَمَّ**) بفتح المثلثة اسم إشارة للمكان البعيد، تقول جلست ثم أي في المكان البعيد فثم اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية (**وَمَا أشبَهَ ذلِكَ**) من أسماء المكان المبهمة نحو: يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل ومسجد بالمعنى الشرعي لا العرفي، وإعرابه على وزان ما قبله، إلا أن مرمى ومسعى منصوبان بفتحة مقدرة على الألف للتعذر يعني أن الظرف المسمى مفعولاً فيه ينقسم إلى ظرف زمان وهو

الاسم الدال على الزمان سواء المبهم والمختص المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفية، نحو: قدمت يوم الجمعة، فإن لفظ قدمت دال على معنى القدوم الواقع في اليوم فقوله المنصوب خرج به نحو: هذا يوم ينفع الصادفين صدقهم وإلى ظرف مكان وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفية نحو: جلست فوق السطح، فإن لفظ جلست دال على معنى الجلوس الواقع في المكان العالي وقولي على معنى في أولى من قوله بتقدير في، فإن من ظرف المكان ما لا تقدر معه في كعند.

بَابُ الحَالِ

الحالُ هُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لما انْبهَمَ مِنَ الْهَيَآتِ نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكباً ولَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ راكِباً وَمَا أشْبَهَ ذلِكَ.

(**بَابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و(**الحَالِ**) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، (**الحالُ**) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**هُوَ**) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع (**الاسْمُ**) خبر المبتدأ الثاني والثاني وخبره خبر الأول والرابط الضمير المنفصل و(**المَنْصُوبُ**) و(**المُفَسِّرُ**) صفتان للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**لما**) اللام حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر (**انْبهَمَ**) فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول، والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (**مِنَ الْهَيْآتِ**) جار ومجرور في محل نصب حال من ما (**نَحْوُ**) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو: وتقدم إعرابه (**جَاءَ**) فعل ماض مبني على الفتح (**زَيْدٌ**) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، (**رَاكباً**) حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، (**وَرَكِبْتُ الفَرَسَ**) فعل وفاعل ومفعول (**مُسْرَجاً**) حال من الفرس منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، (**ولَقَيْتُ**) لقي فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة، توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع (**عَبْدَ**) مفعول به منصوب وعبد مضاف و(**اللَّهِ**) مضاف إليه و(**راكِباً**) حال من الفاعل أو المفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، (**وَمَا أشبهَ ذلِكَ**) من أمثلة الحال، وإعرابه نظير ما تقدم يعني أن الحال الاصطلاحي هو الاسم الصريح أو المؤول به فيشمل الجملة والظرف، فإن قولك جاء زيد

والشمس طالعة في قوة قولك مقارناً لطلوع الشمس، وإعرابه جاء فعل ماض مبني على الفتح، وزيد فاعل مرفوع، والواو للحال، والشمس طالعة مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب على الحال، وقولك جاء زيد عندك في قوة قولك كائناً عندك، وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع، وعند منصوب على الحال الفضلة المنصوب لفظاً أو تقديراً أو محلاً بالفعل الصريح أو المؤول، نحو: هذا بعلي شيخاً فناصب الحال اسم الإشارة لأنه في معنى أشير، وإعرابه الهاء للتنبيه، وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وبعلي خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وبعل مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، وشيخنا حال من بعلي منصوب بالفتحة أو شبهه من اسم الفاعل ،نحو: أنا راكب الفرس مسرجاً فأنا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وراكب خبر مرفوع والفرس مفعول به منصوب ومسرجاً حال منه منصوب فناصب الحال راكب وهو اسم فاعل واسم المفعول نحو: الفرس مركوب مسرجاً فالفرس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ومركوب خبره مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، ومسرجاً حال منه فناصب الحال مركوب وهو اسم مفعول، والمصدر نحو: أعجبني ضربك زيداً مكتوفاً، فأعجب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب وضرب فاعل مرفوع وضرب مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر، وزيد مفعول به منصوب ومكتوفاً حال منه فناصب الحال المصدر وهو الضرب واسم المصدر، نحو: أعجبني وضوؤك جالساً فأعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب ووضوء فاعل مرفوع، ووضوء مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر وجالساً حال منه لوجود شرطه فناصب الحال الوضوء وهو اسم مصدر وأفعل التفضيل نحو: زيد منفرداً أنفع من عمرو معانا فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ومفرداً حال من فاعل أنفع وأنفع خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ومن عمرو جار ومجرور متعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو فناصب

الحال في الأول والثاني أنفع، وهو أفعل تفضيل والظرف، نحو: زيد عندك جالساً، فزيد مبتدأ مرفوع، وعندك خبره وجالساً حال من فاعل الظرف منصوب به، والصفة المشبهة نحو: زيد حسن الوجه صحيحاً، فزيد مبتدأ مرفوع وحسن خبره والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وصحيحاً حال منه، فناصب الحال حسن وهو صفة مشبهة المبين لما خفي أمره من الصفات محسوسة أم لا فشمل هو الحق مصدقاً ومات زيد مسلماً، وقوله الفضلة مخرج للاسم المنصوب العمدة كاسم أن وأخواتها وخبر كان وأخواتها فالمراد بالفضلة ما وقع بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره، وإن توقف المعنى المقصود عليه كما تأتي الإشارة إلى ذلك، وقوله لما انبهم غير معهود في اللغة وقوله من الهيآت خرج به التمييز فإنه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال إشارة إلى أن الحال يأتي من الفاعل نصاً كالمثال الأول أو من المفعول كذلك كالثاني أو منهما احتمالاً كالثالث ويأتي من المجرور بالحرف. نحو: مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند المجرور بالباء ومن المجرور بالمضاف بشرطه نحو: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحُجرَات: ١٢] فالهمزة للاستفهام الإنكاري ويحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وأحد فاعل مرفوع وأحد مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر والميم علامة الجمع وأن حرف مصدري ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو ولحم مفعوله منصوب ولحم مضاف وأخي مضاف إليه وأخي مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر ميتاً حال من الأخ المضاف إليه المجرور بلحم المضاف ونحو ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النّحل: ١٢٣] أن مفسرة واتبع فعل أمر وفاعله مستتر فيه جوباً وتقديره أنت في محل رفع وملة مفعول به وهو مضاف وإبراهيم مضاف إليه وحنيفاً حال ونحو ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [يُونس: ٤] فإليه جار ومجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع ومرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الضم في محل جر وجميعاً حال منه ويأتي من الخبر نحو: هو الحق مصدقاً فهو مبتدأ والحق خبره ومصدقاً حال منه ولا يجيء

الحال من المبتدأ.

ولا يَكُونُ الحَالُ إلّا نَكِرَةً، ولَا يَكُونُ إلّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، ولا يكونُ صاحبُهَا إلَّا مَعْرِفَةً.

(**ولا يَكُونُ الحَالُ إلّا نَكِرَةً**) الواو للاستئناف لا نافية يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر الحال اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها ونكرة خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، (**ولَا**) حرف نفي (**يَكُونُ**) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره هو يعود على الحال (**إلّا**) حرف إيجاب أي إثبات بعد النفي (**بَعْدَ**) ظرف متعلق بمحذوف خبر يكون وبعد مضاف و(**تَمَامِ**) مضاف إليه وتمام مضاف و(**الْكَلَامِ**) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، (**ولا يكونُ صاحبُهَا إلَّا مَعْرِفَةً**)، وإعرابه كما تقدم يعني أن الأصل في الحال أن تكون نكرة دفعاً لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء إعرابها وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو: ادخلوا الأول فالأول أي مترتبين وأرسلها العراك أي معتركة وجاء زيد وحده أي منفرداً وجاؤوا الجم الغفير أي جميعاً ولا تكون إلا بعد تمام الكلام لأنها فضلة بعد استيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله، وإن توقف حصول الفائدة عليها نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ۝١٦﴾ [الأنبياء: ١٦] فما نافية وحلق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ونا فاعل مبني على السكون في محل رفع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم والأرض معطوف على السموات والمعطوف على المنصوب منصوب وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب عطف على السموات المنصوب وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وبين مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ولاعبين حال من فاعل خلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة

لأنه جمع مذكر سالم وقول الشاعر:

إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء

إنما أداة حصر ملغاة لا عمل لها الميت مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ومن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، ويعيش فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الاسم الموصول، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، كئيباً حال من فاعل يعيش منصوب، وكاسفاً حال ثانية وباله فاعل بكاسفاً وبال مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، وقليل حال ثالثة وقليل مضاف والرجاء مضاف إليه مجرور وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام نحو: كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال من زيد مقدمة عليه، وجاء فعل ماض زيد فاعل وأن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة نحو: جاء زيد راكباً حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية، وقد يكون صاحبها نكرة سماعاً نحو: وصلى وراءه رجال قياماً؛ فصلى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره التعذر وراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ووراء مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ورجال فاعل وقياماً حال منه أو قياساً لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة نحو:

لمية موحشا طلل

فلمية اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشاً حال منه أو تخصيص النكرة بالوصف نحو قول الشاعر:

نجيت يا رب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا

وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا

فمشحونا حال من فلك المخصص بالوصف بعده أو بالإضافة نحو قوله

تعالى: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فُصِّلَت: ١٠] فسواء حال من أربعة المخصص بإضافته إلى أيام أو وقوعها بعد نفي أو شبهه من النهي والاستفهام مثال النفي قوله:

ما حم من موت حمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا

فواقيا حال من حمى المسبوق بالنفي وباقيا حال من أحد كذلك ومثال النهي:

لا يبغ امرؤ على امرىء مستسهلاً

فمستسهلاً حال من امرىء الأول المسبوق بالنهي وكذلك الأصل في الحال أن تكون مشتقة كراكبا مشتق من الركوب وقد تكون جامدة فتؤول به نحو قوله تعالى: ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ﴾ [النِّسَاء: ٧١] أي متفرقين الفاء بحسب ما قبلها، وانفروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، وثبات حال من الواو وأن تكون منتقلة وقد تكون لازمة كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا﴾ [البَقَرَة: ٩١] فمصدقاً ملازم للحق وقوله: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وأطول حال من يدي الزرافة والطول لازم لهما.

بَابُ التمْييزِ

التَّمْييزُ هُوَ الاسْمُ المنْصُوبُ، المُفَسِّرُ لِمَا انْبهَمَ مِنَ الذّوَاتِ نحو قولك: تصبَّبَ زيدٌ عَرَقاً، وتَفَقَّأَ بكْرٌ شَحْماً، وطَابَ محمّدٌ نَفْساً وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلاماً، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَ زَيْدٌ أكْرَمُ مِنْكَ أباً وأجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً،

(**بَابُ**) تقدم إعرابه وباب مضاف و(**التَّمْييزِ**) مضاف إليه مجرور (**التَّمْييزُ**) مبتدأ أول (**هُوَ**) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع (**الاسْمُ**) خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع المبتدأ الأول و(**المنْصُوبُ المُفَسِّرُ**) صفتان للاسم (**لِمَا**) اللام حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر (**انْبهَمَ**) فعل ماض وفاعله مستتر في محل رفع عائد على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (**مِنَ الذّوَاتِ**) جار ومجرور في محل نصب حال من ما يعني أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار كما يأتي المبين لما خفي من الذوات أو النسب وقد أشار للثاني بقوله: (**نحو قولك**) فيه ما تقدم (**تصبب**) فعل ماض مبني على الفتح (**زيد**) فاعل مرفوع (**عرقاً**) تمييز منصوب (**وتَفَقَّأَ بكْرٌ**) فعل وفاعل (**شَحْماً**) تمييز منصوب (**وطَابَ محمّدٌ**) فعل وفاعل و(**نَفْساً**) تمييز منصوب فعرقاً وشحماً ونفساً تمييز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد ونسبة التفقؤ إلى بكر ونسبة الطيب إلى محمد فحول الإسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر طابت نفس محمد فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الإسناد من الأول إلى الثاني فحصل إبهام في النسبة، فإن في إسناد الطيب إجمالاً لاحتمال أن يكون من جهة الأصل أو العلم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الإجمال والإبهام والحكمة في ذلك أن التفصيل بعد الإجمال أوقع في النفس وناصب التمييز في هذه

الأمثلة الثلاثة الفعل وأشار إلى الأول بقوله: **(وَاشْتَرَيْتُ)** فعل وفاعل **(عِشْرِينَ)** مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و**(غُلاماً)** تمييز منصوب **(وَمَلَكْتُ)** فعل وفاعل و**(تِسْعِينَ)** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و**(نَعْجَةً)** تمييز منصوب فغلاماً ونعجة تمييز منصوب مبين لإبهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز في هذين المثالين العدد لشبهه بضاربين زيداً في طلبه ما بعده، وإن كان جامداً ومنه تمييز المقادير كرطل زيتاً وقفير بر أو شبر ارضاً فناصب التمييز فيه المقدار ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القَمَر: ١٢] فجر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول، ونا ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل، والأرض مفعول به منصوب بالفتحة، وعيوناً تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لإبهام نسبة التفجير والأصل فجرنا عيون الأرض فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل إبهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزاً ومن المبتدأ نحو: أنا أكثر منك مالاً فأنا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وأكثر خبر ومنك جار ومجرور متعلق بأفعل التفصيل ومالاً تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكثرية والأصل مالي أكثر من مالك فحذف المبتدأ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وانفصل فحصل إبهام في النسبة فأتي بالمحذوف وجعل تمييزاً **(وَ)** كذا **(زَيْدٌ)** مبتدأ مرفوع بالابتداء و**(أَكْرَمُ)** خبر و**(مِنْكَ)** جار ومجرور متعلق بأكرم و**(أبا)** تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكرمية والأصل أبو زيد أكرم منك فعمل فيه ما تقدم **(وأجْمَلُ)** معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع **(مِنْكَ)** متعلق بأجمل و**(وَجْهاً)** تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأجملية والأصل وجهه أجمل منك ففعل فيه ما تقدم وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الوصف أو غير محول عن شيء نحو: «لله دره فارساً» فللّه جار ومجرور خبر مقدم ودر مبتدأ مؤخر وفارساً تمييز غير محول مبين لإبهام نسبة التعجب والجملة خبر في معنى الإنشاء ومثله امتلأ الإناء ماء

فماء تمييز منصوب غير محول مبين لإبهام نسبة الامتلاء وما ذكره المصنف هنا ليس من تمييز الذوات بل من تمييز النسبة كما عرف فلو ذكر النظير مع نظيره لكان أولى.

وَلَا يكُونُ إلَّا نكِرَةً، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

(وَلَا) نافية **(يكُونُ)** فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر في محل رفع يعود على التمييز **(إلَّا)** أداة استثناء ملغاة لا عمل لها و**(نكِرَةً)** خبر منصوب يعني أن التمييز كالحال لا يكون إلا نكرة ولا حجة في قوله وطبت النفس لاحتمال زيادة ال لكن يخالفها في أن الأصل فيه أن يكون جامداً وقد يكون مشتقاً نحو: لله دره فارساً وأنه لا يكون جملة ولا شبهها ولا يتقدم على عامله إلا إذا كان متصرفاً نحو:

وما ارعويت وشيباً رأسي اشتعلا

فشيبا تمييز مقدم على عامله لتصرفه ومنه قوله:

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها ... وما كان نفساً بالفراق تطيب

فنفساً تمييز مقدم وأنه لا يكون مؤكداً ويؤول قوله:

ولقد علمت بأن دين محمد ... من خير أديان البرية دينا

ولا يتقدم على مميز كما أشار إلى ذلك بقوله **(ولا يكون إلا بعد تمام الكلام)**، وإعرابه نظير ما تقدم في الحال.

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الاسْتِثْنَاءِ ثَمانيةٌ وَهِيَ: إلّا وغَيْرُ وَسِوى وسُوًى وسوَاءٌ وَخَلا وعَدَا وحَاشَا.

(**بَابُ**) تقدم إعرابه وباب مضاف والاستثناء مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، (**وَحُرُوفُ**) الواو للاستثناء حروف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وحروف مضاف و(**الاسْتِثْنَاءِ**) مضاف إليه (**ثمَانيةٌ**) خبر مرفوع (**وَهِيَ**) ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (**إلّا**) وما عطف عليها في محل رفع خبر (**وغَيْرُ وَسِوى**) بكسر السين (**وسُوًى**) بضمها مقصورين (**وسوَاءٌ**) بالفتح والكسر ممدوداً فالأول كرضا والثاني كهدى والثالث كسماء والرابع كبناء (**وَخَلا وعَدَا وحَاشَا**) هذه الأدوات معطوفة على محل إلا واعلم أن الاستثناء مأخوذ من الثني وهو الرجوع، فإن فيه رجوعاً إلى الحكم السابق إذ هو إخراج ما بعد إلا أو إحدى أخواتها أي نظائرها من حكم ما قبلها وإدخاله في النفي أو الإثبات وحروفه أي أدواته الدالة عليه ثمانية وسميت الأدوات حروفاً تغليباً لإلا على غيرها لأنها الأصل في عمل هذا الباب إذ هي في الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقاً وهو إلا واسم اتفاقاً وهو الأربعة التي بعدها ومتردد بين الحرفية والفعلية وهي الثلاثة الباقية.

فالمُسْتَثْنَى بإلّا يُنْصَبُ إذا كَانَ الْكَلامُ تاماً مُوجباً، نَحْوُ قَامَ القَوْمُ إلّا زَيْداً، وخَرَجَ النَّاسُ إلّا عَمْراً وإنْ كَانَ الْكَلامُ مَنْفيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ: الْبَدَلُ والنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ نحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إلّا زَيْدٌ وَإلّا زَيداً،

وإذا أردت معرفة حكم كل منها (**فالمُسْتَثْنَى**) الفاء فاء الفصيحة والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (**بإلّا**) الباء حرف جر وإلا في محل جر والجار والمجرور متعلق بالمستثنى (**يُنْصَبُ**) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر في

محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى **(إذا)** ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله و**(كَانَ)** فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر **(الْكَلامُ)** اسمها المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله و**(كَانَ)** فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر **(الكَلاَمُ)** اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، **(تاماً)** خبرها منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر بإضافة إذا إليها **(مُوجباً)** خبر ثان منصوب أو نعت لتاماً يعني أنه يجب نصب المستثنى بإلا عند تمام الكلام بذكر المستثنى منه **(نَحْوُ)** خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو: كما تقدم **(قَامَ)** فعل ماض **(القَوْمُ)** فاعل مرفوع **(إِلَّا)** أداة استثناء **(زَيْداً)** منصوب على الاستثناء بإلا لأنها في معنى الفعل **(وخَرَجَ النَّاسُ إلّا عَمْراً)** إعرابه على وزان ما قبله فالاستثناء في هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذي هو القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني وموجب لعدم تقدم النفي وشبهه والمستثنى الذي هو زيد في المثال الأول وعمرو في المثال الثاني من جنس المستثنى منه ويؤول قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٤٩] برفع قليل وقوله ﷺ رواح الجمعة واجب على كل محتلم إلا أربعة الرواية برفع أربعة وقوله عليه الصلاة والسلام: «الناس هلكى إلا العالمون» والعالمون هلكى إلا العاملون والعاملون هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم بأن النفي مقدر والتقدير والله أعلم لم يطاوعوه إلا قليل ولا يتخلف إلا أربعة ولا ينجو إلا العالمون أو منقطعاً نحو: قام القوم إلا حماراً فإنه تام موجب والحمار ليس من جنس المستثنى منه وتركه المصنف لأنه خلاف الأصل **(وإنْ)** حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه **(كَانَ)** فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر في محل جزم فعل الشرط **(الْكَلَامُ)** اسم كان مرفوع **(مَنْفيًّا)** خبرها منصوب **(تَامًّا)** خبر ثان أو صفة **(جَازَ)** فعل ماض في محل جزم جواب الشرط **(فِيهِ)** في حرف جر والهاء مبني على الكسر في محل جر **(الْبَدَلُ)** فاعل جاز مرفوع **(والنَّصْبُ)** معطوف على البدل **(عَلَى الاسْتِثْنَاءِ)** على حرف جر والاستثناء مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور في محل نصب على الحال من

النصب يعني أن الكلام التام إذا تقدمه نفي أو شبهة جاز في المستثنى النصب والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفي (**نحْوُ**) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو: كما تقدم (**مَا**) حرف نفي (**قَامَ الْقَوْمُ**) فعل وفاعل (**إلّا**) حرف استثناء و(**زَيْدٌ**) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أي منهم (**وَزَيداً**) بالنصب على الاستثناء ومثال شبه النفي من نهي أو استفهام قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ﴾ [هُود: ٨١] فلا ناهية ويلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون، ومن حرف جر والكاف في محل جر وامرأتك بالرفع على البدلية من أحدكما قرأ به ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى: ﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وهذا في الاستثناء المتصل وإلا تعين النصب عند الحجازيين وجاز بمرجوحية إبداله إن أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو: ما قام القوم إلا حمار والأوجب النصب اتفاقاً نحو: ما زاد هذا المال إلا النقص فما نافية وزاد فعل ماض مبني على الفتح وهذا الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والمال بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان لأنه محلى بأل بعده وإلا أداة استثناء والنقص منصوب على الاستثناء ولا يجوز رفعه إذ لا يصح أن يقال ما زاد النقص.

وإنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقصاً كَانَ عَلَى حَسَب العَوَامِلِ نحو: مَا قَامَ إلا زَيْدٌ وَ مَا ضَرَبْتُ إلَّا زَيْداً وَ مَا مَرَرْتُ إلَّا بِزَيْدٍ والمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لا غَيْرُ

(**وإنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقصاً**) إعرابه نظير ما تقدم (**كَانَ**) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وهو يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر في محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (**عَلَى**) حرف جر (**حَسَب**) مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وحسب مضاف و(**العَوَامِلِ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة يعني أن الكلام إذا كان ناقصاً بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله من رفع على الفاعلية (**نحو مَا قَامَ إلا زَيْدٌ**) وحمار ما نافية وقام فعل ماض وإلا أداة استثناء

ملغاة لا عمل لها وزيد وحمار مرفوعان على الفاعلية بقام أو نصب على المفعولية **(وَ)** ذلك نحو: **(مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْداً)** وحماراً فما نافية وضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل وإلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وزيداً وحماراً منصوبان على المفعولية بضرب أو جر **(وَ)** ذلك نحو: **(مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ)** ما نافية ومر فعل ماض والتاء فاعل وإلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها والباء حرف جر وزيد مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمررت ويسمى الاستثناء حينئذٍ مفرغاً لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بإلا **(والمُسْتَثْنَى)** مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر **(بِغَيْرٍ)** جار ومجرور متعلق به **(وَسِوًى)** بكسر السين **(وَسُوًى)** بضمها مقصورين عطف على غير وعلامة جرهما كسرة مقدرة **(وَسَوَاءٍ)** بالفتح والكسر ممدوداً مجرور معطوف على غير **(مَجْرُورٌ)** خبر مرفوع بالضمة الظاهرة **(لا غَيْرُ)** لا نافية تعمل عمل ليس وغير اسمها مبني على الضم تشبيهاً بقبل وبعد في الإبهام إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه في محل رفع والخبر محذوف والأصل لا غيره جائزاً وفيه إيذان بجواز دخول لا على غير ومنعه ابن هشام وقال إنما يقال ليس غير ورد بأنه سمع:

لعن عمل أسلفت لا غير تسأل

يعني أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره بإضافتها إليه وأما هي فلها حكم المستثنى بإلا السابق من وجوب النصب مع التمام والإيجاب نحو: قام القوم غير زيد فقام: فعل ماض والقوم فاعل وغير منصوب على الحال منه وغير مضاف وزيد مضاف إليه وأرجحيته الاتباع مع التمام والنفي في المتصل نحو: ما قام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم وبالنصب حال منه ووجوبه في المنقطع المنفي نحو: ما قام القوم غير حمار فيجب نصب غير على الحالية ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي أو شبهه.

والمُسْتَثْنَى بَخلا وعَدَا وحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ نحوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلا زَيْداً وزَيْدٍ، وعَدَا عَمراً وَ عَمْرٍو وحَاشَا بَكراً وَبَكرٍ.

(**والمُسْتَثْنَى**) الواو حرف عطف والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (**بَخلا وعَدَا وحَاشَا**) الباء حرف جر والكلمات الثلاث في محل جر (**يَجُوزُ**) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و(**نَصْبُهُ**) فاعل مرفوع نصب مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (**وجَرُّهُ**) معطوف على نصبه والمعطوف على المرفوع مرفوع (**نحْوُ قَامَ الْقَوْمُ**) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو، وإعرابه نظير ما تقدم في مثله من الأمثلة وقام القوم فعل وفاعل (**خَلا**) فعل ماض جامد وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل أو مصدر الفعل أي القائم أو القيام أو حرف جر و(**زَيْداً**) بالنصب على الأول مفعول به والجملة من الفعل والفاعل على الأول والثاني في محل نصب على الحال أي مجاوزاً زيداً والظرفية على الثالث أي وقت خلو زيد (**وزَيْدٍ**) بالجر على الثاني مجرور بخلا والجار والمجرور لا متعلق له لأن ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشيء (**وعَدَا عَمْراً**) بالنصب (**وَ**) عدا (**عَمْرٍو**) بالجر (**وحَاشَا بَكْراً**) بالنصب (**وَ**) حاشا (**بَكْرٍ**) بالجر والإعراب في هذين المثالين نظير الأول يعني أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية وجره على تقدير الحرفية هذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون إلا في خلا وعدا دون حاشا، فإن اقترنا بها وجب النصب لتعين الفعلية، فإن ما الداخلة عليهما مصدرية فلا تدخل إلا على الجملة الفعلية وتقدير الزيادة بعيد إذ لا يزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما كما في قوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ۝٤٠﴾ [المؤمنون: ٤٠] ومنه قول الشاعر:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

فإلا أداة استفتاح وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف وشيء مضاف إليه وما مصدرية وخلا فعل ماض متعين الفعلية وفاعله مستتر فيه وجوباً على ما عرفت والله منصوب به وجوباً والجملة في محل نصب على الحال أي متجاوز الله أو على الظرفية أي وقت مجاوزته وباطل خبر والبيت مشكل، فإن الاستثناء

إن كان من كل فالابتداء لا يكون عاملاً للنصب في محل الجملة، وإن كان من الضمير المستتر في الخبر فالاستثناء لا يتقدم على عامله تأمل. وقوله:

تمل الندامى ما عداني فإنني   بكل الذي يهوى نديمي مولع

فعدا فعل ماض متعين الفعلية بدليل اقترانه بنون الوقاية والياء في محل نصب وبقي من أدوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما فيه الكلام السابق في فاعل عدا وأخواتها تقول قاموا ليس زيداً ولا يكون عمراً روي أن سيبويه قرأ على حماد بن الأكوع قوله ﷺ: «ما من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عنه علماً ليس أبا الدرداء» فقال سيبويه أبو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا سيبويه ومنعه من قراءة الحديث فقال: «والله لأطلب علماً لا يلحنني معه أحد» فكان سبباً لاشتغاله بالعربية.

بابُ «لَا»

اعْلَمْ أنَّ «لا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بغَيرِ تَنْوينٍ إذا باشَرَتِ النَّكِرَةَ ولَمْ تَتَكَرَّرْ «لا» نَحْو: لَا رَجلَ في الدّار،

(**بَابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب، وإعرابه ما تقدم وباب مضاف و(**لَا**) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر (**اعْلَمْ**) فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت يا من يتأتى منك العلم (**أنَّ**) حرف توكيد ونصب (**لا**) اسم أن في محل نصب (**تَنْصِبُ**) فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على لا والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن (**النَّكِرَاتِ**) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وأن ومعمولاها في محل نصب سادة مسد مفعولي اعلم (**بغَيْرِ**) جار ومجرور متعلق بتنصب وغير مضاف و(**تَنْوينٍ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (**إذا**) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (**باشَرَتِ**) فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على لا و(**النَّكِرَةَ**) مفعول به منصوب ويحتمل أن يكون فاعلاً مرفوعاً والمفعول محذوف ويقربه إظهار لا في قوله (**ولَمْ تَتَكَرَّرْ لا**) الواو للحال ولم حرف نفي وجزم وقلب وتتكرر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولا فاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال يعني أن لا النافية للجنس المسماة لا التبرئة تنصب الاسم حملاً على أن لمشابهتها لها في الاختصاص بالجملة الاسمية لفظاً في المنكر المضاف لمثله نحو: لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة وغلام مضاف وسفر مضاف إليه وحاضر خبر مرفوع أو لمعرفة حيث لا تتعرف النكرة بإضافتها إليها نحو: لا مثل زيد حاضر، وإعرابه على وزان ما قبله والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مرفوعاً كان ذلك الشيء به نحو: لا قبيحاً فعله ممدوح فلا نافية

للجنس وقبيحاً اسمها منصوب بالفتحة فعله مرفوع على الفاعلية بقبيح لأنه صفة مشبهة وممدوح خبرها أو منصوباً به نحو: لا طالعاً جبلاً حاضر فجبلاً منصوب بطالعاً أو مخفوضاً بخافض متعلق به نحو: لا خيراً من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخيراً ومحلاً في المفرد بالمعنى المقابل لهما فإنه يبني على ما ينصب به لو كان معرباً فيبنى على الفتح في (**نَحْو لَا رَجُلَ في الدّار**) ولا رجال فيها، فإن رجل ورجال مبنيان على الفتح في محل نصب لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالفتحة فكنت تقول رجلاً رجالاً منصوبين بالفتحة ويبنى على الياء نيابة عن الفتحة نحو: لا رجلين ولا زيدين، فإن رجلين وزيدين مبنيان على الياء نيابة عن الفتحة لأنهما لو كانا معربين لنصبا بالياء ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة في نحو: لا مسلمات فإنه مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه لو كان معرباً لنصب بالكسرة وذلك مشروط بأن يكون اسمها نكرة ولو تأويلاً كالعلم المقصود تنكيره نحو: لا زيد في الدار أي لا رجل مسمى بهذا الاسم وأن يكون مباشراً لها لأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا.

فإنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ لا نحو: لا في الدَّارِ رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ،

(**فإنْ**) الفاء حرف عطف والمعطوف عليه محذوف أي هذا إن باشرت، وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه و(**لَمْ**) حرف نفي وجزم وقلب (**تُبَاشِرْهَا**) فعل مضارع مجزوم بلم لقربها لا بأن لبعدها وعلامة جزمه السكون والفعل ضمير مستتر فيه جوازاً والهاء مفعول به في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم بفعل الشرط وقوله (**وَجَبَ الرَّفْعُ**) فعل وفاعل في محل جزم جواب الشرط (**وَوَجَبَ**) الواو حرف عطف وجب فعل ماض معطوف على وجب الأول (**تِكْرَارُ**) فاعل مرفوع وتكرار مضاف و(**لا**) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر يعني أنه إذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير بأن دخلت على معرفة وجب الرفع وألغيت لا عن العمل ولزم تكرارها (**نحو لا في الدَّارِ رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ**) ولا زيد في الدار ولا عمرو فلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفي الدار جار

ومجرور خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوفة على رجل وكذا الإعراب في الثاني بدون تقدم الخبر على الأصل.

فإنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إعْمَالُها وإلغاؤها. فإنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ في الدَّارِ ولا امرأَةٌ وَإنْ شِئْتَ قلْتَ لا رَجُلَ في الدَّارِ ولاَ امْرَأَةٌ.

(فإنْ) حرف شرط **(تَكَرَّرَتْ)** فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على لا **(جَازَ إعْمَالُها)** جاز فعل ماض في محل جزم جواب الشرط وإعمال فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر **(إلغاؤها)** معطوف على إعمال والمعطوف على المرفوع مرفوع وإلغاء مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر يعني أنه إذا فقد شرط عدم التكرار بأن تكررت مع مباشرتها للنكرة جاز إعمالها عمل إن وهي مع اسمها في محل رفع بالابتداء واسمها وحده في محل نصب فقد يرتفع الاسم الثاني بالعطف على محلهما وينتصب بالعطف على محل اسمها وحده وإلغاؤها عن عمل إن فهي عاملة عمل ليس أو لا عمل لها **(فإنْ شِئْتَ قُلْتَ)** في الأعمال **(لا رَجُل)** بالفتح فلا نافية للجنس ورجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب ولا مع اسمها في محل رفع بالابتداء و**(في الدَّارِ)** خبر **(ولا امرأَةٌ)** بالرفع على إعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على إعمال لا عمل إن **(وَإنْ شِئْتَ)** الواو حرف عطف وشاء فعل ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل **(قلْتَ)** قال فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل في الإلغاء **(لا رَجُلٌ)** بالرفع فلا عاملة عمل ليس ورجل اسمها مرفوع و**(في الدَّارِ)** خبرها أو ملغاة لا عمل لها وما بعدها مبتدأ وخبر **(ولاَ امْرَأَةٌ)** بالرفع على إعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف على اسم لا الأولى أو الفتح على إعمال لا الثانية عمل إن ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظاً أو محلا والحاصل أن لك في الثاني عند إعمال لا الأولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند إلغائها وجهين الرفع والفتح وقد عرفت وجه كل منها.

بَابُ المُنَادَى

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ العَلَمُ والنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ والنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَة، والمُضَافُ، والمُشَبَّهُ بِالمُضَافِ.

(**بَابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و(**المُنَادَى**) مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (**المُنَادَى**) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر (**خَمْسَةُ**) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وخمسة مضاف و(**أَنْوَاعٍ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (**المُفْرَدُ**) بدل من خمسة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (**العَلَمُ**) صفة للمفرد (**والنَّكِرَةُ**) معطوفة على المفرد (**المَقْصُودَةُ**) نعت للنكرة (**والنَّكِرَةُ**) معطوف على المفرد أيضاً (**غَيْرُ**) صفة للنكرة وغير مضاف و(**المَقْصُودَة**) مضاف إليه مجرور بالكسرة (**والمُضَافُ والمُشَبَّهُ**) معطوفان على المفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع أيضاً (**بِالمُضَافِ**) جار ومجرور متعلق بالمشبه يعني أن المنادى ينقسم خمسة أقسام المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف كما مر في الباب السابق والنكرة التي قصد بها معين والتي لم يقصد بها والمضاف والمشبه به في العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر نظير ما تقدم في الباب قبله وإذا أردت حكم كل منها على التفصيل فأقول.

فَأَمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ والنَّكِرَةُ المقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تنوينٍ نحوُ: يَا زَيْدُ وَ يَا رَجُلُ والثَّلاَثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لاَغَيْرُ.

(**فَأَمَّا**) حرف شرط وتفصيل (**المُفْرَدُ**) مبتدأ مرفوع بالضمة (**العَلَمُ**) صفة له (**والنَّكِرَةُ**) معطوفة على المفرد و(**المقْصُودَةُ**) نعت للنكرة (**فَيُبْنَيَانِ**) الفاء واقعة

في جواب إما ويبنيان فعل مضارع مبني للمجهول والألف نائب فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو المفرد **(عَلَى الضَّمِّ)** جار ومجرور متعلق بالفعل قبله **(مِنْ غَيْرِ)** جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضم وغير مضاف و**(تنوينٍ)** مضاف إليه مجرور يعني أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف الشامل للمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير ومذكراً ومؤنثاً والنكرة التي قصد بها معين الغير الموصوفة يبنيان على الضم لفظاً أو تقديراً وعلى نائبه فيبنيان على الضم لفظاً في **(نحوُ يَا زَيْدُ)** فيا حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب بيا لأنها في معنى ادعو ونحو يا مسلمات ويا زيود ويا هنود **(وَ)** نحو: **(يَا رَجلُ)** لمعين والإعراب نظير الأول وعلى الضم تقديراً في نحو: يا موسى ويا قاضي فيا حرف نداء وموسى وقاضي مبنيان على ضم مقدر تعذرا في الأول واستثقالاً في الثاني ونحو يا حذام ويا سيبويه مما كان مبنياً قبل النداء فحذام وسيبويه مبنيان على ضم مقدر على آخرهما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي وعلى نائب الضم في نحو: يا زيدان ويا زيدون فهما مبنيان على الألف في الأول وعلى الواو في الثاني نيابة عن الضمة فيبنيان عليها في النداء والزيدان والزيدون لو كانا معربين لرفعا بالألف والواو فيبنيان عليهما في النداء وخرج بقولي في النكرة المقصودة الغير الموصوفة ما إذا وصفت فإنه يجوز فيها النصب والضم نحو: يا عظيما يرجى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة بعده ولو ضممته لجاز، فإن كانت الجملة بعده حالاً من الضمير المستتر في عظيم كان واجب النصب لأنه حينئذٍ من الشبيه بالمضاف **(والثَّلاثَةُ)** مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، **(الْبَاقِيَةُ)** نعت للثلاثة وصفة المرفوع مرفوع **(مَنْصُوبَةٌ)** خبر المبتدأ مرفوع بالضمة **(لاَغَيْرُ)** لا نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها مبني على الضم في محل رفع لحذف المضاف إليه ونية معناه والخبر محذوف أي جائزاً يعني أن ما بقي من الثلاثة الأخيرة النكرة الغير

المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظاً مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ يا غافلاً والموت يطلبه إذ لم يقصد غافلاً بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا رسول الله ومثال الشبيه بالمضاف يا حسناً وجهه، ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك.

بَابُ المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الاسْمُ المَنْصُوبُ الّذي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نحو قولك: قَامَ زَيْدٌ إجْلالاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

(بَابُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و**(المَفْعُولِ)** مضاف إليه مجرور بالكسرة **(مِنْ أجْلِهِ)** جار ومجرور متعلق بالمفعول أجل مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر **(وَهُوَ)** الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع **(الاسْمُ)** خبر **(المَنْصُوبُ)** صفة للاسم **(الّذي)** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للاسم **(يُذْكَرُ)** فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب **(بيَاناً)** مفعول لأجله منصوب بيذكر **(لِسَبَبِ)** جار ومجرور متعلق ببياناً وسبب مضاف و**(وُقُوعِ)** مضاف إليه ووقوع مضاف و**(الْفِعْلِ)** مضاف إليه يعني أن المفعول من أجله المسمى مفعولاً له ومفعولاً لأجله هو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه **(نحو قَامَ زَيْدٌ)** فعل وفاعل **(إجْلالاً لِعَمْرٍو)** مفعول لأجله فإنه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام وهو الإجلال **(وَقَصَدْتُكَ)** قصد فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والكاف مفعول به في محل نصب و**(ابْتِغَاءَ)** مفعول لأجله فإنه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الابتغاء وابتغاء مضاف **(ومَعْرُوفِكَ)** مضاف إليه ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وشرط جواز نصبه المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل كما في المثالين في كلامه، فإن الإجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ووقتهما وفاعلهما واحد والابتغاء مع القصد كذلك، فإن فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف وهو اللام أو من أو في أو الباء مثال عادم المصدرية قولك جئتك المسمن ومثال عادم الاتحاد في الفاعل قولك جاء

زيد لإكرام عمرو له ومثال عادم الاتحاد في الوقت قولك جئتني اليوم لإكرامك غداً ونبه المصنف بهذين المثالين على أنه لا فرق في عامله بين المتعدي واللازم ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بأل والمجرد إلى أن المضاف يجوز فيه النصب والجر على السواء تقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه ومما جاء منصوباً منه قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البَقَرَة: ١٩] من الصواعق حذر الموت وقول الشاعر:

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

والأكثر فيما تجرد من أل والإضافة النصب ويجوز الجر والمقرون بالعكس نحو قوله:

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شنوا الإغارة فرساناً وركباناً

فالإغارة منصوب على أنه مفعول لأجله.

بَابُ المفعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الاسْمُ المنصوب الّذي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ نحْوُ جَاءَ الأَمِيرُ والْجَيْشَ وَ اسْتَوَى المَاءُ والخَشَبَةَ.

(**بَابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم إعرابه وباب مضاف و(**المَفْعُولِ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة (**مَعَهُ**) ظرف منصوب على الظرفية للمفعول ومع مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر (**وَهُوَ**) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (**الاسْمُ**) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**المنصوب**) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع (**الّذي**) صفة ثانية للاسم مبني على السكون في محل رفع (**يُذْكَرُ**) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (**لِبَيَانِ**) جار ومجرور متعلق بيذكر وبيان مضاف و(**مَنْ**) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بمعنى الذي (**فُعِلَ**) فعل ماض مبني للمجهول (**مَعَهُ**) ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل (**الفِعْلُ**) نائب فاعل والجملة صلة من وعائدها الهاء في معه يعني أن المفعول معه هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل أو ما فيه حروف الفعل ومعناه الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نصًا وذلك (**نحْوُ جَاءَ الأَمِيرُ**) فعل وفاعل (**والْجَيْشَ**) مفعول معه فإنه اسم صريح فضلة يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذكر لبيان من صاحب الأمير في المجيء واقع بعد الواو التي بمعنى مع (**وَ**) نحو: (**اسْتَوَى المَاءُ**) فعل وفاعل (**والخَشَبَةَ**) مفعول معه على وزان ما قبله ونحو أنا سائر والنيل فأنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وسائر خبره مرفوع بالضمة والنيل مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهو سائر وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن؛

أي لا تفعل هذا مع هذا فلا يسمى مفعولاً معه وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو: جاء زيد والشمس طالعة وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو في نحو: اشترك زيد وعمرو وخرج بفعل أو ما فيه حروف الفعل نحو: هذا لك وإياك فلا يجوز فإنه، وإن تقدم ما فيه معنى الفعل وهو اسم الإشارة فإنه في معنى أشير والجار والمجرور فإنه في معنى استقر لكن ليس فيه حروف وخرج بذكر الواو ما بعد مع في قولك جاء زيد مع عمرو وخرج بالمفيدة للمعية نحو: مزجت ماء وعسلاً، فإن المعية مستفادة من العامل لا من الواو وخرج نصًّا ما بعد الواو في نحو: جاء زيد وعمرو إذا أريد مجرد العطف ونبّه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثالين على أن المفعول معه قد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ما قبله كما في المثال الثاني في كلامه فإنك لو رفعت الخشبة بالعطف على الماء لكنت ناسياً الاستواء إليهما والاستواء إنما يكون للمار على الشيء الذي هو الماء دون القار الذي هو الخشبة ومنه لا تنه عن القبيح وإتيانه فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه وقد يكون جائز النصب والعطف كما في المثال الأول لصحة نسبة المجيء لكل من الأمير والجيش والاستواء الارتفاع والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء في زيادته.

وأما خَبَرُ «كَانَ» وأخَوَاتِهَا وَاسْمُ «إنَّ» وَأخَوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا في المَرْفُوعَاتِ وَكَذلِكَ التَّوابعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ

(وأما) حرف شرط وتفصيل **(خَبَرُ)** مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبر مضاف و**(كَانَ)** مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر **(وأخَوَاتِهَا)** معطوف على محل كان أخوات مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر **(وَاسْمُ)** الواو حرف عطف اسم معطوف على خبر والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و**(إنَّ)** مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر **(وَأخَوَاتِهَا)** معطوف على محل إن والمعطوف على المجرور مجرور **(فَقَدْ)** حرف تحقيق و**(تَقَدَّمَ)** فعل ماض **(ذِكْرُهُمَا)** فاعل تقدم ذكر مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم والألف حرفان دالان على التثنية والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ في محل رفع والجملة من المبتدأ والخبر في محل

جزم جواب أما (**في المَرْفُوعَاتِ**) جار ومجرور متعلق بتقدم (**وَكَذلِكَ**) الكاف حرف جر وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب والجار والمجرور خبر مقدم (**التَّوابعُ**) مبتدأ مؤخر (**فَقَدْ**) حرف تحقيق (**تَقَدَّمَتْ**) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع (**هُنَاكَ**) ظرف للمكان البعيد مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية ودخلت الفاء على الجملة لما في الكلام من معنى الشرط أي أما التوابع فقد تقدمت أو الفاء زائدة وقد سقطت في بعض النسخ يعني أن المتمم للمنصوبات الخمسة عشر خبر كان وما تصرف منها ونظائرها في العمل نحو: وكان ربك قديراً فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ورب اسمها مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر وقديرا خبرها منصوب واسم أن نظائرها كذلك نحو: إن الله لذو فضل على الناس، فإن حرف توكيد ونصب والله اسمها منصوب واللام لام الابتداء وذو خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف وفضل مضاف إليه وقد تقدم ذكرها استطراداً في باب المرفوعات فلا عود ولا إعادة وكذلك التوابع للمنصوبات من النعت نحو: رأيت زيداً العالم فالعالم نعت لزيداً ونعت المنصوب منصوب والعطف نحو: رأيت زيداً وعمراً فعمراً معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب والتوكيد نحو: رأيت زيداً نفسه فنفسه توكيد لزيداً وتوكيد المنصوب منصوب والبدل نحو: رأيت زيداً أخاك فأخاك بدل من زيداً وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف.

بابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلاثَةُ أقسام: مخْفُوضٌ بالحَرْفِ ومَخْفُوضٌ بالإِضَافَة، وتَابِعٌ لِلمَخْفُوضِ.

(**بابُ**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب، وتقدم إعرابه. وباب مضاف و(**مَخْفُوضَاتِ**) مضاف إليه مجرور بالكسرة، ومخفوضات مضاف و(**الأسماء**) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (**المَخْفُوضَاتُ**) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و(**ثَلاثَةٌ**) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (**مخْفُوضٌ**) بدل من ثلاثة، بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع. (**بالحَرْفِ**) جار ومجرور متعلق بمخفوض. (**ومَخْفُوضٌ**) معطوف على مخفوض الأول، والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**بالإِضَافَة**) جار ومجرور متعلق بمخفوض كالذي قبله. (**وتَابِعٌ**) معطوف على مخفوض الأول أيضاً والمعطوف على المرفوع مرفوع. (**لِلمَخْفُوضِ**) جار ومجرور متعلق بتابع؛ يعني أن المجرورات من الأسماء ثلاثة أقسام: مجرور بالحرف وهو الأصل فلذلك قدمه، ومجرور بالإضافة على رأي، والصحيح أن الجر بالاسم المضاف ومجرور بالتبعية على قول، والراجح الجر بما جر المتبوع إلا في البدل فعامله مقدر ونظير الأول.

فَأَمَّا المَخْفُوضُ بالحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمَنْ وَإِلَى وعَنْ وعَلَى وَفِي ورُبَّ والْبَاءِ والْكَافِ واللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ: الوَاو، والْبَاءُ، والتَّاءُ، وبواو رُبَّ، وَبِمُذْ، ومُنْذُ.

وقد بين الأولين منها فقال (**فَأَمَّا**) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (**المَخْفُوضُ**) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (**بالحَرْفِ**) جار ومجرور متعلق بالمخفوض (**فَهُوَ**) الفاء واقعة في جواب أما هو

ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ **(مَا)** اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر **(يُخْفَضُ)** فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب **(بِمَنْ وَإِلَى)** الباء حرف جر ومن وإلى في محل جر أي بهذا اللفظ نحو: منك ومن نوح فمن الأول حرف جر والكاف في محل جر وفي الثاني حرف جر ونوح مجرور بمن وإلى الله مرجعكم جميعاً وإليه ترجعون فإلى في الأول حرف جر والله مجرور بإلى والجار والمجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة مرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع وجميعاً حال مؤكدة وإلى في الثاني حرف جر والهاء في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده **(وعَنْ)** نحو: رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه فرضي فعل ماض والله فاعل وعن في الأول حرف جر والمؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسر لأنه جمع مذكر سالم ورضوا فعل وفاعل في محل رفع وعن في الثاني حرف جر والهاء في محل جر **(وعَلَى)** نحو: وعليها وعلى الفلك تحملون فعلى في الأول حرف جر والهاء في محل جر وعلى في الثاني حرف جر والفلك مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده **(وَفِي)** نحو: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات: ٢٢] وفيها ما تشتهي الأنفس ففي في الأول حرف جر والسماء مجرور بفي والجار والمجرور خبر مقدم ورزق مبتدأ مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع وفي الثاني حرف جر والهاء مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر وتشتهي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والأنفس فاعل مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وعائده محذوف أي تشتهيه **(ورُبَّ)** تجر الظاهر المنكر لفظاً ومعنى أو معنى فقط نحو: رب رجل وأخيه فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور برب وأخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجرور ومجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة

وأخي مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر وربما حذفت وبقي عملها نحو:

وليل كموج البحر أرخى سدوله

فليل مجرور برب مقدرة أي ورب ليل وقد تجر ضمير الغيبة فيلزم إفراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى نحو: ربه رجلاً أو امرأة أو رجلين أو رجالاً أو نساء (**والْبَاءِ**) نحو: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٣٦] ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسَان: ٦] فقولوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وآمن فعل ماض ونا ضمير المتكلم فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة في محل نصب مقول القول وبالله جار ومجرور متعلق بآمنا وعينا منصوب على الاشتغال بعامل مقدر من معنى الفعل المذكور أي يتناول عيناً ويشرب فعل مضارع مرفوع وبها جار ومجرور متعلق بيشرب وعباد فاعل وعباد مضاف والله مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، (**والْكَافِ**) نحو: واذكروه كما هداكم فاذكروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول والكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة في تأويل مصدر مجرور بالكاف أي كهدايته إياكم وشذ جرها للضمير (**واللَّامِ**) نحو: لله ما في السموات ولهم فيها دار الخلد فاللّه جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر في السموات جار ومجرور صلة ما لا محل لها من الإعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر وفيها حال (**وَحُرُوفِ**) معطوف على محل من والمعطوف على المجرور مجرور وحروف مضاف و(**الْقَسَمِ**) بفتح السين بمعنى اليمين مضاف إليه (**وَهِيَ**) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (**الوَاو**) وما عطف عليها خبر (**والْبَاءُ والتَّاءُ**) معطوفان على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو: والله وبالله وتالله (**وَبِمُذْ ومُنْذُ**) الباء حرف جر ومذ ومنذ في محل جر يعني أن من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فهما حرفا جر بمعنى من إن كان المجرور ماضياً نحو: ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به

مبني على الضم في محل نصب ومذ أو منذ حرف جر ويوم مجرور به أو بمعنى في إن كان حاضراً نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومنا وقد يستعملان اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً أو الفعل نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومان فمذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر أو بالعكس بمعنى بين أي أمد عدم لقائه يومان أو بيني وبين لقائه يومان والجملة استئنافية نحو: جئت مذ دعا فمذ اسم في محل نصب على الظرفية واعلم أن كل جار ومجرور لا بد له من متعلق وذلك المتعلق إما أن يكون فعلاً كما في ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فأنعمت فعل وفاعل وعليهم جار ومجرور متعلق بأنعم على أنه مفعول في محل نصب وإما أن يكون اسماً يشبه الفعل كما في ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فغير مضاف والمغضوب مضاف إليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على أنه نائب فاعل في محل رفع وإما أن يكون اسماً مؤولاً باسم آخر يشبه الفعل نحو: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الأنعـام: ٣] ففي السموات جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالمعبود.

وأَمَّا مَا يُخْفَضُ بالإِضَافَةِ فَنَحو قَوْلكَ: غُلَامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بالّلام، نَحْوُ غُلَام زَيْدٍ. وَمَا يقَدَّرُ بِمن نحْوُ ثَوْبِ خَزٍ وَ بَاب سَاجٍ وخَاتَم حَدِيدٍ.

(**وأَمَّا**) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (**مَا يُخْفَضُ**) ما اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويخفض فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الإعراب (**بالإِضَافَةِ**) جار ومجرور متعلق بيخفض (**فَنَحو قَوْلكَ**) الفاء واقعة في جواب أما ونحو خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو: ونحو مضاف وقول مضاف إليه وقول مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر (**غُلَامُ**) مضاف و(**زَيْدٍ**) مضاف إليه مجرور بإضافة الغلام إليه أو به نفسه على القولين السابقين وقيل إن الجر بالحرف المقدر والأصل غلام لزيد (**وَهُوَ**) الواو للاستئناف وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (**عَلَى قِسْمَيْنِ**) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير كائن على قسمين

(مَا) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بدل من قسمين **(يُقَدَّرُ)** فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر والجملة صلة ما **(بِاللَّام)** جار ومجرور متعلق بيقدر **(نَحْوُ)** خبر لمتبدأ محذوف أي وذلك نحو: و**(غُلَام)** مضاف و**(زَيْدٍ)** مضاف إليه مجرور **(وَمَا)** اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ما الأولى **(يقَدَّرُ)** صلة ما على نسق ما قبله **(بِمن)** الباء حرف جر ومن مبني على السكون في محل جر وذلك **(نحْوُ)** قولك **(ثَوْبِ)** مضاف و**(خَزٍ)** مضاف إليه مجرور **(وَ)** كذا **(بَاب سَاجٍ)** مضاف ومضاف إليه **(وخَاتَم حَدِيدٍ)** كذلك وما أشبه ذلك من أمثلة هذين القسمين يعني أن الإضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين إحداهما تملك نحو: غلام زيد أي المملوك له أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين ذاتين لا ملك لإحداهما نحو: جل الفرس أي المختص به أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى وذات نحو: حمداً لله اي مستحق له وقد تكون على معنى من المبينة للجنس نحو: ثوب خز وباب ساج أي من جنسه والساج نوع من الخشب وقد تكون على معنى في المفيدة للظرفية كما افاده ابن مالك نحو: مكر الليل أي فيه وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات وبقي من المجرورات المجرور بالمجاورة في النعت نحو: هذا جحر صب خرب فالهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجحر خبر مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف إليه مجرور وخرب بالجر نعت لجحر بمكان حقه الرفع، إلا أنه جر لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفي التأكيد:

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم   أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

فكلهم بالجر تأكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف إليه وإلا لقال كلهن فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفي العطف نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] في قراءة الجر، فإن الأرجل مغسولة لا ممسوحة فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية لكن جر لمجاورته

للرؤوس واستظهر بعض فقهائنا الشافعية أن الجر بالعطف على لفظ الرؤوس لا بالمجاورة لأنه شاذ فينبغي صون القرآن عنه ولأن حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للأرجل الغسل وخص الأرجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقتصد في صب الماء إذا كانت مظنة الإسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للأرجل المسح على الخف وإسناد المسح إلى الأرجل مجاز وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه والمجرور بالتوهم نحو: لست قائماً ولا قاعد بالجر توهما لدخول حرف الجر على خبر ليس وكأنه قيل لست بقائم والله أعلم.

فهرس المحتويات